



جامعة عباس لغرور خنشلة
ARREZ | AGHROUJ | UNIVERSITY KHENCHELA

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عباس لغرور - خنشلة -



جامعة عباس لغرور خنشلة
ARREZ | AGHROUJ | UNIVERSITY KHENCHELA

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم اجتماع

تخصص: تنظيم وعمل

الرقم التسلسلي:/ش.ع.إج.ق.ع.إج.ك.ع.إج.إن/2025

التعليم الهجين (حضورى عن بعد) والاغتراب التعليمي لدى الطالب

Hybrid Learning (On-Campus and Remote) and Students' Educational Alienation

دراسة ميدانية بجامعة التكوين المتواصل - خنشلة -

A Field Study Conducted at the University of Continuing Education, Khenchela

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في شعبة علم اجتماع، تخصص تنظيم وعمل

اشراف الاستاذة:

اعداد الطالبة:

*د/ريمة طباع

*آية بوطبة

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
د/ أسماء نصيب	أستاذ محاضر -ب-	رئيسا
د/ريمة طباع	أستاذ محاضر -ب-	مشرفا ومقرا
د/ نوال نوار	أستاذ محاضر -ب-	ممتحنا

السنة الجامعية: 2025-2024



شكر و عرفان

اللهم يامن وسعت رحمتك كل شيء، ويامن بيده تمام الأمور، نسألك أن تجعل هذا العمل لبنة في طريق الخير، وذكري طيبة لا تنسى، وأجرا يضاف إلى موازيننا يوم نلقاك.

الحمد لله أولا وأخرا، ظاهرا وباطنا، الذي وفقني لإتمام هذا العمل، ومنحني القوة لتجاوز الصعاب، والنعمة لأصل إلى هذه اللحظة التي لطالما انتظرتها.

"من لا يشكر الناس لا يشكر الله"، وإنطلاقا من هذا المبدأ النبوي، أرفع أسى كلمات الشكر والإمتنان لكل من كان له بصمة في هذا الإنجاز.

أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذة الفاضلة "ريم طباع"، التي منحتني من وقتها وجهدها وعلمها فكانت الداعم والموجه، والمعلمة والملهمة، والنبراس الذي أنار لي دروب العلم، وبصبرها اللامحدود رافقتني حتى تحقيق هذا الإنجاز.

كما لا يسعني إلا أن أنحني إحتراما وحباً لوالدي العزيزين، الذين كانا سلاحي في هذه الرحلة، بدعواتهما التي سبقتني، سندنا الأول ومصدر قوتنا.

ولأنسى لجنة المناقشة الموقرة، على جهودهم الكريمة، ووقتهم الثمين، وملاحظاتهم الثرية التي أعتز بها.

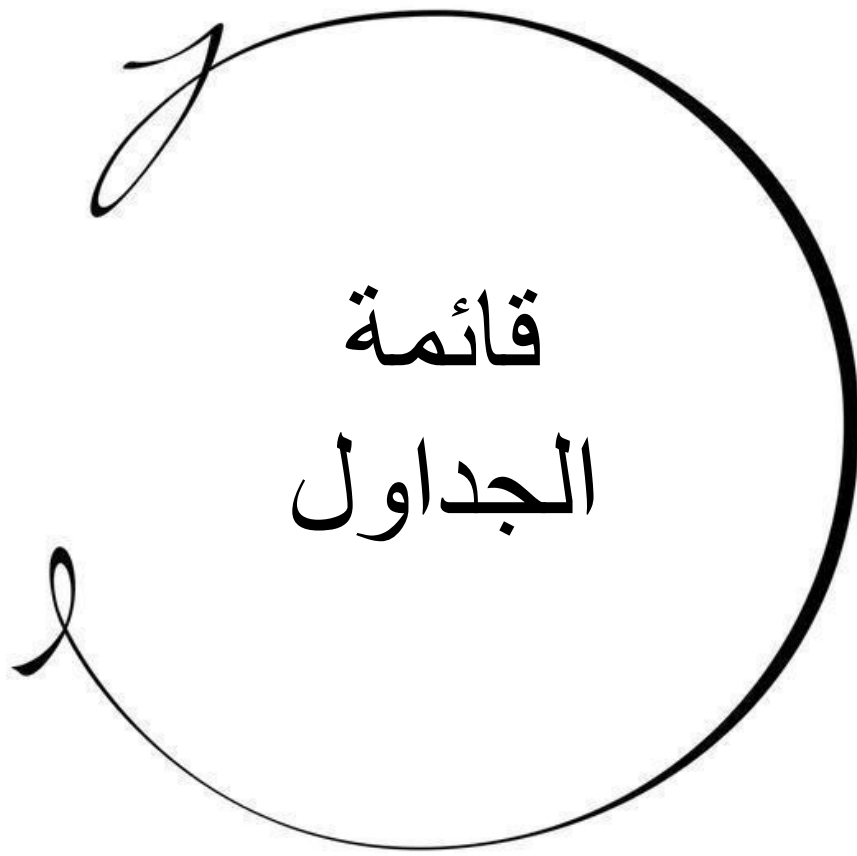
وفي الختام شكري موصول لكل من ساندني من بعيد أو قريب بكلمة أو دعاء أو موقف.



الصفحة	العنوان
-	الشكر
-	فهرس المحتويات
-	قائمة الجداول
-	قائمة الاشكال
-	ملخص
أ	مقدمة
المعالجة النظرية لموضوع الدراسة	
الفصل الاول الإطار النظري والتصوري لدراسة	
5	1- إشكالية
6	2- فرضيات الدراسة
6	3- نموذج الدراسة
7	4- أهداف الدراسة
7	5- أهمية الدراسة
8	6- مبررات اختيار الموضوع
8	7- تحديد مفاهيم الدراسة
10	8- الدراسات السابقة
15	9- المقاربة النظرية
الفصل الثاني الإطار النظري للتعليم الهجين	
20	تمهيد
20	1- مراحل ظهور التعليم الهجين
21	2- أهمية التعليم عن بعد
21	3- أهداف التعليم الهجين (تعليم عن بعد)
22	4- خصائص التعليم الهجين
23	5- أنماط التعليم الرقمي
23	6- متطلبات جود التعليم الهجين
24	7- وسائل التعليم عن بعد
26	8- مبررات واليات تطبيق التعليم الالكتروني في مؤسسات التعليم اعالي

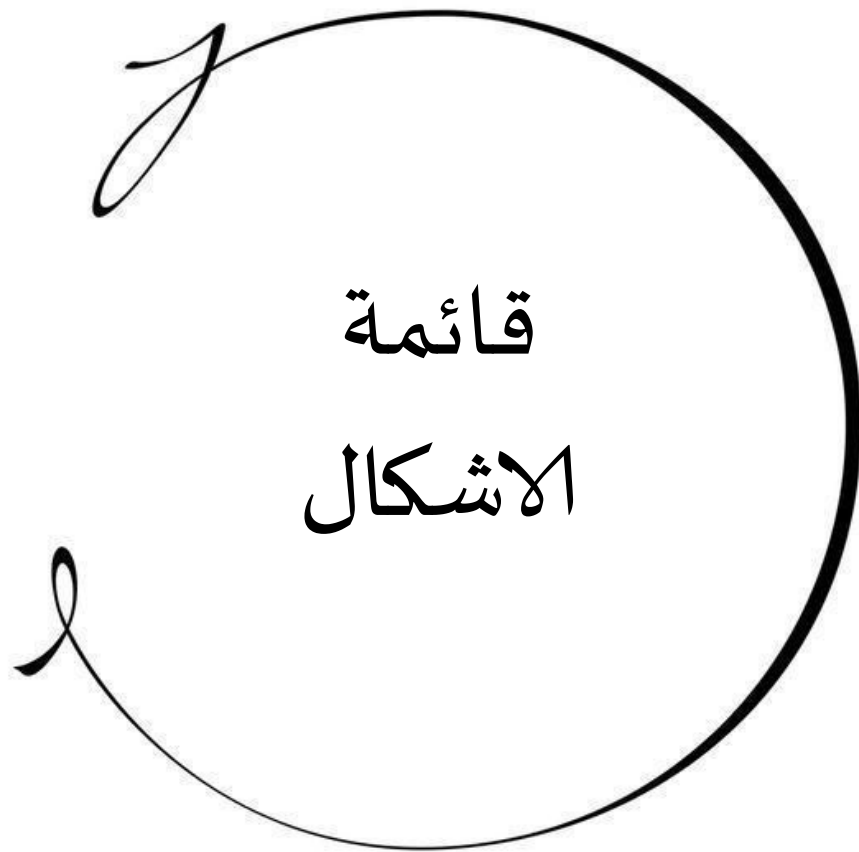
27	9- مستويات واساليب التفاعل الالكتروني
28	10- معوقات التعليم الالكتروني
29	خلاصة
الفصل الثالث: الإطار النظري للاغتراب التعليمي	
31	تمهيد
31	1- مراحل تشكل الاغتراب
32	2- أنواع الاغتراب
35	3- أبعاد ومظاهر الاغتراب
36	4- خصائص الشخصية المغتربة
37	5- مصادر واسباب الاغتراب
37	6- مؤثرات الاغتراب
39	7- إستراتيجيات الاغتراب الاجتماعي
40	8- الاغتراب والطالب الجامعي
41	9- الاجراءات الموجهة للاغتراب
42	خلاصة
المعالجة الميدانية لموضوع الدراسة	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
45	تمهيد
45	1- مجالات الدراسة
45	1-1- مجال المكاني
47	1-2- مجال الزماني
48	1-3- مجال بشري
48	2- مجتمع البحث وعينة الدراسة
49	1-2- مجتمع البحث
49	2-2- عينة الدراسة
49	3- منهج الدراسة
50	4- أدوات جمع البيانات
50	1-4- الملاحظة
51	2-4- استمارة الاستبيان

51	3-4-محاور الاستمارة
52	5-الاختبارات الخاصة باداء الدراسة
69	6-نتائجوتوصيات تتعلق باعتمادية الاستمارة
71	خلاصة
الفصل الخامس: عرض وتحليل البيانات وتفسيرها البيانات ومناقشة نتائج الدراسة	
73	تمهيد
74	1-تبويب وتحليل خصائص العينة
81	2-تبويب وتحليل بيانات المحور الأول
81	1-2- تبويب وتحليل بيانات التعليم الهجين والاعتراب المعرفي
79	2-2-تبويت و تحليل بيانات التعليم الهجين والاعتراب الاجتماعي
80	3-تحليل ومناقشة نتائج الدراسة
89	1-3- تحليل ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء فرضيات الدراسة
90	2-3- تحليل ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء أهداف الدراسة
91	3-3- تحليل ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة
94	4-3- تحليل ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء المقاربة النظرية
95	4- النتائج العامة
96	خلاصة
98	الخاتمة
-	التوصيات
-	قائمة المصادر والمراجع
-	الملاحق



قائمة
الجداول

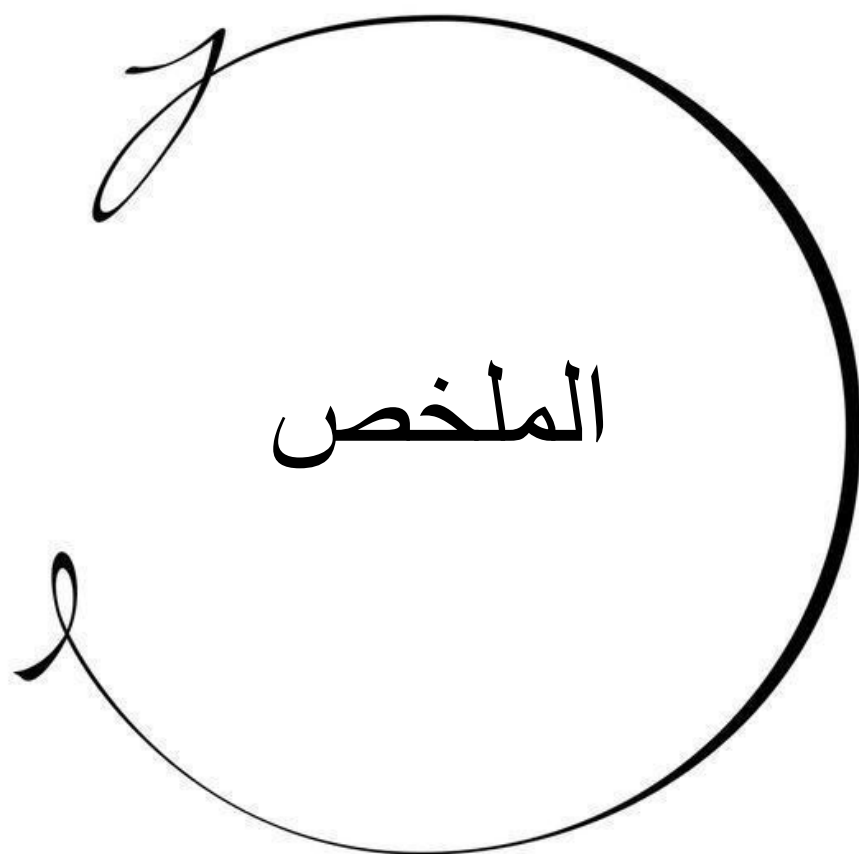
رقم	الجدول	الصفحة
1	يوضح ثبات الإستمارة لمعالجة الحالات	52
2	يوضح إحصاءات الموثوقية	53
3	يوضح صدق الإتساق الداخلي	54
4	يوضح الدرجة الكلية لمفردات الدراسة	56
5	يوضح الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي لعبارات الاستبيان	68
6	يوضح الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي لعبارات الاستبيان	68
7	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	74
8	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الجامعي	75
9	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب السن	76
10	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب التخصص	78
11	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الدراسة في الجامعة	79
12	يوضح التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات مفردات الدراسة حول التعليم المهجين والاعتراب المعرفي	81
13	يوضح التحليل الاحصائي لعبارات الاعتراب المعرفي	84
14	يوضح التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات مفردات الدراسة حول لتعليم المهجين والاعتراب الاجتماعي	85
15	يوضح التحليل الاحصائي لعبارات الاعتراب الاجتماعي	87
16	يوضح اختبار الفرضية الفرعية الأولى	89
17	يوضح اختبار الفرضية الفرعية الثانية	90



قائمة

الاشكال

الصفحة	الشكل	رقم الشكل
6	نموذج متغيرات الدراسة	1
61	دائرة نسبية تمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	2
62	دائرة نسبية تمثل خصائص العينة حسب المستوى الجامعي	3
64	مدرج تكراري يمثل توزيع عينة الدراسة حسب السن	4
65	مدرج تكراري يمثل توزيع عينة الدراسة حسب التخصص	5
66	دائرة نسبية تمثل توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الدراسة في الجامعة	6



ملخص الدراسة باللغة العربية:

يعتبر موضوع التعليم الهجين من أهم المواضيع التي إستدعت عملية البحث بشقها النظري والميداني، وعلى هذا الأساس جاءت هذه الدراسة عن التعليم الهجين ودمجه في المنظومة التعليمية وكذلك في المؤسسات الجامعية، حيث تمحورت إشكالية الدراسة كيف يؤدي التعليم الهجين إلى حدوث ظاهرة الإغتراب التعليمي، وتهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن التعليم الهجين بنمطيه الحضوري عن بعد في بروز مظاهر الإغتراب المعرفي والإجتماعي لدى الطلبة الجامعيين، وتكتسي هذه الدراسة أهميتها في مدى مساهمة التعليم الهجين في حل العديد من مشكلات التعليم، وتحقيق التفاعل بين المؤسسة والطلبة، وإختصار العامل الزمني والمكاني، مع مدى تكيف الطلبة مع نمط الجديد، وفهم التحديات النفسية والمعرفية التي يواجهها الطلاب، تم إعتقاد المنهج الوصفي كإطار منهجي مناسب يسمح بوصف الظاهرة المدروسة وتحليلها كما هي في الواقع، وقد تم إختيار عينة من طلبة الجامعة لتمثيل الفئة المستهدفة بالدراسة، جامعة التكوين المتواصل لأنهم فئة مقصودة وتم توظيف أدوات الملاحظة والإستبيان كوسيلتين لجمع المعطيات الميدانية بشكل يضمن تنوع البيانات وواقعيتها لتوصل إلى نتائج العامة للدراسة الميداني عن عدد من التحديات التي يواجهها الطلبة في نمط التعليم الهجين خاصة في جانبه المتعلق بالتعليم عن بعد، حيث بينت في وجود تفاعل ضعيف في التعليم عن بعد مقارنة بالتعليم الحضوري، سبب صعوبة الفهم والمتابعة الذاتية، كما هناك من بعض الطلبة عبروا عن تأقلمهم مع التعليم الحضوري أكثر لما يوفره من مرونة، مع توفير الدعم النفسي وأكاديمي للإعتقاد على التعليم الهجين لتقليل من ظاهرة الإغتراب، وأن نجاح هذا النموذج يعتمد على التخطيط والتنفيذ والتوازن بين النمطين.

الكلمات المفتاحية: التعليم الهجين، التعليم الحضوري، التعليم عن بعد، الإغتراب التعليمي، الطالب الجامعي، المؤسسات الجامعية، التحديات التعليمية.

Summary of the study in English

The topic of hybrid education is considered one of the most important topics that required the research process, both theoretical and field. On this basis, this study was about

hybrid education and its integration into the educational system as well as into university institutions. The problem of the study revolved around how hybrid education leads to the phenomenon of educational alienation. This study aims to reveal how hybrid education, in its two forms, in-person and remote, leads to the emergence of manifestations of cognitive and social alienation among university students. The importance of this study lies in the extent to which hybrid education contributes to solving many educational problems, achieving interaction between the institution and students, and shortening the time and space factor, along with the extent to which students adapt to the new pattern, and understanding the psychological and cognitive challenges facing students. The descriptive approach was adopted as an appropriate methodological framework that allows for describing and analyzing the phenomenon studied as it is in reality. A sample of university students was chosen to represent the target group of the study, the University of Continuing Education, because they are the intended group. The observation and questionnaire tools were employed as means of collecting field data in a way that ensures the diversity and realism of data to arrive at the general results of the field study on a number of challenges facing students in this pattern Hybrid learning, particularly in its distance learning aspect, demonstrated weak engagement with distance learning compared to face-to-face learning, making it difficult to understand and self-monitor. Some students expressed greater adaptation to face-to-face learning, given the flexibility it provides, along with the psychological and academic support it provides. They also noted that hybrid learning can help reduce alienation. The success of this model depends on planning, implementation, and a balance between the two approaches.

Keywords:hybrideducation. Face-to-face

Ducationdistance.education.Educationalalienation.universtyinstitution
s.educational challenges.

المقدمة

المقدمة:

شهد العالم في السنوات الأخيرة تحولات جوهرية في المنظومات التعليمية، دفعت بالعديد من المؤسسات الجامعية إلى تبني أنماط تعليمية جديدة تتلاءم مع التطورات التكنولوجية ومتطلبات العصر الرقمي، ما أدى إلى بروز نمط التعليم الهجين كأحد أكثر النماذج الحديثة شمولاً ومرونة، يجمع هذا النمط بين مزايا التعليم الحضوري الذي يركز على التفاعل المباشر بين الأستاذ والطالب، والتعليم عن بعد الذي يمكن الطالب من الوصول إلى المعرفة عبر الوسائط الرقمية دون قيود مكانية أو زمنية بما يسهم في تحسين جودة التعلم وتوسيع فرص الوصول إليه، وقد فرضت الظروف الصحية العالمية، وخاصة مع إنتشار جائحة كوفيد19، تحديات غير مسبوقة على أنظمة التعليم الأمر الذي سرع في إعتماذ التعليم عن بعد كبديل مؤقت دون الحضور الفعلي للقاءات، لكن مع مرور الوقت برز التعليم الهجين كنموذج أكثر إستدامة، يراعي إحتياجات الطلبة ويعزز من فرص التعلم الذاتي والتفاعلي في آن واحد، وتسعى إلى تمكين المتعلم من المهارات والمعارف التي تؤهله للحياة المعاصرة، رغم المزايا المتعددة لهذا النمط من التعليم، لايعني بالضرورة نجاحه التلقائي أو ضمان تحقيق أهدافه التربوية، خصوصاً عندما يتعلق الأمر بتجربة الطالب الجامعي، الذي يعد المحور الأساس في العملية التعليمية، فمع تعدد الوسائط وتباين طرق التفاعل، قد يواجه الطالب صعوبات في التكيف مع هذا النمط ويطرح تحديات متعددة، مايفتح المجال أمام ظاهرة الإغتراب التعليمي التي تشير إلى شعور الطالب بالعزلة أو الانفصال عن المحتوى الدراسي أو عن مجتمع الجامعة وعن زملائه وأساتذته أو حتى عن ذاته كمتعلم، وتدني الحافزية مما يؤثر سلباً على تحصيله الأكاديمي وتفاعله في البيئة التعليمية، ويعد الإغتراب التعليمي من الظواهر النفسية والتربوية المعقدة التي ترتبط بعدة عوامل، منها طرق التدريس نوعية التفاعل شعور الإنتماء والدافعية الذاتية، إنعدام المعنى، بل تمتد أحياناً لتؤثر في مستقبل إندماجه المهني والإجتماعي، وفي ظل الإنتشار الواسع للتعليم الهجين، أصبح من الضروري تحليل هذه الظاهرة وتحليل أبعادها، وفهم كيف يمكن أن يسهم هذا النمط التعليمي في تعزيز شعور الإغتراب أو الحد منه وتعزيز دمج الطلبة في بيئتهم الأكاديمية، سواء كانت فعلية أوإفتراضية. خاصة أن حالياً التعليم الهجين فرضاً في جامعة التكوين المتواصل التي تستقبل كامل الفئات وجميع الأعمار.

من هذا المنطلق نشأ الإهتمام بهذا الموضوع وازداد الشعور بالحاجة لتناوله بالدراسة، حيث تحتوي الدراسة على جانبين جانب نظري وجانب ميداني.

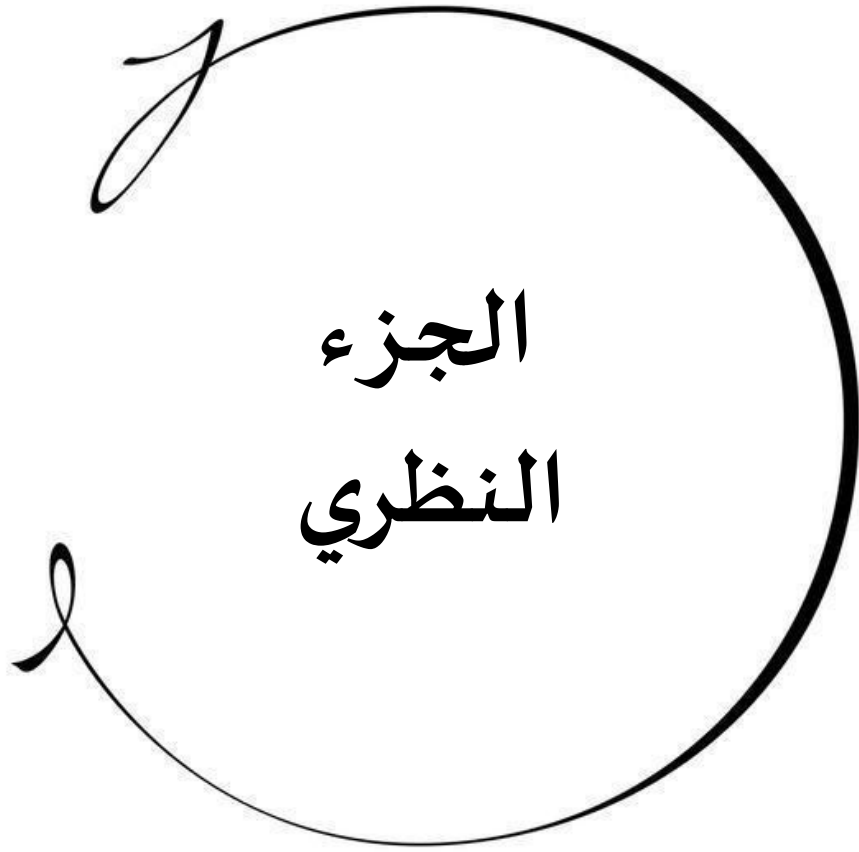
الجانب النظري: وفيه ثلاث فصول، الفصل الأول: هو تقديم موضوع الدراسة تضمن العناصر التالية: مشكلة الدراسة، تساؤلات الدراسة وأيضا فرضياتها كما تطرقنا إلى أهداف وأهمية الدراسة، تحديد المفاهيم والدراسات السابقة واخيرا المقاربة النظرية.

الفصل الثاني: مراحل ظهور التعليم الهجين وأهميته وأهدافه خصائصه، أنماطه، متطلبات جودة التعليم الهجين وسائل التعليم عن بعد، مبررات وآليات تطبيق التعليم الإلكتروني مستويات وأساليب التفاعل الإلكتروني، معوقات التعليم الإلكتروني.

الفصل الثالث: مراحل تشكل الإغتراب أنواعه مظاهره أبعاده، خصائص الشخصية المغتربة، مصادر وأسباب الإغتراب مؤثراته واستراتيجيات الإغتراب الإجماعين الإغتراب والطالب الجامعي والإجراءات الموجهة للإغتراب.

الجانب الميداني: تضمن فصلين، الفصل الرابع، اجراءات الميدانية للدراسة وتم فيه المنهج والعينة وأداة الدراسة، واخيرا تطرقنا إلى صدق وثبات الإستمارة والإحصائيات المستخدمة للدراسة الإستطلاعية.

الفصل الخامس: خاص بعرض وتحليل ومناقشة الدراسة، وأخيرا ختمنا الدراسة بخاتمة ومجموعة من التوصيات.



الجزء
النظري



الفصل الاول

الإطار النظري والتصوري
للدراسة

1-1 الإشكالية:

تعد الجامعة من أهم المؤسسات الداعمة للتنمية الشاملة والمصدر الأساسي للموارد البشرية الكفأة، وتتأثر الجامعة كغيرها من المؤسسات بالتغيرات التي تحدث في مختلف المجالات سواء كانت إقتصادية، إجتماعية، تكنولوجية، وحتصحية، فهي ليست بمنأى عما يحدث ضمن محيطها الداخلي أو الخارجي من أزمات وتطورات تمس مختلف أنشطتها وإهتماماتها، وقد شهدت المؤسسات الجامعية في الآونة الأخيرة مستجدات كثيرة مست أنماط التعليم بها في ظل ما يتم بدا العصر من تطور تكنولوجي رهيب، حيث أصبحت الجامعات تعتمد على وسائط تكنولوجية في مجال التعليم، ليرز لنا بذلك نوع من التعليم يعتمد على التكنولوجيات الحديثة.

وأمام ما شهده العالم من أزمة صحية عالمية في مطلع سنة 2019 عرفت بجائحة كورونا والتي أثرت على كافة مناحي الحياة وفي مختلف القطاعات، ولم يسلم قطاع التعليم العالي بمؤسسات من هذه الجائحة وما حملته من إجراءات صارمة حفاظا على الصحة العامة، وأمام هذه الإجراءات التي أجريت بالمؤسسات الجامعية على الغلق وحضر التعليم الحضوري حفاظا على مستخدميها، ألزم عليها الإستمرارية في التعليم، وهذا باللجوء إلى نظام التعليم الإلكتروني أو التعليم عن بعد للتقليل من حدة الجائحة والتفاعل والإحتكاك الناجم في التعليم الحضوري إلا أنه ومع إنتهاء الأزمة الصحية لم تتخلى الجامعات عن النمط الجديد

من التعليم بل وأقرت وعملت به وأصبح الطالب يمارس نوعين من التعليم الحضوري بميزاته والتعليم عن بعد بمختلف خصائصه وبين الممارسات والسلوكيات التي تظهر على الطالب ضمن حضوره للجامعة من قدرة وإستعاب وفهم للدروس والتفاعل الكبير بين الطالب والأستاذ والزلاء وبين تقليل نسبة التفاعل عند إنتهاج أسلوب التعليم عن بعد تظهر لنا ظاهرة الإغتراب التعليمي لدى الطالب، فيصبح هذا الأخير غريب وبعيدانوعا عن محيطه التعليمي، يتولد لديه نوعا من عدم الثقة والتوتر وخلط في الفهم يشمل الجانب المعرفي والإجتماعي وحتى النفسي .

وأمام هذا الأسلوب المنتهج لدى الجامعات والإعتماد على النمط الهجين في التدريس وماينجز عنه من حدوث نوع من الإغتراب التعليمي لدى الطالب، والتي تعتبر جامعة التكوين المتواصل بولاية خنشلة من بين الجامعات التي يكثر فيها هذا النوع أو النمط من التدريس، وعلى هذا الأساس إرتأ تدراسنا الحالية إلى

دراسة التعليم الهجين (حضورى عن بعد) وعلاقته بظاهرة الإغتراب التعليمي وتأسيسها على ما سبق
يمكن أن تتمحور مشكلة الدراسة الحالية على التساؤل التالي:

- كيف يؤدي التعليم الهجين (حضورى عن بعد) إلى حدوث الإغتراب التعليمي لدى الطالب؟

ومنه تتفرع التساؤلات التالية:

- كيف يؤدي التعليم الهجين (حضورى عن بعد) إلى حدوث الإغتراب المعرفى لدى الطالب؟
- كيف يؤدي التعليم الهجين (حضورى عن بعد) إلى حدوث الإغتراب الإجتماعي لدى الطالب؟

2- فرضيات الدراسة

ولتصبح الدراسة أكثر وضوح ووضوح حل مؤقت لها ترجمت تساؤلات الدراسة في شكل فرضيات تضم متغيرات الدراسة المراد دراستها، وقد تم صياغة الفرضيات على النحو التالي:

1.2 الفرضية الرئيسية:

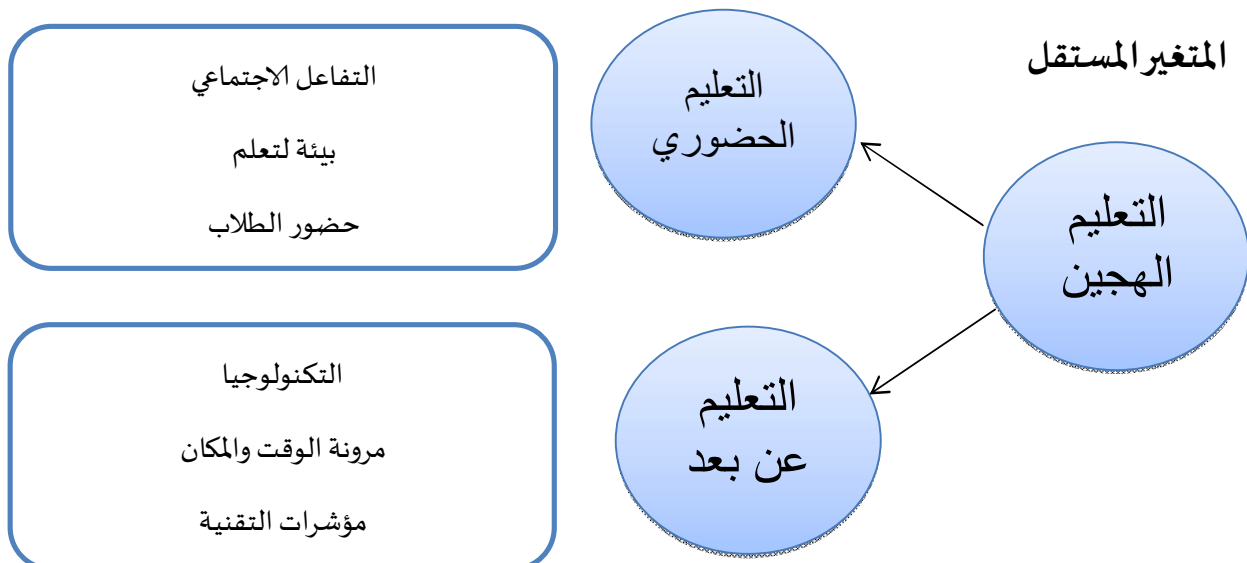
يؤدي التعليم الهجين (حضورى عن بعد) إلى حدوث الإغتراب التعليمي لدى الطالب.

2.2 الفرضيات الفرعية:

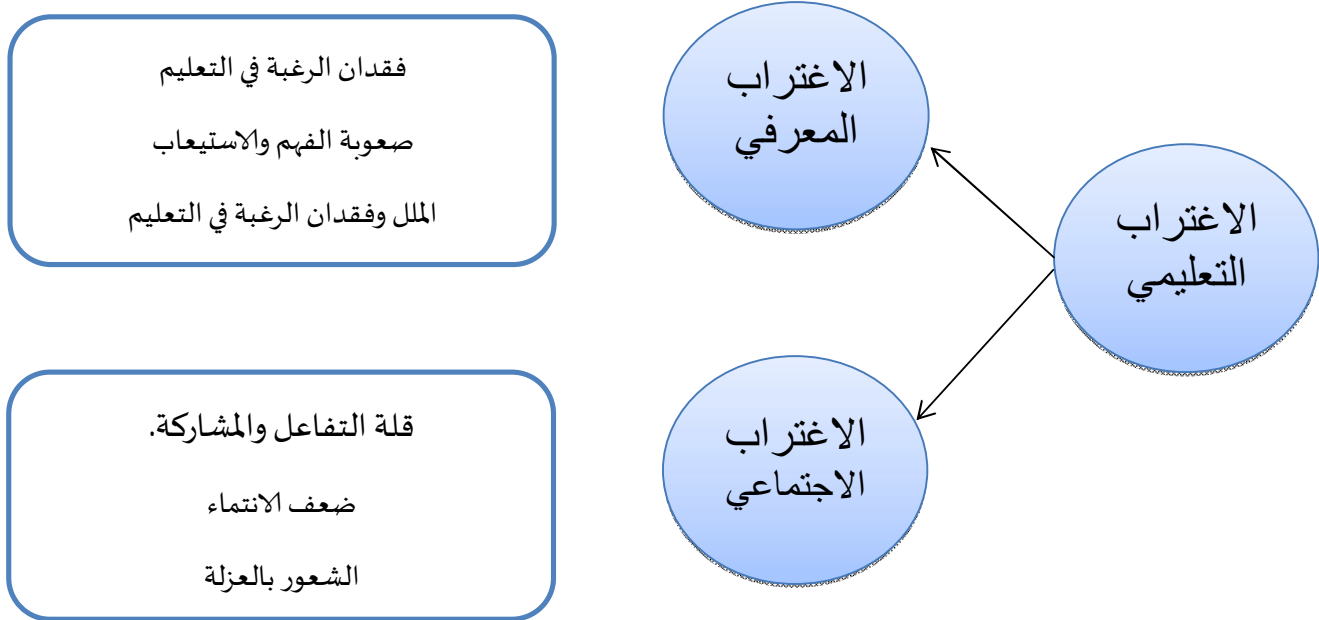
- يؤدي التعليم الهجين (حضورى عن بعد) إلى حدوث الإغتراب المعرفى لدى الطالب.
- يؤدي التعليم الهجين (حضورى عن بعد) إلى حدوث الإغتراب الإجتماعي لدى الطالب

3- نموذج الدراسة:

الشكل رقم (01): يوضحاً نموذج متغيرات الدراسة



-المتغير التابع:



المصدر: من إعداد الطالبة

4- أهداف الدراسة

✓ محاولة التعرف كيف يؤدي التعليم الهجين (حضورى عن بعد) إلى حدوث الإغتراب المعرفى لدى الطالب.

✓ محاولة الكشف عن كيف يؤدي التعليم الهجين (حضورى عن بعد) إلى حدوث الإغتراب الإجتماعى لدى الطالب.

5- أهمية الدراسة

تكمن أهمية موضوع دراستنا من أهمية التعليم الهجين في حد ذاته وتقسم أهمية الدراسة إلى شقين:

1-5- الأهمية العلمية:

- تسعى الدراسة إلى توضيح الآليات التي قد يسهم بها التعليم الهجين في نشوء ظاهرة الإغتراب التعليمي، مما يفتح آفاقاً بحثية جديدة حول التأثيرات النفسية والبيداغوجية للتعليم الهجين.

- ترفد المعرفة الأكاديمية العربية بتحليل عميق حول تجربة التعليم الجامعي الحديث في ظل التغيرات التكنولوجية والوبائية.

- تساهم في إثراء النقاش النظري حول نتائج تطبيق التعليم الهجين وتأثيراته على الطالب.

2-5- الأهمية العملية:

- تساعد نتائج الدراسة في تشخيص مظاهر الإغتراب التي قد يسببها التعليم الهجين/وتقديم توصيات للحد منها داخل الوسط الجامعي.

- توجه صانعي القرار لتحسين السياسات التعليمية بما يراعي التفاعل الاجتماعي والنفسي للطالب.

- تمكن الأساتذة والإداريين من فهم الصعوبات التي قد يواجهها الطالب في نمط التعليم الهجين والعمل على تطوير طرق الدعم والتواصل.

- تدعم بناء بيئة تعليمية أكثر توازواً بين المرونة الرقمية والإنتماء الأكاديمي

6- مبررات اختيار الموضوع

○ الميول الشخصي للمواضيع التي تواكب العصر الحالي.

○ الإهتمام بمعرفة أساسيات التعليم الهجين ومزياته وعيوبه.

○ إعتقاد الجامعات الجزائرية على هذا النوع من التعليم.

○ حداثة الموضوع خاصة في ظل الأزمات.

○ معرفة مدى إستجابة الطالب لهذا التعليم وتأقلمه معه.

7- تحديد مفاهيم الدراسة

عند دراسة أي موضوع نحن مطالبون دوماً بتحديد أهم المفاهيم، التي تحتاج التوضيح للقارئ والواردة في البحث والتأكد من وضوح المعاني والكلمات لفك الغموض الموجود في أي موضوع، والمفهوم في علم الاجتماع هو مفهوم تجريدي قابل للتبدل والتحول تبعاً لتغير العصر وتبدل ظروفه الموضوعية، وقد شملت دراستنا مجموعة من المفاهيم تمثلت في: التعليم الهجين، التعليم الهجين الحضوري، التعليم الهجين عن بعد، الإغتراب التعليمي، الطالب الجامعي، وفيما يلي سنورد أهم آراء العلماء حول هذه المفاهيم:

1-7-التعليم الهجين:

فإن التعليم الهجين عبارة عن دورة تجمع بين التعليم وجها لوجه في الفصول الدراسية والتقنيات التعليمية التي تستخدم غالبا في الأجهزة عبر الإنترنت

1- اصطلاحا: هو النمط الذي يقوم على الجمع بين التعليم التقليدي من محاضرات ودروس وجها لوجه داخل قاعة الدراسة وبين التعليم الإلكتروني من خلال برمجية وسائط تعليمية ونصوص وصوت وحركة وفيديو محملة على أسطوانة CD بالإضافة إلى بعض محركات البحث الإلكتروني EYHO GOOGL هو مجموعة وسائل الإتصال الإلكترونية المختلفة مثل الإمايل والفايسبوك للتواصل بين المعلم والمتعلمين (صبرينة، 2022، صفحة 23)

ويعرف أيضا التعليم الهجين بالجامعات بأنه نمط تعليمي يجمع بين نمطين مختلفتين من التعليم وجها لوجه داخل الحرم الجامعي، وبين التعلني الإلكتروني سواء متزامن أو غير متزامن، أو بين التعليم التناظري الرسمي وغير الرسمي لتنصهر كل مكوناته وتتدخل سويا لضمان وصول المعلومات للطلاب بأسرع وقت وأقل تكلفة، وتحقيق أعلى إستفادة علمية لهم (ليلى، 2021، صفحة 7)

التعريف الإجري: هو نمط جديد يتم مزجه بطريقتين بطرق التعليم التقليدي وجها لوجه وبطرق حديثة التعليم عن بعد عبر الإنترنت.

هذا التعليم الهجين ينقسم إلى تعليم حضوري وتعليم عن بعد

2-7-التعليم الحضوري:

هو الإتصال بين المعلم والطالب في قاعة الرس حسب جدول دراسي محدد وتوفير خدمة التعليم لعدد كبير من الأفراد يتم تقسيمهم إلى مجموعات متعددة، من خلال مجموعة من الأفراد المتخصصين (الخبراء والمدرسون)، بإستخدام وسائل وأدوات مختلفة في طبيعتها ومكوناتها، وذلك في مكان ماضمن موقع جغرافي معين، يلتقي فيه الجميع في زمن ما، يتم تحديده وجدولته مسبقا" (مازن، 2014، صفحة 14)

3-7-التعليم عن بعد:

"تعليم نظامي منظم تتباعد فيه مجموعات التعلم وتستخدم فيه نظم الإتصالات التفاعلية لربط المتعلمين والمصادر التعليمية والمعلمين سويا" (شلوسر، 2015، صفحة 1)

4-7-الإغتراب التعليمي:

1- لغة:

استخدمت كلمة الإغتراب في اللغة العربية ضمن سياقات عديدة ومتنوعة، فقد جاء في مختار الصحاح للشيخ الإمام محمد بن أبي بكر الرازي (1992) ما يأتي:

غرب، الغربية الإغتراب تقول (تغرب وإغترب) بمعنى فهو غريب (غريب) و(غرب) والجمع (الغرباء) والغرباء أيضا الأبعاد.

ونقول: غرب أي ذهب وتنحى عن الناس والتغريب يعني البعد، والغربة والغرب يعني النزوح عن الوطن والغريب هو البعيد عن وطنه. (ملحم، 2021، صفحة 4)

2- اصطلاحا:

الإغتراب ظاهرة إجتماعية ذات جذور تاريخية وواقعية حيث تدخل القوى المنتجة في صراع مع علاقات الإنتاج وأصبح العمل الأخلاق مغتربا ولم يعد الإنسان يتعرف على نفسه في إنتاجه وبدأ له عمله كقوة معادية له ولما كان الإغتراب يأتي نتيجة هذا الصراع فإن الإغتراب هو حقيقة تاريخية لا يمكن رده إلى أي فكرة" (الجماعي، 2010، صفحة 49).

5-7-الإغتراب التعليمي إجرائيا: هو شعور الطالب بالإنفصال أو التباعد عن البيئة التعليمية وإحساسه بعدم الثقة في قدراته، ومهاراته، وعزوفه عن الدراسة.

6-7-الطالب الجامعي:

أنه ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية أو مركز التكوين المهني أو الفني العالي إلى الجامعة تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك ويعتبر اطالب أحد العناصر الأساسية والفعالة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي (الواحد، 2020، صفحة 18)

8-الدراسات السابقة

1-8-الدراسات المحلية:

الدراسة الأولى:

مذكرة ماستر بعنوان: قياس مدى فاعلية خدمة التعليم الهجين في تحسين مستوى التحصيل المعرفي، دراسة ميدانية على طلبة جامعة غرداية، 2021، لصاحبتها صديقي ليلي وقد تمحورت الدراسة حول التساؤلات التالية:

- مامدى فاعلية خدمة التعليم الهجين في تحسين مستوى التحصيل المعرفي من وجهة نظر طلبة غرداية؟
- مامدى فاعلية خدمة التعليم الهجين عن بعد في تحسين مستوى التحصيل المعرفي من وجهة نظر طلبة غرداية؟
- مامدى فاعلية خدمة التعليم الهجين الحضوري في تحسين مستوى التحصيل المعرفي من وجهة نظر طلبة جامعة غرداية؟

فرضيات الدراسة:

- يوجد مستوى مرتفع للتعليم الهجين بجامعة غرداية.
 - مستوى التحصيل الدراسي مرتفع بجامعة غرداية.
 - يوجد ارتباط دال إحصائيا بين التعليم الإلكتروني والتحصيل الدراسي.
 - يوجد ارتباط دال إحصائيا بين التعليم الحضوري والتحصيل الدراسي.
 - يوجد أثر للتعليم الهجين على التحصيل الدراسي.
- اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي القائم على تحليل وتفسير الظواهر الاجتماعية، حيث استخدمت العينة بعدد معين من وحدات المجتمع، وزعت مجموعة من الإستبيانات على طلبة جامعة غرداية الذين لهم علاقة بالموضوع، واستخدمت مجموعة من الأساليب الإحصائية للوصول إلى نتائج الدراسة، وقد تمثلت هذه النتائج فيما يلي:
- توضيح أهمية الأدوات التي نتواصل بها مع الأستاذ عن بعد وخاصة في وجود أزمات مثل أزمة كورونا.
 - على المنظومة التربوية قبل إستخدام أي أداة يجب على أن يكون الطالب على دراية بالعمل بها.

○ إهتمام أكثر بتقديم حوافز تجعل من الطالب يتمتع بالدراسة. (<http://dspace.unv-ghardaia.dz>)

الدراسة الثانية:

مذكرة ماستر بعنوان: أثر التعليم عن بعد على مستوى التحصيل الدراسي الطلبة الجامعيين في ظل جائحة كورونا، دراسة ميدانية لعينة من الطلبة بقسم العلوم الإجتماعية بجامعة أحمد دراية أدرار، 2020، لصاحبها بشير محمد، وقد تمحورت إشكالية الدراسة على التساؤل التالي:

- كيف يؤثر نمط التعليم عن بعد في مستوى تحصيل الطلاب الجامعيين في ظل جائحة كورونا كوفيد1
- ومن تساؤلات الفرعية:
- كيف يؤثر التعليم عن بعد في إستمرارية التعليم لدى الطالب الجامعي في ظل الجائحة؟
- كيف تؤثر الوسائل الحديثة في التعليم عن بعد في زيادة التحصيل الدراسي في زمن الأزمة كوفيد19؟

الفرضيات:

- أن نظام التعليم عن بعد يؤثر في استمرارية التعليم لدى الطلبة من خلال البرامج المعتمدة فيه في ظل جائحة كورونا على اعتباره الوسيلة الضامنة في نجاح الموسم الجامعي وتفادي انتشار الفيروس أوساط الطلبة.
 - يسهم التعليم عن بعد في خلق التفاعل بين الطلبة وهذا ما يؤدي إلى زيادة التحصيل الدراسي وتنمية القدرات المعرفية لطلبة من خلال الولوج عبر التكنولوجيا الحديثة التي فرضتها الظروف الإستثنائية بهدف الحفاظ على سلامة الطلبة من الوباء.
 - أن استخدامات التعليم عن بعد من خلال برامج الفيديو والمنصات التعليمية أتاحت فرصة التعليم لكل والرفع من تحصيلهم في ظل الأزمة العالمية التي ألمت بالعالم في مختلف المجالات.
- اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي القائم على التحليل وتفسير الظواهر الإجتماعية، حيث وزعت مجموعة من الاستمارات على طلبة جامعة دراية أدرار الذين لهم علاقة بالموضوع واعتمدت على العينة العرضية، للوصول إلى نتائج الدراسة، وقد تمثلت هذه النتائج فيما يلي:

- إن عملية التعليم الجامعي عن بعد عبر الإنترنت تجربة شهدها الجامعات الجزائرية كخطوة لإنقاذ الموسم الجامعي في ظروف إستثنائية فرضتها الحالة الوبائية نتيجة تفشي فيروس كورونا.
- الطلبة أحسوا بإنخفاض مستوى أداء الأساتذة مقارنة بأدائهم خلال تقديمهم للدروس بالطريقة التقليدية.
- يمكن أن تكون تجربة التعليم عن بعد عبر الإنترنت، مرافقة للطريقة التقليدية في الظروف العادية وليس صب إهتمامنا بها فقط في الظروف الإستثنائية (<https://dspace.univ-adrar.edue.dz>)

الدراسة الثالثة:

مذكرة ماستر بعنوان: اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التعليم الهجين، دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2022، لصحابتين عطالله صبرينة، لعور عائشة.

وقد تمحورت إشكالية الدراسة على التساؤل التالي:

- ماهي اتجاهات الطلبة الجامعيين لجامعة قاصدي مرباح ورقلة؟

من التساؤل الرئيسي إنبثقت الأسئلة الفرعية التالية:

- ماهو واقع إستخدام التعليم الهجين في جامعة قاصدي مرباح ورقلة؟
- مامدى رضا طلاب جامعة قاصدي مرباح ورقلة؟

إعتمدت هذه الدراسة على استخدام المنهج الوصفي القائم على تحليل وتفسير الظواهر الإجتماعية؛ حيث وزعت مجموعة من الإستبيانات على طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة

لعينة عشوائية بسيطة، وقد توصلت إلى نتائج دراسة التالية:

- هو إجابة عن التساؤل الأول المطروح أصبح ضرورة حتمية ولا بد من إعتماده ومحاولة الطلبة نحو كيفية إستعماله بالدورات التي من الواجب على الجامعة إدراجها مع تنويع التقنيات وملائمتها مع المقررات التي توجهها الجامعة للطلبة.

○ أما في ما يخص النتائج فيما يخص التساؤل الثاني والمتمثل في مدى رضى طلبة جامعة قاصدي مرباح عن التعليم الهجين فتوصلت دراستنا أن أغلب الطلبة راضين بشكل كبير نحو التعليم الهجين وقبولهم الإنتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الهجين بسبب المميزات التي جاء بها التعليم الهجين، رغم نقص الإمكانيات ونقص جودة التقنيات.

أما في ما يخص الإجابة على التساؤل المطروح والمتمثل في أثر التعليم الهجين على الطلبة نجد أنه كان له تأثير إيجابي أي أنه أثر عليهم من خلال زيادة التواصل بينهم والأساتذة والإضافات التي أضافها التعليم الهجين التقليدي وزيادة تطور مهاراتهم.. (<https://dspace.univ-ouargla.dz>)

2-8- الدراسات العربية:

حول المتغير التابع للإغتراب التعليمي

الدراسة الأولى:

مقال في مجلة بعنوان: القيم ومظاهر الإغتراب في الوسط الجامعي، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة مسيلة، لصاحبيناً. جمال تالي/أب بن زاف جميلة، العدد 05، الطبعة 03.

تمحورت إشكالية الدراسة على التساؤل التالي:

- ماهي مستويات الإغتراب لدى طلبة الإقامات الجامعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة؟

فرضيات الدراسة:

- توجد حالات إغتراب أعلى من المستوى لدى طلبة الإقامات الجامعية بجامعة محمد بوضياف المسيلة.

- توجد عوامل تؤثر في مشكلة الإغتراب لدى طلبة الإقامات الجامعية بجامعة بوضياف بالمسيلة.

إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وعينة عشوائية، لأداة قياس حالة.

نتائج الدراسة:

- الفرض الأول:

تم حساب المتوسط المعياري لدرجات المقياس خلال حساب درجة الخيار الأوسط وتبين أن الإغتراب قد وجد لدى طلبة عينة دراسة بدرجة أقل من المتوسط وراجع ذلك إلى ضغوط العصر وماتفرضه العولة.

- الفرض الثاني:

يتضح أن الصورة العاملية لمفردات الشعور بالإغتراب لدى طلبة الإقامات الجامعية تحتوي على سبعة عشر عاملا. (<https://asjp.cerist.dz>)

الدراسة الثانية:

مذكرة ماستر بعنوان: الإغتراب النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، دراسة مقارنة بين طلبة المرحلة الثانوية النزلاء في مركز الإيواء والطلبة بجامعة دمشق كلية التربية، قسم علم النفس، 2015، لصحابها دانيال علي عباس.

تتمحور إشكالية الدراسة على التساؤل التالي:

▪ ما العلاقة بين الإغتراب النفسي والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية من

النزلاء في محافظة دمشق؟

▪ ما مستوى الإغتراب النفسي لدى أفراد عينة البحث من النزلاء في مراكز الإيواء؟

▪ ما مستوى الإغتراب النفسي لدى أفراد عينة البحث المقيمين في محافظة دمشق؟

إعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، لعينة عشوائية، توزعت عليهم مجموعة من الاستبانات، التي توصلت إلى نتائج الدراسة التالية:

○ محاولة إدماج الطلاب وتشجيعهم على العمل التطوعي في المنظمات والجمعيات الخيرية وذلك بتخصيص أعمال صباحية أو مسائية.

○ إجراء المزيد من الدراسات والبحوث التي تتناول العلاقة بين الإغتراب النفسي ومتغيرات أخرى مثل: الدافعية، ومستوى الطموح.

○ إجراء دراسة لبناء برنامج تدريبي لتخفيف جدة الشعور بالإغتراب لدى الطلبة السوريين المهجرين داخليا من بلداتهم. (<https://mohe.gov.sy>)

3-8- أوجه التشابه:

اعتمدت ادراسات السابقة مع دراستنا على نفس المنهج والأداة التي إعتمدنا عليها في دراستنا، كما أنها كانت حول التعليم الهجين الذي كان نفس موضوع دراستنا، ولقد كانت تشابه في المجال البشري أي العينة التي أجريت عليها الدراسة هو العنصر الطلابي هو محور الدراسات السابقة ودراستنا.

4-8- أوجه الإختلاف:

اختلفت دراستنا عن الدراسات السابقة في أن الدراسات السابقة تعلقت بدراسة التعليم الهجين دوره واثاره واتجاه الطلبة بينما دراستنا كانت على التعليم الهجين حضوري عن بعد والإغتراب التعليمي لدى الطالب، اختلف كبير في نتائج دراستنا المتصل عليها في الدراسات السابقة على دراستنا، كما هناك اختلف في المجال المكاني والزمني، كما هناك اختلف في التساؤل الرئيسي والأسئلة الفرعية كما هناك اختلف في اهداف الدراسة.

5-8- جوانب الإستفادة:

- تمت الإستفادة في تشابه الدراسات السابقة مع دراستنا في إستخدام المنهج الوصفي
- تم الإستفادة فيإستخدام بناء وتفسير نتائج الإستمارة مع الدراسة الثانية
- تمت الإستفادة من إحصائيات الدراسة للمتغير التابع الإغتراب دراسة رابعة
- تمت الإستفادة من تشكل مفهوم الإتراب وكيفية مواجهته مثل الدراسة الرابعة
- تمت الإستفادة في إستخدام أداة الإستمارة (دراسة الأخيرة).

6-8- تعقيب الدراسات السابقة مع دراستنا الحالية:

- تتشابه في نفس مفهوم كل من التعليم الهجين والإغتراب التعليمي.
- تتشابه مع نفس إستخدام أداة الدراسة.
- تتشابه في إستخدام نفس SPSS المنهج الوصفي.
- تتشابه في استخدام برنامج

9- المقاربة النظرية:

تعد المقاربة النظرية أحد أهم الركائز لكل باحث إجتماعي، حيث أن الإطار النظري لدراسة يقترب من نظرية معينة، وهذا ما يساعد الباحث على التعلم في دراسة موضوعه البحثي وبما أن موضوعنا يتعلق بالتعليم الهجين (حضور عن بعد) والإغتراب التعليمي لدى الطالب، فموضوع التعليم الهجين والإغتراب التعليمي لم يتم تناوله بالقدر الكافي من الدراسة

إلا أنه يمكن الخروج بنظريتين تكونا بمثابة الإنطلاق النظري للموضوع.

وقد تم الإعتماد على هاتين النظريتين في عملية البناء الفكري والتحليل والتفسير مركزين في ذلك على نظرية الحتمية التكنولوجية ونظرية الإغتراب.

9-1- نظرية الحتمية التكنولوجية:

1- تعريف نظرية الحتمية التكنولوجية: يتكون مسمى الحتمية التكنولوجية من:

الحتمية: ويقصد بها إعتبار متغير واحد على أنه المحرك الأساسي في تفسير أو الفهم ظاهرة التكنولوجيا.

التكنولوجيا: هي نسق من معارف تقنية مستمدة من علوم مختلفة وتهدف كلها إلى غاية واحدة وهي تطوير الإنتاج وتنوع وسائله وتحديد دور الإنسان فيه وهي سمة من سمات العصر الحالي.

هي نظرية إختزالية تهدف إلى توفير صلة سببية بين التكنولوجيا وطبيعة المجتمع، يحاول أن تشرح لمن أو ماذا يمكن أن يكون له سلطة مهيمنة في الشؤون الإنسانية تتساءل النظرية عن درجة تأثير الفكر أو الفعل البشري بالعوامل التكنولوجية.

2- ظهورها وتطورها:

تعود هذه إلى إسهامات ماكلوهان إذا يرى أن تكنولوجيا الإتصال هي الأساس في تفسير التحولات التاريخية في المجتمعات، فقد إعتبر ماكلوهان أن الوسيلة هي الرسالة فوجود الهاتف غير من العلاقات الإجتماعية التي أصبحت متباعدة بغض النظر عن فحوى الكلام الذي يخوض فيه المتحدثون مثلا وقسم ماكلوهان وسائل الإعلام إلى باردة كالتلفزيون وساخنة كالصحف، فالفرد يستخدم أكثر من حاسة في تعامله مع التلفزيون، بينما يعتمد على حاسة واحدة هي البصر ويشير ماكلوهان إلى أن الوسائل المسموعة والمرئية

إمتدادات للإنسان، فالإذاعة مددت من صوت الإنسان إلى مسافات بعيدة والتلفزيون مدد من بصره الشيء الذي أعطى له سلطة إضافية بفعل ذلك

3- فروض النظرية:

○ وسائل الإتصال هي إمتداد للحواس.

○ الوسيلة هي الرسالة.

○ تقسيم وسائل الإتصال إلى وسائل ساخنة ووسائل باردة.

فحاليا النظرية تقوم على أساس التطور التكنولوجي ووسيلة لنشر المعلومات والتعليم فنحن مهتمون أكثر بمضمونها وطريقة إستخدامها، فالنظرية الحتمية نجدتها نظرية من حيث المنهجية ملائمة لدراستنا وذلك عن طريق نشرها للمعلومات عبر وسائل الإعلام والإتصال فالتعليم الهجين حاليا يستخدم المنصات ومختلف البرامج والمواقع لتلقي التعليم وأصبحو الطلاب والمعلمون بحاجة لمهارات رقمية وتقنية وهذا بفضل التطور التكنولوجي لتعزيز فكرة أن التكنولوجيا تفرض تحولا إجتماعيا وثقافيا كما تم إعادة تشكيل دور المعلم من تغير أدوات التدريس من السبورة إلى الشاشات ومن الشرح إلى الفيديوهات التفاعلية كما تشير هذه المقاربة إلى التعليم الهجين يمكن أن يساهم في تحسين العمليات الأكاديمية داخل الجامعة من خلال توفر وسائل التواصل والإنترنت بشكل فعال يسهل عملية التواصل والتفاعل الإجتماعي بين الطلاب والمعلمين ووفقا للنظرية الحتمية التكنولوجية، تؤدي هيمنة التكنولوجيا في التعليم الجين إلى إعادة تشكيل العملية التعليمية، مما يضعف التفاعل الإنساني ويسهم في شعور الطالب بالإغتراب التعليمي، فالتكنولوجيا لا تستخدم فقط كوسيلة نبل تفرض نمطا جديدا قد يعزل الطالب عن محيطه الأكاديمي. (الزهرة، 2021، صفحة 56).

9-2- نظرية كارل ماركس للإغتراب:

إن مفهوم الإغتراب متنوع ومتعدد وأول من أسس وطور مفهومه هو كارل ماركس في المجتمع الرأسمالي عن طريق العامل وإغترابه في العمل أو في إنتاج السلعة من خلال هذا سنعرض مفهوم إغتراب شامل لكل حالات الإغتراب وأنواعه، فهو الحالة التي يتعرض فيها الإنسان إلى الضعف والعجز والإنهيار في الشخصية، أي جانب إحساسه بالإنفصال عن المجتمع والإنسلاخ عن الثقافة الإجتماعية السائدة فيه (بركة، 2023، صفحة 426).

1- مستويات الإغتراب:

- الإغتراب عن السلع المنتجة.

- إغتراب العامل عن طبيعة عمله.

- الإغتراب عن الطبيعة.

- الإغتراب عن الآخرين.

وبالنظر إلى الإغتراب التعليمي في علاقته بالتعليم الهجين وحسب مبادئ نظرية الإغتراب لصاحبها كارل ماركس فإن التعليم الهجين بيئة تعليمية تجمع بين العالمين الرقمي والمادي يتضمن أدوات ومنصات تعليمية قد تعيد تشكيل علاقة الطالب بالمعرفة وبذاته، وبالنظر إلى نظرية الإغتراب لدى كارل ماركس ومضمونها للإغتراب فإن الطالب ضمن عملية التعليم الهجين يكون في حالة إغتراب عن المعرفة وعن ذاته ويمكن توضيح ذلك في النقاط التالية:

1- إغتراب الطالب عن المنتج التعليمي حيث لا يشعر بالإنتماء إلى ما يتم تعلمه خاصة وأن التعلم يكون عبر منصات رقمية لا تتيح فرصة التفاعل الحقيقي.

2- إغتراب الطالب عن عملية التعلم نفسها حيث نجد أنه وفي بيئات التعلم عن بعد والحضوري يعد أجنبياً قد يشعر الطالب هنا بنوع من العزلة والملل والانتماء، ليصبح بذلك ارتباطه بالتعليم مجرد أداء للواجبات والإمتحانات لاغير.

3- إغتراب الطالب عن ذاته فقد يعزز التعليم الهجين عن فقدان الهوية الأكاديمية، خصوصاً في ظل نقص التفاعل الاجتماعي بين الطلاب بحيث يشعر الطالب بأنه مجرد رقم موجود ضمن المحيط الجامعي.

4- إغتراب الطالب عن المجتمع الأكاديمي حيث يؤدي ذلك إلى ضعف العلاقات الاجتماعية بين الطلبة بسبب قلة التفاعل المباشر والعلاقات تصبح مؤقتة سطحية لا تبني فيها شبكات دعم معرفي يعزز من التواجد المعرفي للطالب.



تمهيد:

مع الإهتمام المتزايد في العالم والسعي لتنفيذ هدف التنمية المستدامة، المتمثل في ضمان التعليم الجيد والشامل لجميع الأفراد، وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع، كالتركيز على تطوير أنظمة التعليم وخاصة التعليم العالي باعتباره أحد العوامل التي تسهم في تقدم المجتمعات، وتحقيق أهدافها وتلبية متطلباتها، وقد بدا ذلك جليا في توجه التعليم العالي نحو ترسيخ التعليم الهجين في منظومة التعليم، مثل: جائحة كورونا، أصبح من الضروري إيجاد سبيل تعليمي للخروج منتبعا تلك الجائحة، والتغلب على إفتقاد الطلاب لمؤسستهم التعليمية واستعادة مسيرتهم العلمية، لذا التعليمية التقليدية والتكنولوجيا الرقمية الحديثة في عملية التعليم، من أجل إستمرار العملية التعليمية، وتحسين مخرجات عملية التعليم، ذلك عبر مراحل تطوره وأهدافه في المنظومة التعليمية والتحديات التي واجهها في استخدامه.

1- مراحل ونشأة وتطور التعليم الهجين

❖ المرحلة الأولى (قبل عام 1983): عصر المعلم التقليدي، حيث كان التعليم إعتيادي قبل إنتشار أجهزة الحواسيب وكان الإتصال بين الأستاذ والمتمدرس في حجرة الدرس حسب جدول دراسي معين.

- ❖ المرحلة الثانية (من عام 1984-1993): عصر الوسائط المتعددة وتميزت هذه المرحلة بإستخدام أنظمة تشغيل ذو واجهة رسومية مثل: (النوافذ 1-3) و(الماكنتوش) والأقرص الممغنطة كأدوات رئيسية لتطوير التعليم.
- ❖ المرحلة الرابعة (الفترة 2001 وما بعدها): الجيل الثاني للأنترنت، حيث أصبحت المواقع أكثر تقدماً وتطوراً وأصبحت تحتوي على خصائص أقوى من ناحية السرعة.
- ❖ المرحلة الخامسة (من 2003 وما بعدها): مرحلة تأتي بعد الجيلين الثاني والثالث هي الجيل الرابع إذ جمعت هذه الخصائص الرئيسة لشبكة الأنترنت من بلوتوث والقدرة التفاعلية للتواصل عبر الحاسوب (بثينة: 2021، صفحة 11).

2- أهمية التعليم عن بعد:

- ✓ يساعد في تقليل ظاهرة التسرب المدرسي وغياب الطلبة وتضييعهم للمقررات الدراسية.
- ✓ توفير نظام متابعة دقيق لكل طالب.
- ✓ ينمي مهارات الطلاب في الإعتماد على أنفسهم وبذل مجهود في البحث عن المعلومات عوض تلقيها حاضرة من الأستاذ.
- ✓ خلق منظومة تربوية متطورة تتماشى مع التحولات التكنولوجية الحاصلة في عصرنا الحالي.
- ✓ يضمن إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة.
- ✓ يجعل الطالب أكثر إهتماماً عند استخدام تقنيات جديدة في التعليم.
- ✓ يسهل إيجاد مصادر التعلم المختلفة والوصول إلى مكتبات إلكترونية ومواقع تفيد دراسته الحالية.
- ✓ القضاء على البطالة بتوفير فرص عمل للناس خاصة حاملي الشهادات الجامعية وتمكنهم من التعليم عن بعد (زيد، 2020، صفحة 56)

3- أهداف التعليم الهجين

يتم التعليم عن بعد بشكل مبدئي باستخدام تكنولوجيا الصوت، الصوت والصورة، والمواد المطبوعة، وتعتبر هذه البرامج عامل أساسي في تزايد فرص توفير التعليم الجامعي، لأؤلئك الأشخاص الأقل حظاً، سواء من حيث ضيق الوقت أو المسافة أو الإعاقة الجسدية، أو عدم توفر المقاعد الدراسية الكافية في الجامعات بالإضافة إلى أنه يساهم في رفع مستوى الأساس المعرفيت للعاملين في حقل التعليم وهم في موقع عملهم قد يتساءل البعض حول الكفاءة التعليمية لبرامج التعليم عن بعد، مقارنة بالبرامج التي يتعلم بها الطلاب بالطريقة التقليدية التي يتم وجها لوجه، إن الأبحاث التي تقارن ما بين التعليم عن بعد، وبين التعليم التقليدي تشير إلى أنالتدريس والدراسة عن بعد، يمكن أن تكون لهما نفس فعالية التعليم التقليدي، وذلك عندما تكون الوسائل والتقنيات المتبعة ملائمة لموضوع التعلم نفسه، هذا بالإضافة إلى التفاعل المباشر الذي يحدث بين طالب وأخر، والتغذية المرتدة بين المدرس والمتعلم وبيئة التعلم.

أن تحديد أهداف التعليم عن بعد أمر ضروري حيث أنه لا يكون بديلا عن التعليم النظامي وإنما يشكل مع أنظمة التعليم الأخرى منظومة متكاملة بما يسهم في تطوير أساليب التدريس والبعد عن التلقين كما يسهم في تنمية طرق التفكير والتعلم الذاتي، فتحديد الأهداف هنا له أهمية كبيرة وتظهر من خلال كونها:

- تمثل نقطة البداية في التخطيط للعملية التعليمية سواء على المدى القريب أو البعيد.
- تمثل الإطار الذي يعمل على تجزئة المحتوى التعليمي إلى أجزاء أو أقسام صغيرة.
- تساعد على تقويم عملية التعليم عن بعد من خلال ماتم تحقيقه.
- تشير إلى نوعية النشاطات التعليمية المطلوبة لضمان تحقيق التعليم الفعال والناجح. (الواحد، 2020، صفحة 36).

4- خصائص التعليم الهجين

يتميز التعليم الهجين بخصائص فريدة تتمثل فيما يلي:

- مرونة تقدم موارد التعلم، حيث إن القائمين على العملية التعليمية يتعاملون مع التعليم الهجين باعتباره إستراتيجية تدريسية في إعدادها في بيئة إلكترونية مترابطة.

- توفير الدعم اللازم لتنوع أنماط التعليم أمام المتعلم، وتيسير التعلم الفردي والتعلم ذاتي التنظيم.
- إثراء خيرات التعلم، حيث يمكن المعلمين من تحسين ممارساتهم التدريسية الحالية حسب الفروق الفردية بين المتعلمين
- الانفصال الجغرافي بين المعلم والمتعلم، والذي يستلزم تعويض المناخ الجامعي للطالب في مكون التعليم عن بعد بالصورة التي تجعله يقبل على التعلم ويواصل بنفسه.
- يستطيع الطالب من خلاله حضور المحاضرات بالجامعة، والتفاعل المباشر مع أعضاء هيئة التدريس والإستفادة من خيراتهم.
- يتيح الفرصة أمام الطلاب للتعلم المستدام وذلك بالتغلب على عوائق الزمان والمكان، وهذا بالإضافة إلى تقليل نفقات التعليم مقارنة بالتعليم التقليدي المباشر.
- توفير المرونة في زمن التعلم، حيث يسمح للطلاب بالتعلم في الوقت نفسه الذي يتعلم فيه زملائه دون أن يتأخر عليهم. (كوثر، 2023، صفحة 576).

5- أنماط التعليم الهجين:

هناك عدة أنواع للتعليم الهجين ولم تحد أي الأنواع تعتبر الأفضل أو لها الأولوية في التطبيق، إذا أن أساس التعليم الهجين ممثلاً في اختيار أفضل دمج بمراعاة الأهداف التعليمية العامة، ومحتواً المقرر، ومستوى التفاعل المطلوب، والأخذ بعين الإعتبار حاجات الطلاب الوقت والتكلفة والظروف المحيطة. ومن بين الدراسات التي تطرقت إلى أنواع التعليم الهجين نجد دراسة التي بينت خمسة أنماط، على النحو التالي:

- ❖ مناقشة الفصول الهجينة: وهذا النمط يسمح للطلاب أن يكونوا في وضع الصدارة حيث يتم منحهم كافة التقنيات المختلفة لإستخدامها في المناقشات الرقمية مثل السبورة البيضاء وغيرها، أما في اللقاءات وجه لوجه يستخدم الورق اللاصق والبطاقات والملاحظات.
- ❖ المناقشات السريعة: وفيها تفتح المناقشة بإستخدام وسيط تعاوني كمكمل لمناقشات الفصل الدراسي لتشجيع الجميع على المناقشة.

- ❖ المعالجة: وفيها يطلب من الطلاب أن يفعلوا شيئاً مألوفاً إلى حد ما ولكن بطريقة مختلفة من أجل تعزيز المزيد من التفكير فيما يقومون به.
- ❖ مساحة المصادر المشتركة بين الطلاب: وفيها يتم تعزيز إمكانية الوصول إلى المصادر التعليمية المختلفة وتبادل الخبرات بين الطلاب، لإجراء عملية البحث بسهولة.
- ❖ الشرح الجماعي: وفيه تطلب من الطلاب عمل مجموعات صغيرة، ثم يكلفوا بعمل تعليقات على النصوص المعروضة ومقاطع الفيديو والصور أي تغذية راجعة. (زبير، 2022، صفحة 149).

6- متطلبات جودة التعليم الهجين:

- وتعتبر متطلبات التعليم الهجين عبارة عن دمج من متطلبات التعليم الإلكتروني ومتطلبات التعليم التقليدي ويلخصها الشوملي (2007) فيما يأتي:
- أن يكون التعليم المدمج متكاملًا مع أساليب التعليم التقليدية القائمة.
 - أن يكون المعلم قادرًا على استخدام تقنيات التعليم الحديثة، واستخدام الوسائل المختلفة للاتصال.
 - أن تتوفر لدى الطالب المهارات الخاصة باستخدام الحاسب الآلي والإنترنت والبريدتوفير البرمجيات والأجهزة والبنية التحتية والتي تتمثل في إعداد الكوادر البشرية المدربة وتوفير خطوط الاتصالات المطلوبة التي تساعد على نقل هذا التعليم إلى غرف الصفوف.
 - أن يصبح المعلمون قادة ومرشدين لتعليم طلابهم من خلال استخدامهم للحواسيب وتطبيقاتها وشبكات المعلومات المحلية والعالمية وإنتاج المواد التعليمية المناسبة والمتنوعة للتدريس.
 - النظر بجدية إلى موضوع التعليم الإلكتروني ومحاولة إيجاد السبل المثلى التي تساعد في دمج مع الأسلوب التقليدي في التعليم. (الزهيري، 2021، صفحة 175).

7- وسائل التعليم عن بعد:

يحتاج نظام التعليم عن بعد إلى مجموعة من الوسائل التكنولوجية يمكن للمعلم أن يستثمرها في تحسين أساليب التدريس من حيث أنها تساعد الطالب على توضيح وتفسير وتعميق عملية التعليم عن بعد. وينبغي أن يدرك الطالب أن استخدامه لتلك الوسائل التكنولوجية يساعد على تطوير عناصر المناهج، والمقرارات الدراسية، التي تتم تنفيذها في نظام التعليم عن بعد وهذا من أجل خلق الإستمرارية في التعليم لكل الفئات الطلابية دون تميز، من حيث المحتوى والأهداف وأساليب التقويم، من أجل ذلك يجب تدريب الطالب على استخدامها بهدف الإستفادة منها في فهم واستيعاب المناهج والمقرارات التعليمية. وتعتبر طرق التوصيل وسرعة النقل من أهم الأمور التي تؤخذ في الإعتبار عند تصميم نظام التعليم عن بعد، فبعض تكنولوجيا التعليم عن بعد تستخدم النقل التناظري وخاصة في ظل جائحة كورونا، ومن أهم العناصر التكنولوجية المستخدمة في نظام التعليم عن بعد:

1-7- الفيديو التفاعلي: يقوم الفيديو التفاعلي بنقل الصورة الحية والصوت من موثع ما إلى عدة مواقع تفصل بينهم مسافات لنقل معلومات ترتبط بالدروس في جميع مراحل التعليم والمحاضرات والندوات والمؤتمرات... إلخ تلك المعلومات التي تحتاج إليها الأطراف. ويكون الإرسال والإستقبال تفاعليا ومباشرا ووسائل الإرسال الرئيسية هي الكاميرات وشاشة المراقبة التليفزيون. والفيديو التفاعلي هو عبارة عن مزج الحاسب الألي والفيديو سواء أجهزة الفيديو التي تستخدم كاسيت أو ديسك ، وهي تتيح للطالب المتعلم فرصة التعامل مع البرنامج الموجود على الشريط أو القرص بطريقة تسمح له بتعليم أفكار واكتساب خبرات جديدة في موقف تعليمي، ونظام الفيديو بالحاسب الألي هاتف خلوي متطور.

والفيديو التفاعلي في جمال التعليم الذي يتطلب من المتعلم أكثر من معرفة كيفية استخدام لوحة المفاتيح والبرامج المتاحة لذلك النوع من الفيديوهات لكي يتمكن من التفاعل ملا يعرض من معلومات يتضمنها البرنامج أو المنهج أو المقرر.

2-7- الوسائط التكنولوجية المناسبة للتعلم عن بعد:

تعتبر الوسيلة الوحيدة لتحقيق التعليم عن بعد، فإذا كانت للوسائط المنقولة تأثيرا إيجابيا فكيف إذا تم استخدام القنوات الفضائية الأشك أنها إثراء بكل معنى الكلمة للتعليم إضافة إلى الإنترنت الذي فتح أبواب الدنيا من خلال الهواتف الذكية واللوحات الرقمية أمام الطالب والباحث الذي يستطيع الولوج إلى هذه الحاصية دون عناء بحيث لم يعد حكرا على فئة أو شريحة من الناس.

ولكن أهم عنصر في العملية التعليمية هو الجدية والرغبة الصادقة في تطبيق نظام التعليم عن بعد ومدى التحصيل الذي يخلقه هذا النظام بدأت على مستوى الطلبة، والتفكير في إنشاء تخصصات علمية كالطب والهندسة والعلوم، حيث هناك عمليات جراحية تستدعي ذلك وتنفذ عن بعد، وإذا كانت هناك معايير وقوانين صارمة كان هناك تعليم على مستوى جيد.

3-7- مادة الصوتية:

الوسائل التعليمية السمعية والتي تتضمن تقنيات الإتصال التفاعلية بالهاتف عن طريق التخاطب الصوتي الجماعي، أو الصوت والصورة، كما يوجد نوع ثاني من الوسائل الصوتية غير التفاعلية، مثل أشرطة التسجيل.

4-7- مادة المرئية والمسموعة: وتشمل الأفلام، وأشرطة الفيديو، ومؤتمرات الفيديو. برمجيات الحاسوب والتأليف بالوسائط المتعددة والأقراص المضغوطة المقروءة.

5-7- البث التلفزيوني الفضائي: ويسهم في تعليم أعداد متزايدة من الدراسين.

6-7- تقنيات شبكة الأنترنت: وتتميز بانعدام الحدود وانخفاض الأجرة، والإتصال في أنظمة التعليم عن بعد يتم عن طريقتين، هيا الإتصال المباشر والأخرى هي الإتصال غير المباشر (الدين، 2021، صفحة 21).

8- مبررات وآليات تطبيق التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي:

1-8- مبررات استخدام التعليم الإلكتروني:

توجد مجموعة من الأسباب والمبررات التي أدت إلى ضرورة التحول من التعليم الجامعي التقليدي إلى التعليم الجامعي الإلكتروني:

- ثورة تكنولوجيا المعلومات الهائلة وتأثيرها على سياسات التعليم العام والعالى.
- ظهور فلسفات تعليمية تؤكد على ضرورة التوجه نحو مزيد من نماذج التعلم المرتكزة حول المتعلم.
- تقليل تكلفة التعليم الجامعي من خلال التوسع في تطبيقات تقنية المعلومات والإتصال.
- نشر ثقافة التقنية بما يساعد على خلق مجتمع قادر على مواكبة مستجدات العصر.
- إنشاء بيئة تعليمية غير نمطية، توفر خدمات التعليم المتميز وتفعيل مبدأ التعلم الذاتي.

2-8- آليات تطبيق التعليم الإلكتروني في المؤسسات الجامعية:

1- نظم إدارة التعليم الإلكتروني (LMS):

تشكل نظم إدارة التعلم الإلكتروني (LMS) بيئة إلكترونية متميزة في العملية التعليمية، وتعد بمثابة منصات تعليمية إلكترونية للإفادة من الخدمات، وتعرض من خلالها المقررات الدراسية بالشكل الإلكتروني بالإضافة إلى توثيقها، وتتيح تلك النظم بيئة إلكترونية مناسبة تتسم بالآتي:

- إدارة التفاعل بين الطلاب بعضهم البعض، أو مع المعلم سواء بشكل متزامن أو غير متزامن
- إمكانية عرض الوسائط المتعددة وتحميلها، وتقديم المحتوى بشكل يسمح بإستعراضه مباشرة عبر الشبكة.
- تقدم الدعم لبرتكول FTP مما يسمح للمتعلمين بتحميل البرامج أو الملفات.
- السماح للمعلم بالإشراف على إنشاء محتويات المقرر وتعديله وحذفه، ومراقبة أداء الطلاب داخل النظام.
- إتاحة الفرصة للمتعلمين لاستعراض مواقع متصلة بموضوع الدرس دون الحاجة إلى الخروج من النظام.

- تقديم أدوات تمكن الطالب من البحث في محتوى المقرر وفقا للكلمات المفتاحية الدالة. (محمد، 2022، صفحة 331).

9- مستويات وأساليب التفاعل الإلكتروني:

تتنوع أساليب التفاعل الإلكتروني تبعا لمستوياته وطبيعته والبيئة التي يتم فيها، حيث يمكن تصنيف التفاعل الإلكتروني وفقا لمستوياته وعناصره ومكوناته إلى ما يلي:

- (1) تفاعل بين معلم ومتعلم /متعلمين.
- (2) تفاعل بين متعلم /متعلمين ومتعلم /متعلمين.
- (3) تفاعل بين معلم وولي أمر متعلم.
- (4) تفاعل بين معلم ومعلم /معلمين.
- (5) تفاعل بين متعلم ومحتوى.
- (6) تفاعل بين معلم ومحتوى.
- (7) تفاعل بين محتوى ومحتوى من خلال التفاعل البيئي بين العناصر الرئيسية والفرعية داخل المحتوى التعليمي الواحد عن طريق استخدام أزار التحكم وأنماط الإبحار المختلفة.
- (8) تفاعل بين المتعلم وواجهة المستخدم.
- (9) تفاعل بين المعلم وواجهة المستخدم.

بينما صنف أساليب التفاعل الإلكتروني ووفقا للبيئة التي يتم فيها إلى:

1- التفاعل الإلكتروني المعتمد على الإنترنت: وهو بدوره ينقسم إلى قسمين:

1- التفاعل الإلكتروني المتزامن: ويتم باستخدام أدوات وتقنيات التعلم الإلكتروني المعتمد على الإنترنت لتوصيل وتبادل المعلومات والخبرات والواجبات والآراء والأفكار بين أطراف العملية التعليمية في نفس الوقت، مثل المحادثة الفورية، والفصول الافتراضية، والمؤتمرات عن بعد، ومن مميزاته حصول المتعلمين على التغذية الراجعة الفورية، وتقويماً لأداء، ومن سلبياته أنه لا يناسب المتعلمين الذين يحتاجون إلى وقت كافي في الكتابة أو التحدث .

2- التفاعل الإلكتروني غير المتزامن: وهو مثل التفاعل الإلكتروني المتزامن غير أنه يكون في أوقات مختلفة باستخدام أدوات مختلفة مثل خدمات البريد الإلكتروني، ومنندياتالحوار، ومن مميزاتة أن المتعلم لديه الوقت الكافي للبحث والتفكير في الإجابة، كما أنه يختار الوقت والمكان المناسبين له لإتمام عملية التعلم، ومن سلبياته عدم حصول المتعلمين على التغذية الراجعة الفورية.

2- التفاعل الإلكتروني غير المعتمد على الإنترنت: وهو التعلم الذي يتم باستخدام وسائط إلكترونية غير متصلة بالإنترنت، مثل أشرطة الفيديو، والقنوات الفضائية، والأقراص. (السيد، 2016، صفحة 441).

10- معوقات التعليم الإلكتروني:

من الرغم من المزايا المتعددة للتعليم الإلكتروني إلا أن الإحصاءات التي تضمنتها التقارير العالمية تشير إلى أن هذا النوع من التعليم لا يزال محدودا في الوطن العربي ويعاني من معوقات تقف أمام تطوره وإعتماده في المؤسسات التعليمية ويمكن تصنيف هذه المعوقات إلى ثلاثة أنواع وهي:

1. معوقات قيادية: وتتضمن عدم قناعة العدد الكبير من متخذي القرار في المؤسسات التعليمية العربية بأهمية وضرورة التعلم الإلكتروني.
2. معوقات مادية: وتشمل عدم انتشار أجهزة الحاسوب ومحدودية تغطية الإنترنت وبطئها النسبي، وربما كلفة الوصول إلى المعلومة من خلال الإنترنت.
3. معوقات بشرية: وتشمل نقص الكوادر الفنية والتعليمية المؤهلة والقادرة على التعامل مع متطلبات التعليم الإلكتروني.
4. التكلفة المادية: في شراء المعدات اللازمة والأجهزة الأخرى المساعدة والصيانة.
5. الأمية التقنية: مما يتطلب جهدا كبيرا لتدريب وتأهيل المدرس والطالب استعدادا لهذه التجربة.
6. كثرة المشكلات التقنية.

7. عائق اللغة: فكثير من المتعلمين لا يتقنون سوى لغتهم الأصلية.
8. صعوبة الإحتفاظ بالملكية الفكرية والخصوصية والسرية: إن حدوث هجمات على المواقع الرئيسية في الإنترنت أثرت على المدرس والتربويين وتصبح في أذهانهم العديد من الأسئلة حول تأثير ذلك على التعليم الإلكتروني مستقبلا.
9. تدني مهارات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية: حيث إن هذا النوع من التعليم يحتاج إلى التدريب المستمر وفقا لكل جديد ومستحدث في هذه التقنية.
10. الحاجة إلى تدريب المتعلمين: كالتدريب على استخدام تكنولوجيا التعليم الإلكتروني.
11. النظر إلى تقنيات التعليم: ينظر بعض الطلاب إلى التقنيات التعليمية على أنها أدوات للتسلية وللهو وليست لدراسة لفعالة الجادة مما يجعلهم يعرضون عن انتباه والإهتمام بالدرس.
12. تخوف المتعلمين: قد يتخوف المتعلم من أن يكون للتعليم الإلكتروني تأثير في تغيير طريقة التدريس التي اعتاد على الدراسة بها من سنوات. (جمعة، 2020، صفحة 27).

خلاصة:

نستخلص مما سبق أن التعليم الهجين من حيث اهدافه واهميته ومبررات استخدامه في العملية التعليمية وأليات تطبيقه في التعليم العالي، والمتمثلة في المنصات التعليمية والشبكات الإجتماعية؛ يمزج التعليم الهجين ما بين التعليم التقليدي وجها لوجه، والتعليم عن بعد يكون بالإنترنت، بما يضمن تحقيق التواصل العلمي بين طرفي العملية التعليمية وإستمرار التعلم دون عوائق.



الفصل الثالث

الاطار النظري للاغتراب
التعليمي

تمهيد:

يعد الإغتراب ظاهرة إنسانية، لاقت الكثير من اهتمام العلماء النفس والتربية والإجتماع والفلسفة، فهي ظاهرة تستوجب الكشف عن مظاهرها والعوامل المؤدية لها، وهي ظاهرة متعددة الأبعاد، وخبرة يعيشها الفرد وتضرب بجزورها في الوجود الإنساني، هو تغير نظرة الفرد لنفسه وإحساسه بإنفصاله عن ذاته وعن العالم الذي يعيش فيه، ومن هذا المنطلق سنتطرق في هذا الفصل لمعرفة أبعاد وأنواع الإغتراب وخصائصه والإجراءات اللازمة لمواجهة الإغتراب والتكيف مع كل ما هو جديد ومتطور.

1- مراحل تشكل الإغتراب:

يتفق أغلب الباحثين على تقسيم مراحل تشكيل الإغتراب إلى ثلاث مراحل أساسية، كل مرحلة تمهد وترتبط بعلاقة وثيقة مع المرحلة التي تليها وهذه المراحل هي:

1-1- مرحلة التهيؤ للإغتراب: تعتبر المرحلة الأولى، مرحلة الإستعداد لتشكل الإغتراب النفسي وفيها يمر الفرد بثلاث مستويات متتالية هي: فقدان السيطرة، فقدان المعايير، فقدان المعنى، فالشخص لا يمكن أن يصل إلى مستوى اللامعنى إلا إذا فقد سيطرته على الموافق التي يتفاعل معها، ولا يستطيع التنبؤ بسلوكه في المستقبل بشكل مرض، فيبدأ بالشعور بأن معايير السلوك مفروضة عليه، ويتميز سلوكه بالخضوع ومجازاة تغيير المعايير.

يرى الباحث أن عدم قدرة الفرد على فهم المواقف يوصل إلى عدم استطاعته التحكم بها، وعدم قدرته بالسيطرة على هذه المواقف وبالتالي يصل إلى المستوى اللامعيارية التي تحكم المواقف التي يعيشها الفرد.

1-2- مرحلة الرفض والنفور الثقافي: في هذه المرحلة تتعارض اختيارات الأفراد من الأهداف العامة والتطلعات الثقافية، حيث ترفض الثقافة اختيارات الأفراد للقيم السائدة، والتناقض بين ما هو متوقع وما هو واقعي، لذلك نجد أن الفرد يعيش مرحلة صراع الأهداف والتي تهيئه بشكل جدي، إلى الدخول بمرحلة الإغتراب، هذه المرحلة تعبر عن مدى وعي الإنسان بوضعه في المجتمع، وبعدم الرضا ورفض الأوضاع والأنظمة والقيم والثقافة والعقلية السائدة، ترافق هذه المرحلة مجموعة من المشاعر مثل العجز والقلق والظلم والقهر والتمرد وفقدان الكرام

- 3-1- مرحلة تكيف المغترب:** تدعى مرحلة الإنعزال للإجتماعي وفيها يدرك الفرد أنه أصبح في حالة من الإنعزال عن أسرته، وأصدقائه، وأنه غير قادر على مسايرة الأوضاع، فيحاول التكيف من خلال مايلي
- الإنسحاب من الواقع الذي يسبب اغترابه، ويتمثل في عدم المواجهة أو الهروب، أو اللامبالاة.
 - الرضوخ للنظام القائم والتعاون معه قهرا وينشأ عن ذلك قبول ظاهري، ورفض داخلي ويرافقه التحلي بالصبر، التبرير.
 - التمرد الثوري ضمن حركة شعبية من أجل تغيير جذري وتجاوز حالة الإغتراب. (عباس، 2015، صفحة 44).

2-أنواع الإغتراب

الإغتراب عدة أنواع نذكر منها:

1-2-الاجتراب الثقافي:

ويشار به إلى إبتعاد الفرد عن الثقافة الخاصة بمجتمعه، وثقافة المجتمع تتألف من العادات والتقاليد والقيم السائدة في ذلك المجتمع، ومخالفة المعايير التي تضبط سلوك أفرادها، حيث تجد الفرد يرفض هذه العناصر وينفر منها ولايلتزمها، بل يفضل كل ماهو غريب وأجنبي عنها.

2-2-الاغتراب الإجتماعي:

ويتمثل في شعور الفرد بعدم التفاعل بين ذاته وذوات الآخرين، والبرودالإجتماعي، أي ضعف الروابط مع الآخرين وقلة أو ضعف الإحساس بالمودة والألفة الإجتماعيةمعهم، وينتج اغتراب عن المجتمع ومغايرة معاييره، والشعور بالعزلة والهامشية الإجتماعية والمعرضة والرفض، والعجز عن ممارسة السلوك الإجتماعي العادي.

3-2-الاغتراب الإقتصادي:

وهو مفهوم درج على يد كارل ماركس، ويشير إلى شعور العامل بانفصاله عن عمله، على الرغم من وجوده كفرد، كجسم، في مقر عمله (المؤسسة)، وذلك الإحساس بالإنفصال يولد لديه شعورا بالعجز والملل والخوف من المستقبل، حيث يقول محمد خيضر: أنها الإغتراب الإقتصادي: "شعور العامل بانفصاله عن عمله بالرغم من وجوده الجسدي داخل المنظمة، والشعور بالعجز والملل والرتابة في أداء عمله... وكذلك شعوره بالإحباط والخوف من المستقبل وإن المادة هي الغاية في الحياة وليست الوسيلة". ويصيف إلى ذلك ما هو أكثر عمقا فيقول "إن الإنسان قد أصبح مغتربا عن عمله اليومي فهو بالضرورة يكون قد اغترب أيضا عن نفسه وعن إمكانياته الخلاقة والأواصر الإجتماعية التي تحدد من خلالها إنسانيته"، أي أن الإنسان إذا ما عايش مشاعر الإغتراب في الوسط الذي يعمل فيه سيعم ذلك على حياته النفسية والإجتماعية، فيفقد إمكانياته الفاعلة كما يفقد علاقاته الإجتماعية، الشيء الذي يبعده عن الآخرين ويجعل منه كائنا بعيدا عن إنسانيته.

2-4- الاغتراب السياسي:

ويقصد بالإغتراب السياسي شعور الفرد بالعجز إزاء المشاركة في إتخاذ القرارات السياسية، فهو "شعور المرء بعدم الرضا وعدم الإرتياح للقيادة السياسية والرغبة في الإبتعاد عنها وعن التوجهات السياسية الحكومية والنظام السياسي برمته... شعور الفرد بأنه ليس جزء من العملية السياسية وإن صانعي القرارات السياسية لا يضعون له إعتبارا بمعنى أن الفرد يشعر بعدم القدرة على التأثير في المجال السياسي عاجز عن إصدار قرارات سياسية فاقد لمعايير تشكيل نظام سياسي، وفي المقابل غير مرتاح ولا يشعُر بالإنتماء لمُـهاهـو عليه لوضـع القـائم. ويوسع أحمد فاروق (1992) هذا المفهوم إذ يرى أن الإغتراب السياسي لا يمثل فقط الإغتراب عن السلطة السياسية، بل أنه يمثل كل الإتجاهات السلبية نحو عموم هيئات المجتمع، وهو ما يؤكد "محمود رجب" (1988) حيث يرى أن المجتمع الحديث دعم انفصال الإنسان عن الطبيعة وعن ذاته من خلال إعتماده الملكية الخاصة التي أدت إلى عدم المساواة، رغم أن هذا المفهوم يبدو أنه الأقرب إلى الإغتراب السياسي إلا أن الأنظمة الإقتصادية هي إنعكاس للقرارات السياسية عادة، لذلك فإن الإنسان المغترب بفعل تلك العوامل سيحمل النظام السياسي مسؤولية ذلك ويغترب عنه.

2-5- الاغتراب الديني:

تكلمت كل الأديان عن الإغتراب الديني فيما معناه الانفصال والابتعاد عن الذات الإلهية، وفي الإسلام يأخذ الإغتراب المفهوم ذاته، حيث يعني به الإبتعاد عن الله.

وقد بين "فتح الله خليف" (1979)، أن الإغتراب الديني في الإسلام جاء في ثلاث أشكال هي: إغتراب المسلم بين الناس، وإغتراب المؤمن بين المؤمنين، وإغتراب العالم بين المؤمنين.

وإغتراب الديني هو ما يسميه علماء النفس بالحاجات الروحية، حيث أن هذه الحاجات تدفع الإنسان عن البحث عن إله يعظمه ويقدس، ويرتبط به ويلجأ إليه، ويعمل ما يرضيه من العبادات، لذلك نجد الإنسان في القبائل غير ذات العقائد السماوية أوجدت لنفسها قوى خفية غيبية تعتقد بقدرتها على الحماية والنصر والغفران والمعاقبة، ورمزت لها بأصنام وأشجار وأزمان وأقامت لها المعابد وقدمت لها القرابين.

والحاجات الروحية هي مشكلة تلازم الإنسان في العصر الحديث نظرا للمتغيرات الكثيرة والسريعة في مختلف مجالات تواجد الإنسان ، حيث يشير "هنري برقسون" في هذا الشأن إلى أن مشكلة العصر الحاضر والمتمثلة في الصراع بين طغيان الألية وتضاؤل نصيب الروح قد ترتب عليها ذلك الفراغ بين الجسم والنفس وظهور العديد من المشكلات النفسية والإجتماعية والسياسية والدولية"، فالحل إذن في تجاوز تلك المشكلات التي خلفتها التغيرات الطارئة على المجتمع الحديث يمكن في جزء كبير منه إلى الإعتناء بالجانب الروحي، وبعث إيمان وقوة الإعتقاد بالقوة العليا المطلقة حتى يستطيع الإنسان التصالح مع الذات ومع الآخر وفقا لما يليه التوازن الروحي.

2-46 لا غتراب النفسي:

إختلف الباحثين في إعطاء تعريف للإغتراب النفسي كل على حسب وجهة نظره فمنهم من يرى بأنه: "حالة نفسية يشعر الإنسان من خلالها بانفصاله عن الآخرين وعدم الإنسجام معهم، وعدم القدرة على التكيف الإجتماعي مما يضطره إلى الإنعزال".

ويرى "وايت" أن الإغتراب النفسي هو: إغتراب عن الذات أيضا حيث يرتبط إرتباطا موجبا بالإغتراب عن المجتمع ومنهم من يذهب إلى أن الإغتراب غربة عن الذات".

ويرى "أيركسون" أن الإغتراب النفسي هو عدم الشعور بتحقيق الهوية وما ينتج عن ذلك من أعراض "الفرد الذي لم تحدد هويته بعد يعتبر مغتربا لأنه يفتقد الإحساس بالأمن الناتج عن عدم تحديد الهدف المركزي لحياته.

أما "محمد عبد اللطيف خليفة" فيرى أن الإغتراب النفسي: مفهوم عام وشامل يشير إلى الحالات التي يتعرض فيها الشخصية للانشاط أو للضعف والإنهيار، وبتأثير العمليات الثقافية والإجتماعية التي تتم داخل المجتمع، بمعنى أن الإغتراب النفسي يتضمن مفهوم الإضطراب النفسي حيث يشير إلى النمو المشوه للشخصية الإنسانية، أين تفقد فيه الشخصية الإحساس بالمتكامل.

أن أنواع الإغتراب هذه لا يمكن فصلها عن بعضها البعض بصورة مستقلة نظرا لأنها تشكل وحدة من المشاعر التي يعايشها الإنسان وتؤثر ببعضها البعض، فالإغتراب السياسي مثلا يؤدي إلى تشوه في نمو الشخصية كما قد يؤدي إلى انفصام عرى العلاقات الإجتماعية، وهكذا... لذلك كان الإغتراب ظاهرة تتأثر بجوانب عديدة فكانت لها مجموعة من الأبعاد. (زليخة، 2012، صفحة 349).

3- أبعاد ومظاهر الإغتراب

على الرغم من أنه لا يوجد اتفاق تام بين الباحثين على معنى محدد لمفهوم الإغتراب، فإنه هناك اتفاقا بينهم على العديد من مظاهره وأبعاده والتي توصلوا إليها من خلال تحليل هذا المفهوم وإخضاعه للقياس وذلك على النحو التالي:

- العجز **power Lessness**: ويقصد به شعور الفرد بالاحول واللاقوة وبعدم إيجابيته وفعاليتها، وانها لا يستطيع التأثير في المواقف الإجتماعية التي يواجهها، ويعجز عن السيطرة على تصرفاته وأفعاله ورغباته وبالتالي لا يستطيع أن يقرر مصيره وبالتالي عجزه عن الإستقلال وتحمل المسؤولية واتخاذ القرار.
- اللامعنى أو فقدان المعنى **Meaning Le ssness**: يشير اللامعنى إلى شعور الفرد بأنه لا يمتلك مرشدا أو موجهها للسلوك، وبوجه عام يرى الفرد المغترب وفقا لمفهوم اللامعنى أن بأنها لا تمتلك مرشدا أو موجهها للسلوك، وبوجه عام يرى الفرد المغترب وفقا لمفهوم اللامعنى
- اللامعيارية (الأنومية) **Narmlessness**: أخذ "سيمان" اللامعيارية من وصف "دوركايم" لحالة الأنومي **Anomie** التي تصيب المجتمع، وهو في حالة انهيار المعايير التي تنظم السلوك وتوجهه،

وتشير اللامعيارية إلى الحالة التي يتوقع فيها الفرد بدرجة كبيرة أن أشكال السلوك التي أصبحت مرفوضة إجتماعيا غدت مقبولة إتجاه أي أهداف محددة.

▪ العزلة الإجتماعية **Social Isolation**: ويقصد به شعور الفرد بالوحدة والفراغ النفسي والإفتقاد إلى الأمن والعلاقات الإجتماعية الحميمة، والبعد عن الآخرين حتى وإن وجد بينهم، كما يصاحب العزلة والشعور بالرفض الإجتماعي والإنعزال عن الأهداف الثقافية للمجتمع، والإنفصال بين أهداف الفرد وبين قيم المجتمع ومعاييرهم.

▪ الإغتراب عن الذات **Self-estrangemen**: عرف سيمان 1990 الإغتراب عن الذات بأنه عدم قدرة الفرد على التواصل مع نفسه وشعوره بالإنفصال عما يرغب في أن يكون عليه، حيث تسير حياة الفرد بلا هدف وبحيا لكونه مستجيبا لما تقدم له الحياة دون تحقيق ما يريد من أهداف، وعدم القدرة على إيجاد الأنشطة المكافأة ذاتيا.

▪ -التمرد **Rebelliousness**: ويقصد به شعور الفرد بالبعد عن الواقع، ومحاولته الخروج عن المألوف والشائع، وعدم الإنصياع للعادات والتقاليد السائدة والرفض والكراهية والعداء لكل ما يحيط بالفرد من قيم ومعايير، وقد يكون التمرد عن النفس أو عن المجتمع بما يحتويه من أنظمة ومؤسسات، أو على موضوعات وقضايا أخرى.

من هنا نخلص إلى أن الإغتراب يشمل عدة أبعاد اتفق عليها الباحثون، وتتمثل هذه الأبعاد في: شعور الفرد بالعجز واللامعنى واللامعيارية والتمرد والعزلة الإجتماعية وإغترابه عن ذاته، وهذه الأبعاد هي أهم ما يميز سلوك الفرد المغترب. (عباس، 2015، صفحة 45).

4- خصائص الشخصية المغتربة:

إن الفرد إذا ما انفصل عن ذاته لحساب الواقع الخارجي إستكانه وخضوعا يصبح فقيرا منكل ثراء داخلي لأنه تحول لمجرد شيء وحينما تزداد حدة ما يشعر به من إغتراب وانفصال عن نفسه فإن حياته النفسية تضطرب ومعاييرها وتظهر عليه مجموعة من المظاهر المصاحبة للإغتراب.

وهناك أيضا ثلاثة أنماط أو خصائص للشخصية المغتربة تقابل مراحل عملية الإغتراب التي مرت بنا سابقا:

ففي مرحلة الإنسحاب من المجتمع يلاحظ على الفرد الإرشاد والنكوص من إلى الماضي والتلبد والجمود الإجتماعي وفي مرحلة الإغتراب الرفضي يكون هناك تجاهل للقوانين ورفض للمعايير الثقافية ورفض أصول التفاعل مع الآخرين أما الخصائص المميزة لمرحلة الإغتراب الإنفعالي وهي المرحلة الأخيرة فهي التمرکز حول الذات والإنغلاق في دائرة خبرته ومصالحه الشخصية. (نعيمه، 2021، صفحة 21).

5- مصادر وأسباب الإغتراب:

يشير "أحمد النكلاوي" أن من أسباب ومصادر الإغتراب عدة عوامل سيكولوجية، إجتماعية، سياسية، ثقافية نلخصها فيما يلي:

- عدم الإستقرار السياسي.
- فشل الإنسان في الوفاء بالوعدود.
- زيف وانحصار المشاركة الفعلية في إتخاذ القرارات.
- تراكم الفقر وعدم العدالة.
- توظيف التكنولوجيا للمزيد من سيطرة المراكز الإنتاجية.
- ضعف الثقة بالنفس الإستناد على خلفية تربوية غير مشبعة وتفتقر إلى التحفيز الإيجابي.
- إنقطاع الأدوار بين الأسرة والمدرسة والمؤسسة.
- الإلتفاف العاطفي والتواكل على الأبوين والإخوة.
- الإنفعالية وضعف الواقعية.
- عدم الشعور بالإهتمام وعدم تفهم الأسرة للشباب.
- عدم القدرة على التعبير عن الرأي.
- الهوية بين الأجيال.
- عدم القدرة على إختيار مهنة معينة.
- الشعور بالنقص وسوء العلاقات الإجتماعية.

○ العجز عن تكوين علاقات طيبة وحميمة (عمارة، 2013، صفحة 54).

6- مؤثرات الإغتراب:

تعتبر ظاهرة الإغتراب من أهم الظواهر التي طبعت المجتمعات الإنسانية عبر مساراتها التاريخية، ولا شك أن من وراء الإغتراب أسباب مختلفة ومؤثرات عديدة، شملت المجالات الاجتماعية والإقتصادية والسياسة وغيرها، وحتى الحياة النفسية للفرد، محدثة إختلالات في نمط حياته، ومن بين هذه المؤثرات ما يلي:

6-1- مؤثرات إجتماعية:

لا شك أن الجانب الإجتماعي له دور مهم في حدوث ظاهرة الإغتراب، فعدم إنسجام الفرد مع المجتمع وعن قيمه وقيم الجماعة الوجه الأبرز للإغتراب الإجتماعي، ولعل من أهم الأسباب التي أدت إلى ظهور الإغتراب تكمن في ضغوط البيئة الإجتماعية والفسل في مواجهة هذه الضغوط وتلك المطالب، وسيادة التفرقة واللامساوة، والقهر والإستبداد والأتوقراطية، كلها عوامل جعلت الفرد يخضع لقيم ومعايير المجتمع مهما كانت إنسانية أو غير إنسانية.

وباعتبار "أن المجتمع إستبدادي يتحكم في سلوك الناس وحاجاتهم وأفكارهم ويعمل على كبح رغباتهم، ولا يسمح لهم بالرفض والمعارضة إلا رياء أو لمما «، لذلك يعمل على جعل الفرد يرضخ لقوانينه وأحكامه دون السماح له بالإعتراض.

ومن بين الأسباب الإجتماعية التي جعلت الفرد يبتعد ويغترب عن مجتمعه هو التطور الذي يشهده المجتمع مع مرور الوقت، حيث أن هذا التطور يتميز بالتناقض الحاد الذي يوجده بين المجتمع في حالة إكتماله وبين النوع الإنساني في حالة إغترابه، فكلما تطور المجتمع وتقدم، كلما إغترب الفرد عنه، فيصبح يسير في حركة إنعكاسية متناقضة مع مجتمعه.

6-2- مؤثرات نفسية:

تعتبر معرفة الذات أهم خطوة في الحياة حتى تمكن له من تحقيق طموحاته والإنسجام مع مجتمعه، لكن ماذا عن الشخص الذي ينفصل عن ذاته ويغترب عنها؟ حيث أصبح الإنسان يعاني من عدم تقبله لذاته ومن سوء التكيف مع محيطه، وهذا راجع إلى الأسباب التي أدت إلى ظهور الإغتراب على أن " مصدره اختلاف معادلة طموحات الشخص عن معادلة إمكانته فغاية كل إنسان عندها هي السيطرة والتفوق

فإذا لم تمكنه قدراته من تحقيق ما خلق به فأغنه يغترب وقد ينطوي أو ينحرف"، وهذا ما يقوده إلى عدم التوازن في حياته، ويدخل في دوامة صراع بينه وبين ذاته يصعب له الخروج منها.

ومن بين مسببات الإغتراب النفسية تكون نتيجة الإحباطات التي تلتف حوله من كل جانب من جراء التغيرات التي يتعرض لها ويواجهها في حياته والتي كثيرا ما يشعر حيالها بالضعف والضالة وقلة الحيلة وهنا يشعر الشخص بخيبة الأمل ويميل إلى التواري والإنعزال أو يسلك سلوكا تعويظيا شادا في تحد صارخ للمجتمع وفي كلتا الحالتين يكون غريبا، فعدم قدرة تقبل النفس الإنسانية على التغيرات الحاصلة والغير المناسبة لمرادها جعلها تنسحب وتنطوي على ذاتها، وهذا ما يتركها تتخبط في ظلمة الوحدة.

3-6- مؤثرات سياسية:

شهدت الحياة السياسية تطورا ملحوظا، غير أنها لم تستقر على حال واحدة، لعدم توازن الأوضاع في مختلف المجتمعات، خاصة عندما تسلب حقوق الفرد السياسية، فيظهر التمرد السياسي عادة ما يحدث عندما يصبح الناس عاجزين أو غير راغبين في المشاركة السياسية في المجتمع أو التنظيمات السياسية، وذلك لضعف العلاقات الإجتماعية والعجز عن الإنتماء، وعليه يعد التمرد أحد أهم المظاهر الناجمة عن إغتراب الفرد عن سياسية بلده، حيث يلجأ إلى تعبيره عن منعه من ممارسة حقوقه وواجباته السياسية خاصة وأن الممارسات السياسية متاحة لجميع أفراد المجتمع.

فيصبح المغترب السياسي متصف بالعديد من الصفات لعل من أهمها، سلوك التبلد، وعدم التصويت في الانتخابات، والوعي بالسلطة، والعجز السياسي، وفقدان المعنى السياسي والعزلة السياسية، والأنومي، والأنومي، والثقة السياسية، والثقة في الآخرين، والإستياء، واليأس، وإنعدام المعيار السياسي، واللامبالاة السياسية، فهذه السلوكات توجي إلى أنه فرد محروم من ممارسة حقه السياسي، فحضوره أو غياباه في الحياة السياسية لا يعني له شيئا، وهكذا ينزاح تدريجيا عن مجتمعه وسياسة وطنه.

مما ذكر سابقا دفعت العديد من الأسباب الفرد للإنعزال عن ذاته ومجتمعه وسياسة بلده خاصة تلك التي أرتبكت ظلما في حقه، ليجد نفسه مقحما داخل عالم الإغتراب بعيدا عن كل ما يحيط به (رحو، 2018، صفحة 22).

7- إستراتيجيات الإغتراب الإجتماعي:

1-7-1 الاستراتيجية التعليمية: التي لا بد أن يعاد النظر بها في كافة مراحل التعليم النظامي وتطوير خطته ومناهج تدرسه وكتبه بما يتماشى مع إحتياجات المجتمع وسوق العمل ومتطلبات العصر، مع مراعاة أهمية ربطها بخطط التنمية والأهداف الإستراتيجية وإعتماد برامج التأهيل المستمر للجميع، ثم التأكيد على أهمية الديمقراطية التربوية المتمثلة في الحوار والتواصل بين الطلاب والمجتمع.

2-7-2 الإستراتيجية العلاجية: إن معالجة قضايا الطلاب عامة بشفافية وموضوعية مطلب حضاري، فهناك بعض القضايا التي حساسيتها في مجتمعنا بحكم الثقافة غير المطروحة للنقاش مع أهمية توعية الطالب بها، كالتطرق والفروق العرقية والقبلية وعدم المساواة في الفرص بين الشباب في التعليم والتوظيف، مثل هذه الأمثلة من شأنها أن تخلق مجالا لبعض ظواهر العنف التي يجب معالجتها بتأسيس بنية ثقافية تعزز القيم الأخلاقية في السلوك الإجتماعي، من خلال التفاعل مع الآخريين وليس من خلال القانون، لأن المنظومة الأخلاقية أوسع من القانون في الشمول وأقدر منه على الضبط.

3-7-3 استراتيجية الإقتصادية: التي من شأنها توفير حياة كريمة للشباب عبر تأمين حاجاتهم المادية والروحية وتلبية طلباتهم ولاسيما المسكن والعمل والصحة والتعليم، إضافة إلى تشجيع ودعم الشباب وخريجي الجامعات ماديا ومعنويا لمساعدتهم على إنشاء مشاريع فردية أو أسرية، تلافيا لمشكلة البطالة بينهم.

4-7-4 الاستراتيجية الأنشطة الشبابية: من الضروري جدا دعم الأنشطة الشبابية وتشجيع كافة أنواع الهويات بمختلف توجهاتها الثقافية والإجتماعية والفنية وغيرها من الأنشطة التي تشبع حاجاتهم، أسوة بالتعليم والصحة والإقتصاد وذلك لأهميتها في تنمية قدرات وامكانات الشباب واكتسابهم الخبرات المختلفة، بل من الضروري جدا زيادة الحريات الديمقراطية وتشجيع المنظمات والأندية الشبابية والإتحادات الطلابية والنقابات وكل ما يرتبط بالشباب من أنشطة ومجالات إبداعية.

5-7-5 إستراتيجيات العمل التطوعي: إن شعور الطلاب الشباب بالغرابة نتيجة للتغيرات الإجتماعية والثقافية والإقتصادية يفسر توجه بعض الأفراد نحو الإنحراف والسلبية واللامبالاة والإستهتار تجاه المجتمع، لذا فإن العمل التطوعي يزيد من إرتباطهم وولائهم لمجتمعهم فضلا عن شغله أوقات الشباب في الخير وتعزيزه للثقة في نفوسهم، الأمر الذي ينمي إحساسهم بقيمتهم ودورهم في بناء مجتمعهم، وتأسيس

لجان تهتم بالعمل التطوعي وتنظيمه في كل مجتمع إنطلاقاً من هذه الروى ضرورة تستلزم الإهتمام (نسيمة، 2016، صفحة 67).

8- الإغتراب والطالب الجامعي:

أشار "فايز الحديدي" (1990) إلى أن إغتراب طلبة الجامعة شغل أذهان الكثير من علماء الإجتماع وعلماء النفس والتربية في فترة الستينات من هذا القرن، تلك الفترة التي شهدت الإنتفاضات الطلابية في أراء العالم المتقدم والنامي، وبقدر مآثار تدهور القيم من قلق لدى الباحثين والمفكرين في أوروبا وأمريكا، أدت في الوقت ذاته إلى الإنعزال والضياع والإنحرافات لدى الشباب المتفق، وخاصة في المجتمع الأمريكي.

ويشير "مو" (1992) إلى أن الإغتراب غالباً ما يرتبط بالسلوك السلبي للطالب، وال فشل، والتغيب عن الدراسة، والتسرب المدرسي، وهذا الرأي يؤيده "أدلر" (1993)، الذي أكد على أن الفشل المدرسي ينبع من شعور الطالب بانفصاله في علاقته بالمعلم والطلبة الآخرين والبيئة المدرسية بصفة عامة.

كما يرى "نبيل إسكندر" أ، الطالب في الجامعة يبحث عبثاً عن دور يؤديه، وعن هوية محددة، ومن ثم تكون الإستجابة لحالة التسبب وإنعدام الأطر التنظيمية ذات الكفاءة وإضطراب المعايير هي العvisان والتمرد، أنهم يتطلعون إلى شكل من التنظيم على مستوى المؤسسة التعليمية حتى مستوى المجتمع، يحقق لهم الفرصة لأداء دور فعال ويحقق لهم الرضاء، وهكذا يقوم الطلبة بالدور الناقد والأخلاقي الذي يبذو لهم أن جامعتهم عاجزة عن القيام به.

وعليه فإن مجتمعنا العربي في الكثير من دوله ومنها المجتمع الجزائري، الذي خضع لكثير من التغيرات الإجتماعية والإقتصادية والثقافية وتقدم حضاري ونهضة شاملة سريعة في كافة المجالات، وتغير المجتمع من البدوأة إلى الحضرة، وانتقال الأيدي العاملة من الريف إلى المدينة كثيرة فرص العمل فيها.

وأيضاً إنتقال الطلاب من القرى النائية إلى المدن طلباً للعلم وإكمال دراستهم الجامعية أو الثانوية. وهذا التقدم السريع وإستيراد كل جديد الخارج والحاجة حتى إلى الأيدي العاملة الوافدة لهذه البلاد للعمل فيها في الكثير من المجالات المختلفة، وتأثر تقنيات الإتصال الحديثة، فبدأ هذا الصراع بين قيم وعادات الفرد الأصيلة والمعايير الجديدة، مما أدى إلى التناقض الثقافي والإيدولوجي لدى الطالب الجامعي وأصبح يشعر بالعزلة والإنفصال عن جذوره الثقافية والإجتماعية السائدة حيث توفر فعلاً من شخصيته وقد تؤدي به إلى الإحساس بقدان هويته وإضطراب أمنه الإنفعالي وشعوره بالإغتراب. (دخان، 2016، صفحة 47).

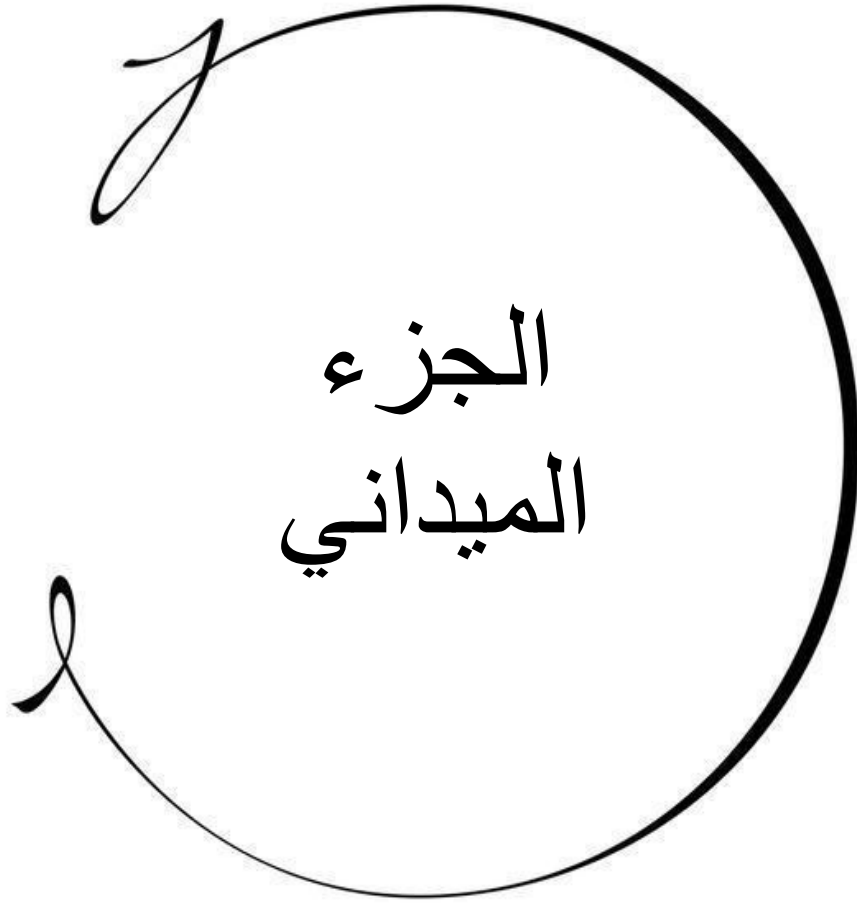
9- الإجراءات الموجهة للإغتراب:

تهدف إلى التخلص من الإغتراب وتحقيق العودة إلى الإنتماء الذي مراده الشعور والسلوك الذي يتضمن التقبل، والإنسحاب، والإرتباط والتوحد والتعاون والمسؤولية والتفضيل والود للجماعة والولاء للمجتمع ومن أهم إجراءات مواجهة الإغتراب النفسي مايلي:

- ✓ التصدي للأسباب النفسية والاجتماعية للإغتراب والتغلب عليه.
- ✓ قهر مشاعر الإغتراب والعودة إلى الذات والتواصل مع الواقع.
- ✓ تصحيح الأوضاع ومواكبة التغير الإجتماعي والإعتزاز بالشخصية القومية.
- ✓ تصحيح الأوضاع الثقافية بما يحقق إحترام العادات والتقاليد.
- ✓ تصحيح الأوضاع الإجتماعية بما يضمن التفاعل والتواصل.
- ✓ تصحيح الأوضاع الإقتصادية على مستوى المهنة وزيادة الإنتاج لإشباع حاجات الأفراد.
- ✓ تنمية الوعي الوطني والولاء بالوطن.
- ✓ تنمية أنتماء الذات إلى هويتها وإتصالها بالواقع والمجتمع.
- ✓ تدعيم مظاهر الإنتماء حيث الاهداف الواضحة والمعايير التي يتم مسايرتها والشعور بالهوية والمكانة والرضا والإرتياح الأمن النفسي والإندماج والتوحد مع الجماعة. (بوناب، 2018، صفحة 47).

خلاصة:

تناولنا في هذا الفصل الإغتراب والذي يتسم بالإنفصال عن الذات أو عن المجتمع أو عن كليهما، ومي صاحب هذا الإنفصال من مشاعر سلبية وقاسية كالشعور بالعزلة الإجتماعية، الامعيارية، العجز، التشيؤ، التمرد، اللامعنى، كما تطرقنا إلى أنواع الإغتراب أسبابه وأبعاده واستراتيجيات الإغتراب الإجتماعية مع وصف حلول أو الإجراءات اللازمة لمواجهة الإغتراب لدى الطالب الجامعي في بيئة تعليمية والتكيف مع محيطه الدراسي والتفاعل مع الطلبة والمعلمين.





الفصل الرابع
الاجراءات المنهجية للدراسة
الميدانية

تمهيد:

يعد الإنتهاء من جمع البيانات والمعلومات عن الجانب النظري لموضوع البحث، نصل إلى مرحلة ضبط منهجية البحث الميداني، ذلك لأن أي بحث إجتماعي يعتمد على إجراء المنهجية تضبط وتحدد المسار، قصد السير السليم وعدم الخروج عن الإطار الحقيقي للدراسة، وسنعرض في هذا الفصل أهم الخطوات الأساسية لأسلوب الدراسة الميدانية.

ولإلمام أكثر بالدراسة الميدانية التي تحمل الإجراءات المنهجية بالتطرق إلى تناول العناصر التالية، وهي التعريف بميدان الدراسة، ثم التطرق مجالات الدراسة، مجالمكاني، مجالزمي، مجال بشري والتعريف بالمنهج المستخدم، مجتمع البحث والعينة المستخدمة للبحث، وأدوات جمع البيانات للدراسة.

1- مجالات الدراسة:

1-1- المجال المكاني:

يعتبر الجانب المكاني الحيز الجغرافي الذي يجري فيه الباحث دراسته الميدانية، حيث يكمن المجال المكاني في دراستنا في جامعة التكوين المتواصل.

1- التعريف بـجامعة التكوين المتواصل:

تم إنشاء جامعة التكوين المتواصل بمقتضى مرسوم الوزاري رقم 90-149 والمؤرخ في 26 ماي 1990، نتيجة تطور كانت خطاه قد تجسدت سنتين قبل تحقيق هذا المشروع، غير أنه قبل هذا التاريخ كان قديم وضع اللبنة الأولى منذ العهد الإستقلالي ذلك بتأسيس القسم التحضيري أطلق عليه الدروس التحضيرية للدخول إلى التعليم العالي CPES" حيث كان هذا القسم بعد الإستقلال مركزا على فروع تخصصات الآداب والعلوم القانونية.

عشية إصلاح التعليم العالي سنة 1971 تم إنشاء معهد الترقية الإجتماعية للعمل (IPST) بموجب المرسوم 71-203 المؤرخ في 5 أوت 1971، ويحتوي على أقسام لتحضير الدراسات العليا على مستوى الجامعات حيث يهدف هذا المعهد إلى تمكين العمال من متابعة تكوينهم الأساسي وترقيتهم في السلم الإجتماعي والوظيفي، وتهيئتهم للإلتحاق بالجامعة والمساهمة في تطوير المؤسسة، ويشمل هذا المعهد على التخصصين التاليين: العلوم الدقيقة والعلوم البيولوجية.

أما في ما يخص النوع الثالث من التحضير، فيتمثل في التحضير لشهادة الكفاءة في الحقوق بموجب القرار الوزاري بتاريخ 1974/08/24، حيث يكون هذا المعهد الطلبة الذين لم ينجحوا في شهادة البكالوريا تكويننا يمكنهم من نيل شهادة الكفاءة في الحقوق، ومذا الموظفون المدرجون في السلم الوظيفي رقم 11، وقد حددت المدة المخصصة لنيل هذه الشهادة بستين.

وكان إنشاء جامعة التكوين المتواصل آنذاك مندرجا تحت نفس السياق بحيث صممت كجامعة للفرصة الثانية للطلبة غير الحائزين على شهادة البكالوريا ممن لديهم طموح مواصلة الدراسة، فجاءت في شكل دروس ليلية في شعب التعليم الثانوي المختلفة، يتابعها المرشح من أجل المشاركة في الإمتحان الخاص بالدخول للجامعة لكي يتمكن من التسجيل والدراسة في قسم التدرج، يتوج فيها الطالب في نهاية

مشواره الدراسي بأحد نوعين من الشهادات، شهادة اليسانس، أو شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية في تخصصات مختلفة.

2- النظام التعليمي للجامعة (قبل صدور القرار 1022 المؤرخ في 2017/10/22):

للتسجيل والدراسة في السنة التحضيرية والمشاركة في الإمتحان الخاص بالدخول لجامعة التكوين المتواصل، كما أن الجامعة كانت تستقبل الطلبة الحائزين على شهادة البكالوريا لمختلف السنوات تطبيقا لمبدأ التكوين مدى الحياة الذي تبناه، بحيث كانت نسبة الحائزين على شهادة البكالوريا المسجلين في قسم التدرج تتراوح بين 15 و20% من العدد الكلي.

• التخصصات التي كانت متاحة في قسم التعليم عن بعد:

قانون الأعمال- توجيه مدرسي ومهني - قانون العلاقات الإقتصادية الدولية
في نهاية التكوين يتحصل الطالب على شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية.

• التخصصات التي كانت متاحة آنذاك في القسم الحضوري:

❖ العلوم القانونية: قانون العقاري - قانون الأعمال - قانون التأمينات - التوثيق.

❖ اللغات التقنية: الفرنسية - الإنجليزية - الإيطالية - الإسبانية - الألمانية.

❖ الفروع الإقتصادية: التقنيات البنكية والنقدية - جباية المؤسسات - المحاسبة - والتسيير المالي

للمؤسسة - التسيير الإقتصادي للمؤسسة - تنظيم وحماية نظم الإعلام في المؤسسة - المراقبة

والتسيير العلمي للمؤسسات - الإقتصاد الزراعي والغذائي - طرق الإحصاء التنبؤي - تسيير

البناء والسكن - التسيير العمومي - التجارة الدولية - تسيير حماية الحزون.

❖ الفروع التقنية: الإعلام الآلي - إلكترونيك - إلكتروتقني - تحليل بيولوجي - كيمياء صناعية.

سجل بجامعة التكوين المتواصل منذ نشأتها قرابة مليون وتسعمائة ألف (1.900.000) طالب في

تخصصات مختلفة منها التقنية ومنها في العلوم الإنسانية، وتخرج منها أكثر من مائة وواحد وتسعون ألفا

(191029) في هذا النظام.

• فرع ولاية خنشلة:

تأسست في جوان 1995 مقرها دار التكوين تابع لمديرية التربية خنشلة، ثم انتقلت سنة 1998 إلى طريق باتنة إلى غاية ديسمبر 2018 المقر الرئيسي المكتبة الجامعية إلى حد الآن، وتم تسميتها في الأصل جامعة ديدوش مراد وشمل عدة تخصصات فئة ليسانس وMASTER تخصصات الموجودة هي: محاسبة ومالية، إنجليزية، قانون إداري، حقوق، [تسيير Centre-ecoute@ufc.dz](mailto:Centre-ecoute@ufc.dz).

2-1- المجال الزمني:

ويقصد بيه الزمن المستغرق في إجراء الدراسة بدأ من إختيار الموضوع إلى غاية التقرير النهائي وبناء على ذلك قمنا بتقسيم المجال الزمني لدراستنا إلى 4 مراحل وهي كالتالي:

✚ المرحلة الأولى: قيام بإختيار الموضوع في 21 أكتوبر 2024 ثم تأكيد الموضوع.

✚ المرحلة الثانية: تواصلنا مع المشرفة من أجل ضبط وجمع أفكار عن الموضوع المراد بحثه 14 نوفمبر 2024 القيام بجمع المادة العلمية والمراجع حول الموضوع من شهر نوفمبر إلى غاية شهر جانفي.

✚ المرحلة الثالثة: هو إنجاز الفصل النظري من شهر فيفري إلى شهر مارس.

✚ المرحلة الرابعة: وهي مرحلة الإستعداد للنزول إلى الميدان الذي تم فيه القيام ببناء الإستمارة ومناقشتها مع الأستاذة وإجراء بعض التعديلات اللازمة، قمنا بنسخها وتوزيعها على المبحوثين بعد الحصول على شهادة تسهيل المهمة بتاريخ 20 أبريل 2025 إلى غاية 24 أبريل 2025.

3-1- المجال البشري:

يقصد بالمجال البشري تحديد المجتمع الذي ستجرى عليه الدراسة ويتكون هذا المجتمع من مجموع طلبة جامعة التكوين المتواصل، ليشمل هذا المجال البشري في هذه الدراسة طلبة ماستر و ليسانس في جامعة التكوين المتواصل لجميع التخصصات، وتم الاعتماد على العينة القصدية نظرا لكبر مجتمع البحث وعدم القدرة على الالمام بجميع مفرداته، كما هو موضح في النقاط التالية.

2- مجتمع البحث وعينة الدراسة:

1-2- مجتمع البحث:

يشار إلى مجتمع البحث بأنه "جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث" (عبيدات، 2012، صفحة 109)

ومجتمع البحث الخاص بدراستنا هو جميع طلاب جامعة التكوين المتواصل والبالغ عددهم 780 طالب ينقسمون إلى قسمين ليسانس وماستر، باعتبارهم مارسوا التعليم الهجين لسنوات معتبرة.

ونظرا لكبر مجتمع دراستنا المتكون من 780 طالب، يضم طلبة الليسانس والماستر، حيث قدر طلبة الماستر بـ 200 وطلبة ليسانس بـ 580 طالب، وكذلك ضيق الوقت المتاح لنا لإعداد المذكرة تم اللجوء إلى تطبيق أسلوب العينة في هذه الدراسة.

2-2- عينة الدراسة:

تعتبر العينة "جزء من المجتمع الأصلي أو مجموعة فرعية أو جزئية من عناصره له خصائص مشتركة وبها يمكن دراسة الكل بدراسة الجزء. (يونسى، 2021، صفحة 53).

وللعينة أنواع عدة منها ماهو عشوائي في الاختار ومنها ماهو غير عشوائي، وفي دراستنا هذه تم اختيار احدى العينة غير العشوائية والتي نراها مناسبة ومعبرة لدراستنا، وهي العينة القصدية أو القصدية والتي يتم إختيارها بصورة قصدية وغير عشوائية وذلك للحصول على معلومات لتكوين فكرة سريعة أو لفحص إستبانة قبل توزيعها وتعميمها (للتأكد من مدى صدق وثبات الإستبانة) (طيبه، 2008، صفحة 20)

ويعتمد اختيار مفردات البحث من خلال العينة القصدية على نوع من الإختيار المقصود، حيث قدرت عينة دراستنا بـ 62 طالب بين ليسانس وماستر، وقد تم توزيع الإستمارة عليهم بشكل عمدي لفحص الإستبيان وتحكيمه، وجمع البيانات اللازمة للخروج بنتائج والتحقق من صحة فرضيات الدراسة.

3- المنهج المستخدم في الدراسة:

تعتبر عملية إختيار المنهج المناسب للدراسة من أهم المراحل في البحث العلمي فهو يسهل للباحث طريق بحثه ويمكنه من الوصول إلى نتائج وأهداف تتماشى مع موضوعه.

وينتهي هذا البحث إلى البحوث أو الدراسات الوصفية، والتي تسعى إلى الكشف عما هو موجود في الواقع بأسلوب منظم، ونحن في دراستنا هذه والمعنونة ب «التعليم الهجين (حضورى عن بعد) والإغتراب التعليمي لدى الطالب وبناء على طبيعة فرضياتها ونوع أهدافها ونوع البحث الذي يتنتمي إليه الدراسة، اسلترم علينا الإعتماد على المنهج الوصفي، سعياً للوصف الدقيق للظاهرة من خلال جمع البيانات بمختلف الأدوات، لأن المنهج الوصفي يسمح باستخدام أكثر من أداة في الدراسة وهذا ما يميزه عن باقي المناهج العلمية.

ويعرف المنهج الوصفي على أنه "طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التواصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها." (المحمودي، 2019، صفحة 46)

لقد تم توظيف المنهج الوصفي في كل من الإطار النظري والميداني للدراسة، ذلك من خلال وصف الظاهرة المدروسة والتعمق في تفسير كل من متغيراتها، كما تم توظيفه من خلال جمع البيانات بواسطة أدوات الملاحظة والإستمارة ومن ثم تفريغها وتحليلها بناء على فرضيات الدراسة.

وقد مر توظيف المنهج الوصفي من خلال مرحلتين أساسيتين هما:

_مرحلة الاستطلاع وصياغة الإشكالية.

_مرحلة التشخيص.

وقد تم تنفيذ هذه المراحل من خلال الخطوات التالية:

- مرحلة الشعور بالمشكلة من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة.
- مرحلة القيام بالدراسة الاستطلاعية وذلك بالاطلاع على مكان إجراء الدراسة والذي كان ضمن جامعة التكوين المتواصل بخنشلة.
- مرحلة تحديد المشكلة التي تنحصر في التساؤل الذي يهدف إلى تحديد كيف يؤدي التعليم الهجين إلى حدوث الإغتراب التعليمي، مع صياغة التساؤلات الفرعية التي تهدف إلى الإجابة على جزئيات التساؤل الرئيسي، ومن ثم ترجمتها إلى فرضيات تعطينا الحل المؤقت للتساؤلات.
- مرحلة جمع البيانات وذلك باستخدام أدوات جمع البيانات كالاستبيان والملاحظة.
- مرحلة تفريغ البيانات تتمثل في تنظيم البيانات التي تم جمعها من خلال أدوات البحث وتصنيفها وفقاً لأهداف البحث.

○ مرحلة الوصول إلى النتائج.

4- أدوات جمع البيانات:

إن تعدد التقنيات المستخدمة في الحقل للسوسيولوجي من أجل جمع المعلومات، لا يعني بالضرورة استخدامها كلها أو الاقتصار على تقنية واحدة فقط لتحقيق أهداف البحث، ومن خلال طبيعة المشكلة ومجتمع البحث والمنهج المتبع في الدراسة تم الاستعانة بمجموعة من الأدوات التالية:

4-1- الملاحظة:

تعرف الملاحظة بأنها "عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية، ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقاتها، بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف، بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة وتوجيهها لخدمة أغراض الإنسان وتلبية احتياجاته (عبيدات م.، 1999، صفحة 73).

وفي دراستنا هذه تم استخدام الملاحظة البسيطة والإعتماد عليها كأداة مساعدة للبحث حيث تخلو من كل الوسائل والإجراءات، بل الإكتفاء بتسجيل بعض السلوكيات والأحداث العفوية التي يشاهدها الباحث في فترة بحثه.

ومن خلال زيارتنا الإستطلاعية المتكررة للجامعة قمنا بتسجيل مجموعة من الملاحظات والسلوكيات والتي تضمنت مجموعة من السلوكيات المتوقعة حول عينة البحث، والتي تم إختبار وجودها من عدمها داخل الجامعة على فترات زمنية مسائية وقد أوضحت نتائجها مايلي:

✓ أن سلوك إستظهار بطاقة الطالب والإلتزام بها بأوقات الدخول والخروج الطلبة هي سلوكيات موجودة في الفترة المسائية عند بداية دخول الجامعة من أجل المحاضرة وهذا، مايرجع بالإيجاب على الجامعة لتجنب الفوضى أو دخول الغرباء.

✓ كما نجد أن تجول الطلبة خلال المحاضرات بين الأقسام منعدم داخل الجامعة ذلك لأنه سلوك يؤدي إلى الفوضى وعدم تركيز الطلبة على المحاضرات أو الفهم وذلك بهدف تطبيق جو من الهدوء اللازم لعدم الإزعاج والتركيز على الدروس وبث جو التفاعل.

✓ أما بالنسبة إلى سلوك التجمعات فهو غير موجود وذلك راجع إلى نقص الطلبة داخل الجامعة.

✓ كما نجد أن الطلبة يركزون على الجانب التعليمي على المنصة أكثر من الحضور، وذلك يعود إلى وجود كل ما يحتاجه على منصة.

✓ نلاحظ أن يوم السبت هو أكثر يومًا يجمع وحضور للطلبة من كل التخصصات سواء ماستر أو ليسانس ذلك يعود إلى أن يوم السبت إلزامي مبرمج للدراسة من الفترة الصباحية إلى غاية المساء.

2-4- إستمارة الإستبيان:

تعرف استمارة الاستبيان على أنها "أداة للحصول على البيانات والمعلومات والحقائق المرتبطة بواقع معين أو ظاهرة محددة، وذلك في ضوء مجموعة من الأسئلة يطلب من المبحوثين الذين توجه لهم إستمارة الإستبيان الإجابة عليها" (المشهداني، 2019، صفحة 170)

وقد اعتمدنا في بناء الإستمارة على دراسات سابقة وعلى معلومات نظرية، انطلاقًا من متغيرات الدراسة ومؤشراتها، بعد هذا قمنا ببناء إستمارة بحثنا الأولية بغرض إخضاعها للتجريب والتحكيم من قبل أساتذة محكمين وإعطاء بعض الآراء لتعديلها، ولقد قمنا بتطبيق ملاحظات وآراء الأساتذة المحكمين لتعديل ما طلب منا وكتابة الإستمارة في شكلها النهائي ونسخها، ثم توزيع الإستمارة على الطلبة. وتجميعها في النهاية عند الإجابة عنها لتبويب البيانات والخروج بنتائج.

1- محاور الاستمارة:

✚ المحور الأول: ويتمثل في البيانات الشخصية ويحتوي على أربع فقرات (الجنس، المستوى الجامعي، السن، التخصص، سنوات الدراسة في الجامعة).

✚ المحور الثاني: بيانات عن التعليم الهجين (حضور عن بعد) والإغتراب المعرفي تكون من 11 عبارة

✚ المحور الثالث: بيانات عن التعليم الهجين (حضور عن بعد) والإغتراب الإجتماعي تكون من 11 عبارة.

5- الاختبارات الخاصة بأداة الدراسة:

الفصل الرابع إجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

1-5- صدق الأداء: والذي يقصد به أن أداة الدراسة صالحة لقياس ما وضعت لقياسه وبمعنى آخر شمول الاستمارة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من جهة، ووضوح فقراتها ومفرداتها من جهة أخرى، وللتأكد من صدق الأداة تم إجراء اختبارين على النحو التالي:

1- صدق المحتوى وذلك من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين موضحة في الملحق الخاص بأسماء المحكمين.

2- ثبات الاستمارة: يعرف الثبات أنه "درجة الاتساق أو التجانس بين نتائج مقياسين في تقدير صفة أو سلوك ما ويتم ذلك بإعطاء الاستجابة إلى مجموعتين متكافئتين أو إلى نفس المجموعة في فترتين متقاربتين وقياس مدى التقارب أو الاتساق بين النتائج" (طباع: 2018، ص 263) والجدول التالي يوضح ثبات الاستمارة لمعالجة الحالات.

"المقياس: جميع المتغيرات"

جدول رقم (01): يوضح ثبات الاستمارة لمعالجة الحالات.

ملخص معالجة الحالات			
%	N		
100.0	23	صالحة	الحالات
0.0	0	مستبعدة	
100.0	23	الاجمالية	

(A) أخذت القوائم على القوائم استناداً إلى جميع المتغيرات في الإجراء

جدول رقم (02): يوضح الاحصاءات الموثوقية.

احصاءات الموثوقية	
N عدد البنود	معامل كرونباخ ألفا
23	0.754

1- ملخص معالجة الحالات (Case Processing Summary):

الفصل الرابع إجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

- 1- عدد الحالات الصالحة (N = 23): هذا يشير إلى أن هناك 23 حالة أو ملاحظة تم استخدامها في التحليل، وكلها صالحة (أي أن البيانات كانت كاملة ولا توجد بيانات مفقودة).
- 2- عدد الحالات المستبعدة (0%): لا توجد حالات تم استبعادها من التحليل. تم استخدام جميع الحالات المدخلة في التحليل.
- 3- إجمالي الحالات (23): العدد الإجمالي للحالات المدخلة في التحليل هو 23 حالة.

2- إحصائيات الثبات (Reliability Statistics):

- 1- يعكس مقياس ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha = 0.754) الاتساق الداخلي للأداة المستخدمة في القياس. بعبارة أخرى، هل جميع الأسئلة أو العناصر (البالغ عددها 22 في هذه الحالة) تقيس نفس المفهوم أو السمة بشكل متسق؟
 - 2- قيمة 0.754 تعني أن الأداة تتمتع بثبات جيادة = ما تعتبر القيم التي تزيد عن 0.7 مقبولة وتدل على أن الأداة قادرة على قياس المفهوم الذي تحاول تقييمه بشكل موثوق.
 - 3- هذه القيمة تشير إلى أن العناصر (الأسئلة أو المتغيرات) مرتبطة بشكل جيد مع بعضها البعض، مما يعكس الثبات الداخلي الجيد للأداة.
 - 3- عدد العناصر (N of Items = 22): يشير إلى أن التحليل تم على 22 سؤالاً = أو سؤالاً = في الأداة أو الاستبيان، وهذا يعني أن جميع الأسئلة التي تمت معالجتها في التحليل كانت مرتبطة = في قياس نفس المفهوم.
- وعلى أساس ما سبق يمكن القول أن:

- 1- الأداة التي تم استخدامها لقياس هذا المفهوم تتمتع بثبات جيد لأن قيمة كرونباخ ألفا أكبر من 0.7. هذا يعني أن الأسئلة التي تم تضمينها في الأداة ترتبط ببعضها البعض بشكل موثوق.
 - 2- يمكن الاستمرار في استخدام الأداة في جمع البيانات لأن الثبات يعتبر مناسباً = .
- 5-2- صدق الاتساق الداخلي: ويمكن حساب صدق الاتساق الداخلي لفقرات المتغيرين في الجدول التالي:

جدول رقم (03): يوضح صدق الاتساق الداخلي.

الارتباطات				
المحور الكلي للدراسة	بيانات عن التعليم الهجين (حضور عن بعد) والافتراق الاجتماعي	بيانات عن التعليم الهجين (حضور عن بعد) والافتراق المعرفي		معامل سبيرمان

الفصل الرابع الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

0,511*	0650,	1,000	معامل الارتباط	بيانات عن التعليم الهجين (حضور عن بعد) والاعتراب المعرفي
0,013	7700,	.	الدلالة الإحصائية (ثنائية الطرف)	
0,879**	1,000	0,065	N	
0,000	.	0,770	معامل الارتباط	بيانات عن التعليم الهجين (حضور عن بعد) والاعتراب الاجتماعي
1,000	0,879**	0,511*	الدلالة الإحصائية (ثنائية الطرف)	
.	0000,	0,013	N	
0,511*	0650,	1,000	معامل الارتباط	المحور الكلي للدراسة
0,013	7700,	.	الدلالة الإحصائية (ثنائية الطرف)	
0,879**	1,000	0,065	N	

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

* الارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 (ثنائي الطرف)

** الارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 (ثنائي الطرف)

تمثل نتائج الجدول أعلاه تحليل الارتباط بين عدة متغيرات باستخدام معامل ارتباط سبيرمان، الذي يستخدم عندما لا تكون البيانات تتبع التوزيع الطبيعي (أي في التحليل غير المعلمي).

الجدول يحتوي على 3 متغيرات:

- بيانات عن التعليم الهجين (حضور عن بعد) والاعتراب المعرفي.
- بيانات عن التعليم الهجين (حضور عن بعد) والاعتراب الاجتماعي.
- المحور الكلي للدراسة

وبالنظر إلى نتائج الارتباط يتضح ما يلي:

1- بيانات عن التعليم الهجين (حضور عن بعد) والاعتراب المعرفي:

- 1- يوضح أن معامل الارتباط قد قدر بـ (1.000) مع نفسه بمعنى أن كل متغير يرتبط مع نفسه بشكل كامل.
- 2- معامل الارتباط مع الاعتراب المعرفي قدر بـ (0.065) وهي قيمة ضعيفة جدا ومعنوية غير دالة إحصائية حيث قدرت أهمية القيمة (0.770 < 0.05).

3- معامل الارتباط مع المحور الكلي للدراسة قدر بـ (0.511) وهو دال إحصائي عند مستوى (0.05) (أهمية القيمة = 0.05 > 0.013)، مما يعني أن هناك علاقة معتدلة وذات دلالة إحصائية بين هذه المتغيرات.

2- بيانات عن التعليم الهجين (حضور عن بعد) والاعتراب الاجتماعي:

الفصل الرابع إجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

1- قدر معامل الارتباط بـ (0.065) وهي قيمة ضعيفة جدا مع الإغتراب الاجتماعي وغير دالة (أهمية القيمة = $0.770 < 0.05$).

2- وقد قدر معامل الارتباط مع المحور الكلي للدراسة بـ (0.879) وهو إحصائيًا ذا عند مستوى (0.05) (أهمية القيمة = $0.000 > 0.05$)، وهذا يشير إلى وجود علاقة قوية جدًّا بين هذه المتغيرات.

3- المحور الكلي للدراسة:

1- بلغت قيمة معامل الارتباط مع بيانات التعليم الهجين (ضوري عن بُعد) والاعتراب المعرفي قيمة (0.511)، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05).

2- قدر معامل الارتباط مع الاعتراب الاجتماعي بـ (0.879) وهو دال إحصائيًا عند مستوى (0.05).

وبناء على المعطيات السابقة يتضح ما يلي:

1- أهنالك علاقة دالة إحصائيًا بين التعليم الهجين (ضوري عن بُعد) والمحور الكلي للدراسة، حيث تشير القيمة 0.511 إلى علاقة معتدلة، والقيمة 0.879 تشير إلى علاقة قوية مع الاعتراب الاجتماعي.

الاعتراب المعرفي لا يظهر ارتباطًا كبيرًا مع التعليم الهجين، حيث أن القيمة 0.065 غير دالة إحصائيًا (أهمية القيمة أكبر من 0.05).

الاعتراب الاجتماعي يظهر ارتباطًا قويًا ومهمًا جدًّا مع المحور الكلي للدراسة (0.879) والتعليم الهجين (ضوري عن بُعد) في سياق الاعتراب الاجتماعي.

وعليه نستنتج أهنالك تأثير قوي وملحوظ للاعتراب الاجتماعي على المحور الكلي للدراسة والتعليم الهجين، أما الاعتراب المعرفي له ارتباط ضعيف وغير دال مع المتغيرات الأخرى.

3-5- الدرجة الكلية لمفردات الدراسة:

جدول رقم (04): يوضح الدرجة الكلية لمفردات الدراسة.

الدرجة الكلية	عدد المفردة
78.00	.1
85.00	.2
88.00	.3
91.00	.4
67.00	.5
66.00	.6
90.00	.7

الفصل الرابع: إجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

85.00	.8
65.00	.9
81.00	.10
80.00	.11
77.00	.12
69.00	.13
74.00	.14
75.00	.15
79.00	.16
80.00	.17
77.00	.18
82.00	.19
77.00	.20
85.00	.21
78.00	.22

لتحليل البيانات التي قدمتها (الدرجات الكلية لكل مفردة)، يمكننا القيام بعدد من الخطوات الإحصائية لتفسير النتائج. على سبيل المثال، يمكننا حساب المتوسط، الانحراف المعياري، الحد الأدنى والحد الأقصى للقيم للحصول على فكرة أفضل عن توزيع الدرجات.

الخطوات التي سنقوم بها:

- 1- حساب المتوسط (Mean): لقياس متوسط الدرجات.
 - 2- حساب الانحراف المعياري (Standard Deviation): لقياس مدى تشتت الدرجات حول المتوسط.
 - 3- حساب الحد الأدنى (Min) والحد الأقصى (Max): لمعرفة نطاق الدرجات.
- وبناء على البيانات المقدمة نستنتج أن:
- 1- قيمة المتوسط الحسابي العام للدرجات لجميع المفردات هو حوالي (78.60).
 - 2- أن قيمة الانحراف المعياري قد بلغت (7.16)، وهذا يشير إلى أن الدرجات تتوزع حول المتوسط بمقدار درجة 7.16، مما يعني أن هناك تبايناً معتدلاً في الدرجات.
 - 3- قدر الحد الأدنى بـ (65) والحد الأقصى بـ (91)، وهذا يعني أن أقل درجة تم تسجيلها هي (65)، وأن أعلى درجة تم تسجيلها هي (91).

الفصل الرابع الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

وعليه نستنتج أن الدرجات تتراوح بين (65) و(91)، مع تركيز معظم الدرجات حول المتوسط (78.6).
القولان بين الدرجات ليس كبيراً جداً، حيث نجد أن الانحراف المعياري يساوي نسبة القيمة (7.16).

4-5- الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي لعبارات الاستبيان.

الجدول رقم (05): يوضح الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي لعبارات الاستبيان

احصائيات					
يساهم التعليم الهيمن في تعزيز مهارات التعلم الذاتي وتحمل المسؤولية لدى الطالب	يوفر التعليم الهيمن الوقت والجهد في حصولك على التعليم الجامعي	هناك شعور بالانفصال التام عن المحيط التعليمي	التعليم الهيمن يعزز من الانضباط والجدية في التعلم	تعمل الجامعة على تعزيز نظام التعليم الهيمن	عدد الحالات الصالحة
62	62	62	62	62	عدد الحالات الصالحة
0	0	0	0	0	عدد القيم المفقودة
3.90	3.87	3.02	3.53	4.13	المتوسط الحسابي
0.824	0.932	1.180	1.097	0.757	الانحراف المعياري

المصدر: من إعداد الطالبة باستخدام برنامج SPSS.

الجدول رقم (06): يوضح الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي لعبارات الاستمارة.

احصائيات					
يوفر التعليم الهيمن فرصاً كثيرة للمشاركة في الأنشطة التعليمية	يساهم ضعف الفهم أو الغموض للمحتوى الإلكتروني بشعور الطالب بالاعتراب في العملية التعليمية	تشعر بالارتباك عند محاولة تطبيق ما تعلمته في الامتحانات	لا أستطيع فهم معظم ما يرسل في المنصة الإلكترونية	الاعتراب المعرفي يؤدي إلى انخفاض مستوى التحصيل الدراسي	عدد الحالات الصالحة
62	62	62	62	62	عدد الحالات الصالحة
0	0	0	0	0	عدد القيم المفقودة
3.81	3.50	3.10	2.92	3.52	المتوسط الحسابي
0.972	1.264	1.197	1.284	1.098	الانحراف المعياري

احصائيات

الفصل الرابع إجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

البيئة الصفية تساعد على التركيز والاستعاب بشكل أفضل	يحافظ التعليم الهجين على عنصر التفاعل بين الأستاذ والطلبة	يساهم التعليم الهجين في تعزيز مهارات التواصل الاجتماعي واللفظي لدى الطالب	يوفر التعليم الهجين جو من التفاعل والمشاركة في الأنشطة التعليمية	هناك شعور بفقدان الانتماء للتفاعل الايجابي بين الزملاء	
62	62	62	62	62	عدد الحالات الصالحة
0	0	0	0	0	عدد القيم المفقودة
3.94	3.73	3.76	3.60	3.48	المتوسط الحسابي
0.847	1.104	0.987	0.999	1.098	الانحراف المعياري

احصائيات					
وجود صعوبة في التكيف مع تقنيات التعليم الهجين	غياب روح التنافس البناء بين الطلاب	يعمل الاسلوب الجماعي على الرفع من مهارة الطلاب في التواصل	وجود صعوبة في التواصل مع المعلمين والزملاء أثناء الحصص	يفتقر التعليم الهجين الى المقومات الاجتماعية في بناء علاقات متينة في المحيط التعليمي	
62	62	62	62	62	عدد الحالات الصالحة
0	0	0	0	0	عدد القيم المفقودة
3.15	3.35	3.95	3.10	3.34	المتوسط الحسابي
1.226	1.229	1.093	1.211	1.342	الانحراف المعياري

الاحصائيات		
يساهم الاغتراب الاجتماعي في تعزيز مشاعر العزلة وضعف الروابط بين الطلبة في البيئة التعليمية	يؤدي الاغتراب الاجتماعي الى الشعور بعدم الانتماء للمجتمع الأكاديمي	
62	62	عدد الحالات الصالحة
0	0	عدد القيم المفقودة
3.52	3.26	المتوسط الحسابي
1.317	1.238	الانحراف المعياري

6- نتائج وتوصيات تتعلق باعتمادية الاستبيان:

من خلال تحليل البيانات التي تم جمعها وتفسيرها عبر الأساليب الإحصائية، النفسية، والسوسيولوجية، يمكن استخلاص عدة نتائج وتوصيات تتعلق ب اعتمادية الاستمارة في الموضوع الذي تمت دراسته:

الفصل الرابع: إجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

1- نجد أن معظم الدرجات تقع في المجال المتوسط، مما يشير إلى أن التفاعل مع التعليم الهجين ليس مثاليًا، لا يزال قابلاً للتحقق والنجاح في معظم الحالات.

2- يشير المتوسط العام للدرجات المقدر بـ (78.59)، إلى أداء مقبول إلى جيد في التفاعل مع التعليم الهجين. أما الانحراف المعياري (71.6) فتفاوتة معتدلة بين الأفراد، مما يدل على أن التفاعل مع التعليم الهجين يختلف من فرد لآخر بناءً على العوامل الاجتماعية والنفسية.

3- تشير الإحصائيات إلى وجود علاقة ذات دلالة بين الاغتراب المعرفي والاضطراب الاجتماعي وبين درجة التفاعل مع التعليم الهجين. من اغتراب معرفي قد يواجهون أيضًا اضطرابًا اجتماعيًا، مما يؤدي إلى تفاوت في الدرجات الكلية.

4- العوامل النفسية والاجتماعية تؤثر بشكل كبير على تجارب الطلاب في التعليم الهجين. الطلاب الذين يحصلون على درجات منخفضة قد يكونون أكثر عرضة لمشاعر الاغتراب المعرفي والاجتماعي بسبب العوامل الاجتماعية مثل قلة الوصول إلى التكنولوجيا أو قلة الدعم الاجتماعي، مما يؤثر على قدرتهم على التكيف مع بيئة التعلم عن بعد.

5- من ناحية أخرى، الطلاب الذين يحصلون على درجات مرتفعة قد ينتمون إلى بيئات اجتماعية أو طبقات اجتماعية توفر لهم أفضل الفرص للوصول إلى الأدوات التكنولوجية والدعم الاجتماعي، مما يسهل عليهم التفاعل مع التعليم الهجين.

وبناءً على ما سبق من النتائج المتوصل إليها حول الاستمارة يمكن الاعتماد على هذه الاستمارة وذلك

من خلال:

الاعتماد على الاستمارة في هذا الموضوع يعتبر جيداً لأن البيانات المستخلصة تظهر درجة تنوع في تجارب المشاركين مع التعليم الهجين، وهذا يتيح فهمًا أعمق للكيفية التي يتفاعل بها الأفراد مع هذه البيئة التعليمية.

2- التنوع في الدرجات يعكس اختلافات في التكيف الشخصي مع التعليم الهجين، مما يسمح بتقديم توصيات مخصصة حسب الفئات المختلفة.

خلاصة:

من خلال تحليل البيانات والمعطيات الاحصائية الواردة في هذا الفصل تم عرض النتائج وتحليلها وفق الفرضيات حيث ركزت الدراسة على التعليم الهجين الذي يجمع التعليم الحضوري والتعليم عن بعد على كل من الاغتراب المعرفي والاجتماعي لدى الطلبة

الفصل الخامس

عرض وتحليل البيانات

وتفسيرها ومناقشة نتائج

الدراسة

تمهيد

سنتناول في هذا الفصل الجانب التطبيقي حيث سيتم عرض وتحليل البيانات وتفسيرها التي قمنا بالحصول عليها من خلال دراستنا الميدانية التي تمت عن طريق استمارة الاستبيان وذلك بتوزيعها على مفردة 62 من طلاب جامعة التكوين المتواصل بصورة قصدية وبعد جمع البيانات تم تفرغها وترميزها في الجداول والتي من شأنها الاجابة على تساؤلات عن وفرضيات الدراسة للوصول إلى النتائج العامة للدراسة.

1- تبويب وتحليل خصائص العينة:

لقد حددنا خصائص العينة في السن، الجنس، الخبرة في العمل، الرتبة المهنية، المستوى التعليمي ونوع الشهادة المتحصل عليها، وعلية فإن العينة المستهدفة تتوزع كما يلي:

الفصل الخامس عرض وتحليل البيانات وتفسيرها ومناقشة نتائج الدراسة

1-1- خصائص العينة حسب متغير الجنس: ويضم متغير النوع فئة الذكور والإناث، والجدول التالي يوضح توزيع المبحوثين حسب الفئتين.

الجدول رقم (07): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	30	48.4
انثى	32	51.6
الاجمالي	62	100.0

المصدر: من إعداد الطالبة باستخدام برنامج SPSS.

الشكل رقم (02): توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس.



المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

يتضح من خلال الجدول أعلاه توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس وقد قدرت أعلى نسبة من نوع الإناث بـ(52%) وبتكرار 32 أنثى، بينما قدرت نسبة الذكور بـ(48%)، وبتكرار 30 مفردة، من العدد الإجمالي لأفراد العينة.

ومن خلال معطيات الجدول أعلاه نستنتج أن أغلبية المبحوثين من جنس الإناث، ويرجع هذا الاختلاف في التوزيع إلى عوامل عدة منها: الانضبط الذاتي للإناث والدافعية الأكاديمية، بالإضافة إلى مرونة هذا النظام وإمكانية التوفيق بين الدراسة والمسؤوليات الأخرى.

الفصل الخامس عرض وتحليل البيانات وتفسيرها ومناقشة نتائج الدراسة

وبشكل عام، يعد هذا التوزيع نقطة إنطلاق مهمة لفهم مدى تأثير متغير الجنس في تجربة الطالب الجامعي داخل بيئة التعليم الهجين، خاصة في سياق التحولات الرقمية التي تشهدها المؤسسات الجامعية الجزائرية.

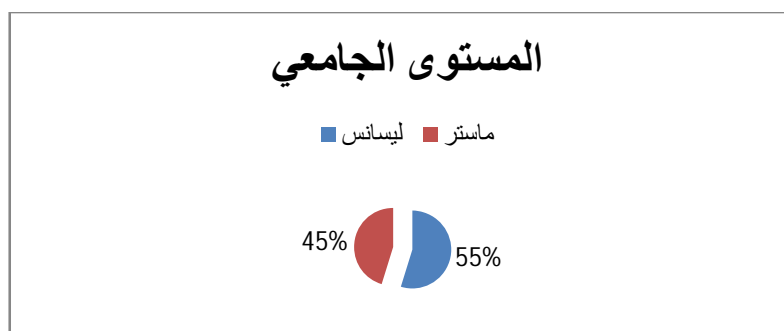
2-1- خصائص العينة حسب متغير المستوى الجامعي: تم تقسيم المبحوثين إلى مجموعتين (ليسانس، ماستر) ويوضح الجدول التالي عددا المبحوثين وفقا للمستوى الجامعي.

الجدول رقم (08): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الجامعي.

النسبة المئوية	التكرارات	القيم الصالحة
54.8	34	ليسانس
45.2	28	ماستر
100	62	الاجمالي

المصدر: من إعداد الطالبة باستخدام برنامج SPSS.

الشكل رقم (03): دائرة نسبية تمثل خصائص العينة حسب المستوى الجامعي



المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

يبين الجدول أعلاه توزيع المبحوثين حسب المستوى الجامعي، لتكون أعلى نسبة لتخصص الليسانس المقدرة بـ 54.8% وبتكرار 34 مبحوث مما هم في مستوى الليسانس، ثم تليها نسبة 45.2% ما يقابل 28 مبحوث ممن هم في طور الماستر.

ومن خلال معطيات الجدول أعلاه والشكل رقم (2) يتضح لنا أن نسبة المبحوثين ممن لديهم مستوى جامعي ليسانس مرتفعة، وهذا أمرا منطقيا كون هذه المرحلة تمثل المدخل الأساسي للتعليم الجامعي وقبل علميا عدد كبير من الطلبة الراغبين في الحصول على شهادة جامعية أولى، أو تحسين مستواهم الأكاديمي من أجل الترقية المهنية، كما أن التعليم الهجين يوفر لهؤلاء الطلبة فرصة متابعة الدراسة دون التفرغ

الفصل الخامس عرض وتحليل البيانات وتفسيرها ومناقشة نتائج الدراسة

الكامل، وهو ما يتناسب مع فئة كبيرة منهم ممن لديهم إلتزامات مهنية أو عائلية، ومن ناحية أخرى غالبا ما يكون الطلبة في بداية تفاعلهم مع الحياة الجامعية مفتقرون إلى الخبرة في التعلم الذاتي وتنظيم الوقت والتعامل مع المنصات الرقمية، مما يعزز شعورهم بالإغتراب المعرفي، خصوصا عندما تكون التوجهات محدودة والدعم الأكاديمي ضعيف، كما قد يشعرون بالعزلة الإجتماعية نظرا لضعف العلاقات مع الزملاء أو غياب الأنشطة التشاركية، أما إنخفاض نسبة الطلبة في الماجستير إلى 45.2% فيعود إلى عدة أسباب أهمها: أن الدراسة في الماجستير تكون أكثر تخصصا وعمقا، وتتطلب مجهود مضاعف ومهارات بحثية متقدمة، حيث نجد أن بعض الطلبة يتوقفون عند الدراسة عند شهادة الليسانس، ما قد يعزز فرضية فاعلية التعليم الهجين في تلبية حاجات مستويات دراسية مختلفة قد تحد من فرص تواصلهم الإجتماعي ويظهر لديهم نوع من الإغتراب المرتبط بالبعد عن الحياة الجامعية التقليدية.

ويشير أن طبيعة الإغتراب تختلف باختلاف المرحلة التعليمية، وتتأثر بدرجة التأقلم مع نمط التعليم الهجين على المستوى الجامعي ليسانس وماستير.

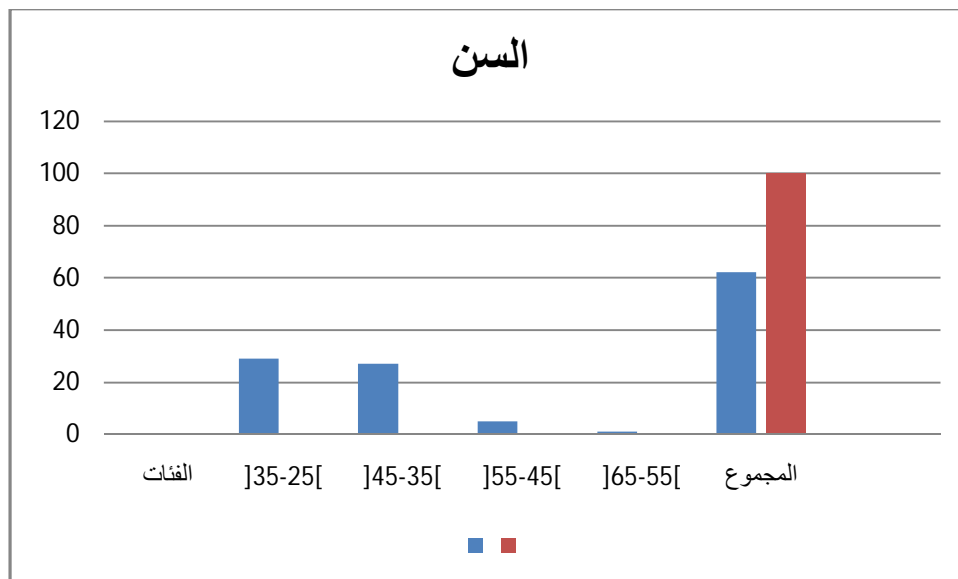
3-1- خصائص العينة حسب متغير السن:

الجدول رقم (09): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب السن

النسبة المئوية	التكرارات	الفئات
46.77	29	[35-25]
43.45	27	[45-35]
8.06	5	[55-45]
1.61	1	[65-55]
100	62	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة باستخدام برنامج SPSS.

الشكل رقم (04): مدرج تكراري يمثل توزيع عينة الدراسة حسب السن.



المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

يبين الجدول أعلاه توزيع المبحوثين حسب متغير السن ، حيث كانت أكبر نسبة منهم تنتمي إلى الفئة العمرية من [35-25] وقد قدرت نسبتها بـ 46.77% وبتكرار 29 مبحوث، ونجد أن هذه الفئة تتميز بالجد والمواظبة وكذلك بالوعي والرغبة في تطوير ذاتهم وتحقيق طموحاتهم بالنجاح والترقية إلى مستوى أفضل، بينما جاء نسبة 43.45% ما يقابل 27 مبحوث تتراوح أعمارهم بين [45-35] ويتميز أفراد هذه الفئة بالجد والمثابرة والرغبة في التعلم ،والقدرة على تغيير مستواهم والتكيف مع التغيرات التي تحدث في التطور البيئة التعليمية، تليها الفئة العمرية من [55-45] وبنسبة مقدرة بـ 8,06% أي بتكرار 5 مبحوث، وهذا يعكس وجود إهتمام واستمرار في طلب العلم في مراحل متقدمة من الحياة العلمية والرغبة في الترقية المهنية داخل وظائفهم واستثمار الوقت بعد استقرار الأسرة ومرونة التعليم الهجين التي تتيح الجمع بين العمل والدراسة، لتليها الفئة العمرية [65-55] بنسبة 1.61% وبتكرار مبحوث واحد، وهذه الفئة صغيفة جدا في نظام التعليم الهجين، ويعزى ذلك إلى محدودية المهارات التقنية لدى بعض كبار السن وإنخفاض الدافع لدى هذه الفئة مقارنة بالشباب وكذلك إختلاف أولويات الحياة، مثل التقاعد، المسؤوليات الأسرية، إلا أنه لا ينفي وجود إهتمام بالتعلم مدى الحياة أو محاولة بعض المتقاعدين تطوير مهارتهم أو تعليمهم المؤجل أو المتأخر، فهناك من يكون لديه شغف العلم والمعرفة.

من خلال القراءة السابقة للجدول أعلاه نجد أنه وفي التعليم الهجين نجد أن الفئة التي تدرس أو المسجلة بشكل كبير هي الفئة العمرية [35-25] هم الشباب لأنهم أكثر نشاط ورغبة في التعليم والقدرة على التكيف مع التغيرات التكنولوجية، هذا يعني أنهم قد يكونون أكثر استعدادا لدعم نمط التعليم الهجين،

الفصل الخامس عرض وتحليل البيانات وتفسيرها ومناقشة نتائج الدراسة

ولكن هناك تنوع في الأعمار يدل على استجابة لكل التغيرات ودعم التكنولوجيا والتحول الرقمي، بشكل عام يظهر توزيع الأعمار أن العينة تضم أفراداً في فئات عمرية نشطة، مما يمكن أن يساهم في إنجاح عملية نمط التعليم الهجين، وكيفية التفكير في دمج جميع الأجيال في هذا النمط.

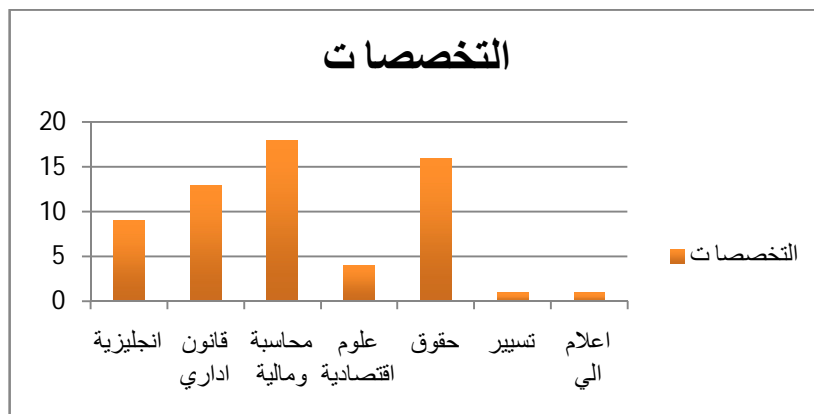
4-1- خصائص العينة حسب متغير التخصص:

الجدول رقم (10): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب التخصص.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
انجليزية	9	14,5
قانون اداري	13	21
محاسبة ومالية	18	29
علوم اقتصادية	4	6,5
حقوق	16	25,8
تسيير	1	1,6
اعلام الي	1	1,6
المجموع	62	100

المصدر: من إعداد الطالبة باستخدام برنامج SPSS.

الشكل رقم (05): مدرج تكراري يمثل توزيع عينة الدراسة حسب التخصص.



المصدر: من إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS.

يبين الجدول أعلاه توزيع الطلبة على التخصصات الأكاديمية حسب ميولاتهم المعرفية، وتشير البيانات إلى تمركز غالبية المسجلين في تخصصات المحاسبة المالية نسبة 29% والحقوق 25.8% والقانون الإداري 21%، وهي تخصصات ذات طابع نظري ومهني واضح، أما تخصص الإنجليزية فهو بنسبة 14.5% وتعتبر نسبة التخصص متوسطة، وفي المقابل كانت هناك نسب ضعيفة جداً في تخصصات مثل: العلوم الاقتصادية

الفصل الخامس عرض وتحليل البيانات وتفسيرها ومناقشة نتائج الدراسة

6.5%، والإعلام الآلي بنسبة 1.6% كذلك تخصص التسيير بنسبة 1.6%، وهذا التوزيع غير المتوازن يفسر من خلال فهم طبيعة فئة الطلبة المنتميين لهذه الجامعة وظروفهم الإجتماعية، ما يدل على ظهور ميل نحو التخصصات المرتبطة بالوظائف المستقرة والمعترف بها إجتماعيا مثل: القانون والمحاسبة، لأنها تحمل رمزية قوية للنجاح والإحترام، أما ضعف الإقبال على التخصصات التقنية مثل الإعلام الآلي والتسيير يعود إلى محددات ثقافية وتربوية موروثية، غالبا ما ينظر إلى التخصصات التقنية على أنها تتطلب قدرات علمية عالية أو مهارات لم يتم إكتسابها خلال المسار الدراسي السابق، خصوصا لمن إنقطعوا عن الدراسة لسنوات طويلة، لأن التعليم الهجين ورغم مرونته قد لا يوفر الدعم العملي الكافي الذي تتطلبه هذه التخصصات، مما يجعل الطلبة ينفرون منها خوفا من الإخفاق.

إن التوزيع الراهن في التخصصات في جامعة التكوين المتواصل في ظل التعليم الهجين ليس محض صدفة إحصائية بل نتاج لعدة عوامل سوسيولوجية متشابكة تتعلق بهوية الطالب، وموقعه الطبقي ووعيه الإجتماعي والمهني.

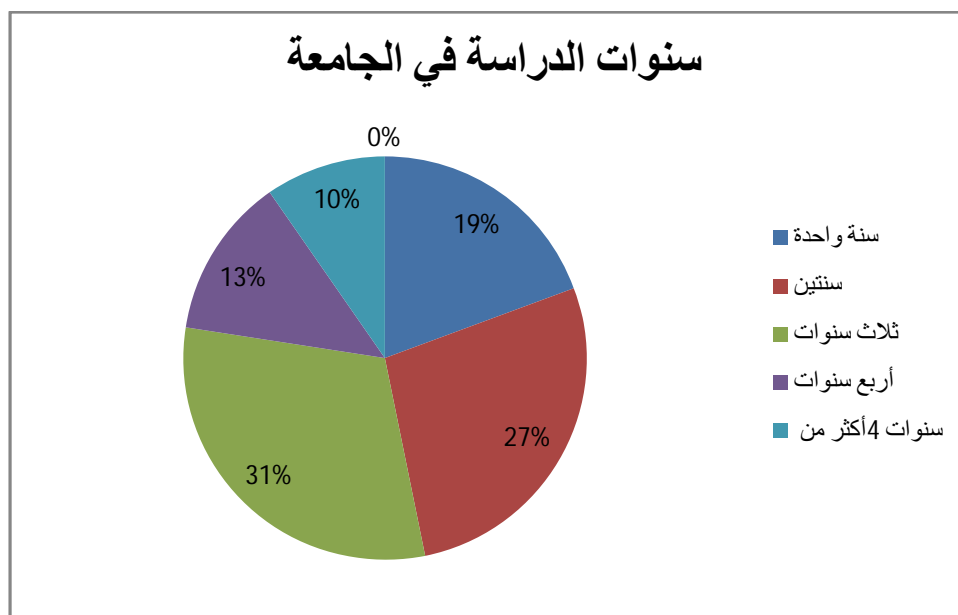
5-1- خصائص العينة حسب متغير سنوات الدراسة.

الجدول رقم (11): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الدراسة في الجامعة.

الا احتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
سنة واحدة	12	19,4
سنتين	17	27,4
ثلاث سنوات	19	30,6
أربع سنوات	8	12,9
أكثر من 4 سنوات	6	9,7
الاجمالي	62	100

المصدر: من إعداد الطالبة باستخدام برنامج SPSS.

الشكل رقم (06): دائرة نسبية تمثل توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الدراسة في الجامعة.



المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود تباين واضح في عدد سنوات الدراسة التي قضاها الطلبة ضمن نظام التعليم الهجين بجامعة التكوين المتواصل، وهو تباين يمكن أن يعكس جملة من العوامل التعليمية والبيئية المرتبطة بطبيعة هذا النظام، فقد بلغت نسبة الطلبة الذين أمضوا سنة واحدة في الدراسة 19% و27% ممن أمضوا سنتين بينما إرتفعت النسبة إلى 30% للذين أكملوا ثلاث سنوات وما يجعل التركيز في السنوات الأولى مرتفع هو حداثة الإلتحاق بالنظام الهجين ويدل على التوسع المتأخر نسبيا لهذا النمط من التعليم في الجامعة، مما يفسر تركز أغلب المشاركين في مراحل مبكرة من مسارهم الجامعي.

من جهة، نلاحظ أن نسبة الطلبة الذين تجاوزوا السنة الرابعة قد قدرت بنسبة 9.7% و9.7% لمن تجاوزها تبقى محدودة نسبيا، ما قد يدل على أن عدد قليل من الطلبة يتمكنون من الإستمرارية في النظام لفترات طويلة، أو أنهم يواجهون عراقيل قد تطيل مدة التخرج أو تعيق التقدم المنتظم في الدراسة، مثل الحاجة إلى مهارات عالية في التعلم الذاتي، والإنضباط، واستخدام الوسائط الرقمية مع وجود اختلاف في التكيف مع البيئة التعليمية الجديدة.

بناء على ماسبق، فإن التوزيع لسنوات الدراسة لدى طلبة جامعة التكوين المتواصل يعكس تفاعلا معقدا بين عوامل بنيوية وتنظيمية ونفسية، إجتماعية تستوجب الدعم الأكاديمي والتقني، خاصة في المراحل الأولى من المسار الجامعي لضمان تمكين الطلبة من التكيف والإستمرارية في إطار نظام التعليم الهجين.

2- تبويب وتحليل بيانات محاور الدراسة:

الفصل الخامس عرض وتحليل البيانات وتفسيرها ومناقشة نتائج الدراسة

1-2- تحليل بيانات المحور الأول التعليم الهجين والاعتراب المعرفي:

ويضم المتغير المستقل وهو التعليم الهجين والبعد المعرفي للمتغير التابع وهو الاعتراب التعليمي ويشمل عدة مؤشرات تمثلت في الانضباط والجدية، الانفصال عن العملية التعليمية... الخ. والجدول التالي يوضح عبارات المحور الأول بتكراراتها ومتوسطها الحسابي والانحراف المعياري.

الجدول رقم (12): يوضح التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات مفردات الدراسة حول التعليم الهجين والاعتراب المعرفي.

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع	غير موافق	غير موافق	محايد	موافق	موافق	رمز ورقم العبارة	رمز ورقم العبارة
				بشدة	بشدة		بشدة	بشدة		
التكرار %										
1	0,757	4,13	60	1	2	2	40	17	تعمل الجامعة على تعزيز نظام التعليم الهجين.	A1
			%100	1,6	3,2	3,2	64,5	27,4		
6	097,1	3,53	60	3	10	10	29	10	التعليم الهجين يعزز من الانضباط والجدية في التعلم	A2
			%100	4,8	16,1	16,1	46,8	1,16		
10	1,180	3,02	60	5	19	16	14	8	هناك شعور بالانفصال التام عن المحيط التعليمي.	A3
			%100	8,1	6,30	25,8	22,6	12,9		
4	0,932	3,87	60	1	6	7	34	14	يوفر التعليم الهجين الوقت والجهد في حصولك على التكوين الجامعي.	A4
			%100	1,6	9,7	11,3	54,8	22,6		
3	0,8824	3,90	60	1	5	3	43	10	يساهم التعليم	A5

الفصل الخامس عرض وتحليل البيانات وتفسيرها ومناقشة نتائج الدراسة

			%100	1,6	8,1	4,8	69,4	1,16	الهجين في تعزيز مهارات التعلم الذاتي وتحمل المسؤولية لدى الطالب.	
7	1,098	3,52	60	2	10	17	20	13	الإغتراب المعرفي يؤدي إلى إنخفاض مستوى التحصيل الدراسي.	A6
			%100	3,2	16,1	27,4	32,3	21,0		
11	1,284	2,92	60	9	19	9	18	7	لا أستطيع فهم معظم ما يرسل في المنصة الالكترونية.	A7
			%100	14,5	6,30	14,5	29,0	11,3		
9	1,197	3,10	60	5	19	10	21	7	تشعر بالإرتباك عند محاولة تطبيق ما تعلمته في الإمتحانات.	A8
			%100	8,1	30,6	16,1	33,9	11,3		
8	1,264	3,50	60	5	11	9	22	15	يساهم ضعف الفهم أو غموض المحتوى الإلكتروني بشعور الطالب بالإغتراب في العملية التعليمية	A9
			%100	8,1	17,7	14,5	35,5	24,2		
5	0,972	3,81	60	2	6	6	36	12	يوفر التعليم الهجين فرصا كثيرة للمشاركة في الأنشطة	A10
			%100	3,2	9,7	9,7	1,58	4,19		

الفصل الخامس عرض وتحليل البيانات وتفسيرها ومناقشة نتائج الدراسة

التعليمية.										
2	0,847	3,94	60	1	3	9	35	14	البيئة الصفية تساعد على التركيز والإستعاب بشكل أفضل	A11
			%100	1,6	4,8	14.5	56.5	22.6		
			100	الاغتراب المعرفي						

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال مطالعة البيانات الواردة في الجدول (11) يتضح أن المتوسطات الحسابية بالنسبة لعينة الدراسة قد تراوحت بين 2.92 و 4.13 وأن العبارة رقم (1) التي تنص على "تعمل الجامعة على تعزيز نظام التعليم الهجين" هي الأعلى بين متوسطات إجابات مفردات الدراسة وبمتوسط حسابي 4.13 وانحراف معياري بلغ 0.757، في حين نجد أن العبارة رقم (7) والتي تنص على "أستطيع فهم معظم ما يرسل في المنصة الالكترونية" قد احتلت المرتبة الأولى خيرة بأقل متوسط حسابي بلغ 2.92 وانحراف معياري بلغ 1.284، وهذا يشير إلى أن تشتت إجابات أفراد العينة حول هذه الفترة، يعود إلى اختلاف في الآراء بين أفراد العين.

وبصفة عامة يتضح بأن استجابات أفراد العينة بالنسبة لهذا البعد بشكل إيجابي وكبير وبمتوسط حسابي 3.56 وهو أكثر من المتوسط الحسابي الفرضي لمقياس ليكرت الخماسي والذي يقدر بـ 3 بينما بلغ الانحراف المعياري لا جمالي بـ 1.041، مما يدل على توافق وتجانس في آراء العينة حول هذا المحور ولا حظ أيضا من خلال القراءة الإحصائية للجدول أعلاه أن التعليم الهجين بمختلف نمطيه الذين يجمع بين التعليم الحضوري والتعليم عن بعد له أثر على نوعية وطبيعة التعليم في المؤسسات الجزائرية، خاصة جامعة التكوين المتواصل محل الدراسة، حيث انتقلت الدراسة من التعليم التقليدي بالحضوري إلى التعليم عبر الإنترنت عن بعد، والتي تعتمد على التكنولوجيا المتطورة، وهذا الأمر يساعد على الوصول إلى الكفاءة والمرونة في التعليم، وكذا المحافظة على سير التعليم من خلال استخدام وسائل تكنولوجية حديثة.

الجدول رقم (13): يوضح التحليل الإحصائي لعبارات الاغتراب المعرفي.

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الاستجابة
A1	4,13	0,757	1	مرتفع، 1
A11	3,94	0,847	2	مرتفع
A5	3,90	824,0	3	مرتفع

الفصل الخامس عرض وتحليل البيانات وتفسيرها ومناقشة نتائج الدراسة

مرتفع	4	932,0	3,87	A4
متوسط	5	0,972	81,3	A10
متوسط	6	097,1	3,53	A2
متوسط	7	1,098	52,3	A6
متوسط	8	264,1	3,50	A9
متوسط	9	197,1	3,10	A8
متوسط	10	180,1	3,02	A3
متوسط	11	1,284	2,92	A7

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS

- متوسط الإغتراب المعرفي ككل قدر بـ (3.56).
- الإنحراف المعياري العام = 1.041، مما يشير إلى تباين متوسط في الإجابات.

يبين الجدول أعلاه أن التحليل الإحصائي لعبارات الإغتراب المعرفي قد تبينة حيث تشير العبارة رقم (A1) أنها أعلى إجابة بمتوسط حسابي قدر بـ 4.13، وهذا يعكس اتفاقاً قوياً من قبل المشاركين مما يدل على رضا عام أو قناعة واضحة بالعبارات المرتبطة بها، أما العبارتان A11 و A5 تراوحت متوسط كل منها بين (3.94 و 3.90) وكلاهما تقع في مستوى مرتفع، ويشير هذا إلى اتفاق عام وجيد حول معظم عناصر الإغتراب المعرفي والعبارات A2 و A6 و A9 متوسطاتهما أقرب إلى محايد أو موافق (3.53 و 3.52 و 3.50) يمثلون استجابات متوسطة فإنها ضمن الإنحراف المعياري الأكبر خاصة العبارتان 9 و 2 و 6 يعكسان تفاوت طفيفاً في وجهات النظر، بينما العبارتان A3 و A8 يمثلان استجابات ضعيفة مما يشير إلى عدم اتفاق حول معظم العناصر ومتوسطاتهم أقرب لمحايد أو معارض ضمن انحراف معياري أكبر، فالعبارة A7 تمثل أدنى عبارة نسبية سالبة في الإغتراب المعرفي تعكس عدم رضا المشاركين أو فهم للعبارة جيداً مما يشير إلى احتمال تحسين الجانب المرتبط بها.

وبشكل عام نستنتج أن المستوى العام للإغتراب المعرفي قدر بمتوسط حسابي بلغ (3,56)، وهذا يدل على وجود عبارات قوية تعكس رضا المشاركين، إلا أن هناك بعض العبارات مثل (A8 و A3 و A7) تشير إلى وجود تباين في وجهات النظر، ما يستدعي دراسة هذه الجوانب بمزيد من التفاصيل في دراسة غير هذه الدراسة، ويشير التباين في بعض العبارات إلى أهمية التحقق من أسباب التفاوت بينها.

2-2- تبويب وتحليل بيانات المحور الأول التعليم الهجين والاعتراب المعرفي:

الفصل الخامس عرض وتحليل البيانات وتفسيرها ومناقشة نتائج الدراسة

ويضم المتغير المستقل وهو التعليم الهجين والبعد الاجتماعي للمتغير التابع وهو الاغتراب التعليمي ويشمل عدة مؤشرات تمثلت في التفاعل والتعاون، مهارات التواصل الاجتماعي، الانماء والمشاركة... الخ. والجدول التالي يوضح عبارات المحور الثاني بتكراراتها ومتوسطها الحسابي والانحراف المعياري.

الجدول رقم (14): يوضح التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات مفردات الدراسة حول التعليم الهجين والاعتراب الاجتماعي.

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارات	رمز ورقم العبارة
				% التكرار						
3	1,104	3,73	60	1	11	9	17	17	يحافظ التعليم الهجين على عنصر التفاعل بين الأستاذ والطلبة.	B1
			%100	1,6	17,7	14,5	27,4	27,4		
2	0,987	3,76	60	1	8	9	13	10	يساهم التعليم الهجين في تعزيز مهارات التواصل الاجتماعي واللفظي لدى الطالب.	B2
			%100	6,1	12,9	14,5	21,0	1,16		
4	99,0	3,60	60	1	9	15	11	8	يوفر التعليم الهجين جو من التفاعل والمشاركة في الأنشطة التعليمية.	B3
			%100	1,6	5,14	24,2	17,7	12,9		
6	1,098	48,3	60	1	14	13	12	14	هناك شعور بفقدان الإنتماء للتفاعل الإيجابي مع الزملاء.	B4
			%100	6,1	22,6	0,21	19,4	22,6		
10	1,226	3,15	60	6	16	11	8	10	وجود صعوبة في	B5

الفصل الخامس عرض وتحليل البيانات وتفسيرها ومناقشة نتائج الدراسة

			%100	9,7	25,8	17,7	12,9	1,16	التكيف مع تقنيات التعليم الهجين	
7	1,229	3,35	60	3	17	10	13	13	غياب روح التنافس البناء بين الطلاب.	B6
			%100	4,8	27,4	16,1	21,0	21,0		
1	1,093	3,95	60	2	5	11	24	7	يعمل الأسلوب الجماعي على الرفع من مهارة الطلاب في التواصل.	B7
			%100	3,2	8,1	17,7	38,7	11,3		
11	211,1	3,10	60	4	22	8	8	7	وجود صعوبة في التواصل مع المعلمين والزلاء أثناء الحصص	B8
			%100	6,5	35,5	12,9	12,9	11,3		
8	1,342	3,34	60	7	12	11	15	15	يفتقر التعليم الهجين إلى المقومات الاجتماعية في بناء علاقات متينة في المحيط التعليمي.	B9
			%100	11,3	19,4	17,7	24,2	24,2		
5	1,238	3,52	60	2	15	12	18	12	يؤدي الإغتراب الاجتماعي إلى الشعور بعدم الانتماء للمجتمع الأكاديمي.	B10
			%100	3,2	24,2	19,4	0,29	4,19		
9	1,317	3,26	60	5	18	9	14	14	يساهم الإغتراب الاجتماعي في تعزيز مشاعر العزلة وضعف الروابط بين	B11
			%100	1,8	29,0	14,5	22,6	22,6		

الفصل الخامس عرض وتحليل البيانات وتفسيرها ومناقشة نتائج الدراسة

									الطلبة في البيئة التعليمية.
			100	الاغتراب الاجتماعي					

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

يتضح من خلال مطالعة البيانات الواردة في الجدول رقم (13) أن المتوسطات الحسابية بالنسبة لعينة الدراسة، قد تراوحت بين 3.10 و3.95، وأن العبارة رقم 1 التي تنص على "يعمل الأسلوب الجماعي على الرفع من مهارة الطلاب في التواصل" هي الأعلى بين متوسطات الإجابات، بمتوسط حسابي بلغ 3.95، وبإنحراف معياري بلغ 1.093، في حين نجد أن العبارة رقم 8 والتي تنص على "وجود صعوبة في التواصل مع المعلمين والزملاء أثناء الحصة" احتلت المرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي والذي بلغ 3.10، وذلك بإنحراف معياري بلغ 1.211، أي تشتت إجابات أفراد العينة حول هذه الفقرة بسبب إختلاف في الآراء.

أي أنهم بصفة عامة يتضح بأن آراء أفراد العينة بالنسبة لهذا البعد بشكل إيجابي كبير بمتوسط حسابي قدر بـ 3.47، وهو أكثر من المتوسط الحسابي الفرضي لمقياس ليكرت الخماسي والذي يقدر بـ 3 بينما بلغ الإنحراف المعياري الإجمالي 1.167 مما يدل توافق وتجانس في آراء العينة حول هذا المحور.

الجدول رقم (15): يوضح التحليل الاحصائي لعبارات الاغتراب الاجتماعي.

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الاستجابة
B7	3,95	093,1	1	فع جد = ا
B2	3,76	0,987	2	مرتفع
B1	3,73	1,104	3	مرتفع
B3	60,3	0,999	4	مرتفع
B10	3,52	1,238	5	متوسط
B4	3,48	1,098	6	متوسط
B6	3,35	1,229	7	متوسط
B9	3,34	1,342	8	متوسط
B11	3,26	1,317	9	متوسط
B5	3,15	1,226	10	متوسط

الفصل الخامس عرض وتحليل البيانات وتفسيرها ومناقشة نتائج الدراسة

متوسط	11	211,1	3,10	B8
-------	----	-------	------	----

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول أعلاه يلاحظ أن المتوسط الحسابي لمتغير الإغتراب الاجتماعي الكلي قد بلغ (3.47)، والانحراف المعياري لعام قد بلغ (1.167)، مما يشير إلى وجود تباين متوسط في الإجابات. ويبين التحليل الإحصائي لعبارات الاغتراب الاجتماعي أن المتوسط الحسابي مرتفع والانحراف المعياري منخفض وهذا ما توضحه العبارات B1 و B2 و B3 و B7 ويشير إلى وجود إتفاق واسع بين المشاركين للإغتراب الاجتماعي، كما وتدلفردات الدراسة أن العينة تشعر بشكل قوي بمشاكل إجتماعية مؤثرة، فالعبارات B11 و B10 و B9 و B6 بمتوسطها الحسابي بين (3.26 و 3.52)، والانحراف المعياري بأكثر من 1,2 يدل على وجود تباين في الإجابات، وهذا يؤكد على أن بعض المشاركين يشعرون بالإغتراب الاجتماعي بمختلف مؤشرات، بينما آخرون لا يشعرون بوجوده، والعبارتان B8 و B5 بمتوسطها الحسابي المنخفض حوالي 3.1 و 3.15 والانحراف المعياري ذو القيمة من متوسط إلى مرتفع يؤكدان على أنه لا يوجد اتفاق على هاتين العبارتان، مما يشير إلى ضرورة ضبط الجوانب المرتبطة بها فالعبارة B4 متوسط حسابها 3.48 والانحراف المعياري 1.09 تؤكد على أنه يوجد قبول نسبي للعبارة مع تفاوت بسيط.

ومن خلال ما سبق يتضح أن المستوى العام للاغتراب الاجتماعي قدر بمتوسط حسابي بلغ 3,47 وأنهاك بعض العبارات تعكس شعور المشاركين بالإغتراب الاجتماعي، مما يشير إلى وجود إحساس بالانفصال لدا البعض، ومع ذلك تباين المتوسطات عبر العبارات يدل على وجود تباينات في تجارب الأفراد مما يتطلب التعمق أكثر في فهم الشعور بالاغتراب وأسبابه.

3- تحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

3-1- تحليل ومناقشة فرضيات الدراسة:

3-1-1- اختبار الفرضية الفرعية الأولى:

يؤدي التعليم الهجين (حضورى عن بعد) الى حدوث الاغتراب التعليمي لدى الطالب.

1- صياغة الفرضيات الاحصائية:

1- الفرضية الصفرية H_0 : لا يؤدي التعليم الهجين (حضورى عن بعد) إلى حدوث الاغتراب التعليمي لدى الطالب.

2- الفرضية البديلة H_1 : يؤدي التعليم الهجين (حضورى عن بعد) الى حدوث الاغتراب التعليمي لدى الطالب.

الجدول رقم (16): يوضح اختبار الفرضية الفرعية الاولى.

تحليل التباين ANOVA ^a					
النموذج	مجموع المربعات	Df	متوسط المربعات	F	Sig

الفصل الخامس عرض وتحليل البيانات وتفسيرها ومناقشة نتائج الدراسة

الانحدار	8,631	1	8,631	,000 ^b
القيمة المتبقية	14,305	60	,238	
الاجمالي	22,935	61		

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

حيث أن: d بيانات عن التعليم الهجين حضوري عن بعد والاعتراب المعرفي.

B المحور الكلي للدراسة.

نظرًا لأن قيمة $\text{Sig.} = 0.000 < 0.05$ ، فإننا نرفض الفرضية الصفرية (H_0) ونقبل الفرضية البديلة (H_1)، وهذا يدل على أن التعليم الهجين له تأثير معنوي إحصائي على حدوث الاعتراب التعليمي لدى الطالب.

2-1-3- الفرضية الفرعية الثانية:

يؤدي التعليم الهجين (حضوري عن بعد) إلى حدوث الاعتراب الاجتماعي لدى الطالب.

1- صياغة الفرضيات الإحصائية:

1- الفرضية الصفرية H_0 : لا يؤدي التعليم الهجين (حضوري عن بعد) إلى حدوث الاعتراب الاجتماعي لدى الطالب.

2- الفرضية البديلة H_1 : يؤدي التعليم الهجين (حضوري عن بعد) إلى حدوث الاعتراب الاجتماعي لدى الطالب.

الجدول رقم (17): يوضح اختبار الفرضية الفرعية الثانية.

تحليل التباين ANOVA ^a					
النموذج	مجموع المربعات	Df	متوسط المربعات	F	Sig
الانحدار	22,941	1	22,941	96,223	,000 ^b
القيمة المتبقية	14,305	60	,238		
الاجمالي	37,246	61			

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

حيث أن: d بيانات عن التعليم الهجين حضوري عن بعد والاعتراب المعرفي.

B المحور الكلي للدراسة.

من خلال نتائج الجدول أعلاه وبما أن $\text{Sig.} = 0.000 < 0.05$ ، فإننا نرفض الفرضية الصفرية (H_0) ونقبل الفرضية البديلة (H_1)، وهذا يشير إلى وجود تأثير دال إحصائي للتعليم الهجين على الاعتراب الاجتماعي لدى الطالب.

3-2-3- الفرضية الرئيسية:

بناءً على نتائج تحليل الانحدار والمعنوية الإحصائية، فإننا نقبل الفرضية الرئيسية التي تنص على أن التعليم الهجين (حضورى - عن بعد) يؤدي إلى الاغتراب التعليمي لدى الطالب. فقد أظهرت نتائج اختبار ANOVA أن قيمة الدلالة الإحصائية (Sig.) كانت **0.000**، وهي أقل من المستوى المعتمد **0.05**، مما يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعليم الهجين والاغتراب التعليمي، كما أن قيمة معامل F كانت مرتفعة (**36.200**)، مما يعزز قوة النموذج التفسيري. وعليه، يمكن القول إن التعليم الهجين يسهم في توليد مشاعر الاغتراب التعليمي لدى الطلبة. وهذا يتطلب من المؤسسات التعليمية مراجعة آليات الدمج بين التعليم الحضورى والافتراضى بشكل يقلل من آثاره السلبية ويعزز من التفاعل الإيجابي حتى وإن كان تفاعل عن بعد.

3-2-3- تحليل ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء أهداف الدراسة:

1- محاولة التعرف كيف يؤدي التعليم الهجين حضورى عن بعد إلى حدوث الإغتراب المعرفى لدى الطالب الشعور، ويتم ذلك بالضعف في التركيز والإستعاب أثناء التعليم عن بعد وعدم توفر الدعم الأكاديمي يؤدي إلى نتيجة سلبية في التحصيل الدراسى.

2- محاولة الكشف كيف يؤدي التعليم الهجين حضورى عن بعد إلى حدوث الإغتراب الإجتماعى لدى الطالب، ويتم ذلك من خلال التفاعل الضعيف في التعليم عن بعد قلة فرص التواصل المباشر مع الزملاء والأساتذة وعدم التوازن بين النمطين خلق نوع من التشتت الذهني والتأقلم.

3-3- تحليل ومناقشة نتائج الدراسة على ضوء الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: لصديقي ليلي بعنوان قياس مدى بل خدمة التعليم الهجين في تحسين مستوى التحصيل المعرفى

حيث توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- توضيح أهمية الأدوات التي نتواصل بها مع الأستاذ عن بعد خاصة في وجود أزمات مثل أزمة كورونا.

- على المنظومة التربوية قب إستخدام اي أداة يجب على أن يكون الطالب على دراية بالعمل بها.

- إهتمام أكثر بتقديم حوافز تجعل من الطالب يتمتع بالدراسة.

وقد تقاربت مع دراستنا من حيث توصلنا إلى وجود تقاطع في عدة نقاط مع نتائج الدراسة السابقة حيث أكدتا على أهمية أدوات التعليم عن بعد، خاصة في ظل الأزمات مثل جائحة كورونا، وضرورة إلمام الطالب بكيفية إستخدام هذه الأدوات لضمان سير العملية التعليمية بشكل فعال، وضرورة توفير الدعم والتحفيز

للطلبة، لما له دور في تحسين تجربتهم التعليمية وزيادة التفاعل، وقد اختلفت دراستنا في بعض النقاط مع الدراسة السابقة حيث كان موجه للنظام التربوي بضرورة التهيئة قبل الإستخدام لأي قانون جديد في منظومة التعليمية، ولم تذكر الجوانب النفسية المتعلقة بالطالب بينما دراستنا ركزت على مشكلات الطالب وتفاعله الذاتي وذكرنا لمشاعر التي يتعرض عليها مثل الإحباط والقلق والوحدة.

الدراسة الثانية: لبشير محمد بعنوان أثر التعليم عن بعد في مستوى تحصيل الطلاب الجامعيين في ظل جائحة كورونا كوفيد 1.

حيث توصلت هذه الدراسة إلى نتائج التالية:

- إن عملية التعليم الجامعي عن بعد عبر الإنترنت تجربة شهدتها الجامعات الجزائرية كخطوة لإنقاذ الموسم الجامعي في ظروف إستثنائية فرضتها الحالة الوبائية نتيجة تفشي فيروس كورونا.

- الطلبة أحسوا بإنخفاض مستوى أداء الأساتذة مقارنة بأدائهم خلال تقديمهم للدروس بالطريقة التقليدية.

- يمكن أن تكون تجربة التعليم عن بعد عبر الإنترنت، مرافقة للطريقة التقليدية في الظروف العادية وليس صبب إهتمامنا بها فقط في الظروف الإستثنائية.

وقد تقاربت نتائج الدراسة مع بعض نتائجنا خاصة في تطبيق التعليم عن بعد فرض نتيجة ظروف صحية وأزمة عالمية، غياب التواصل بين الطلبة والأساتذة والزملاء، في كلا الدراستين يشيران لقلة التفاعل في التعليم عن بعد مقارنة بالتعليم الحضوري، وقد اختلفتا في بعض التفاصيل مثل الدراسة السابقة أختتمت بإمكانية دمج التعليم عن بعد مع التعليم التقليدي في المستقبل أما دراستنا تناولت صعوبة الوصول إلى المنصات الرقمية كما ذكرنا أن بعض الطلبة تفاعلوا مع التعليم عن بعد ووجدوا مرونة في التعليم عن بعد.

الدراسة الثالثة: للعبور عائشة بعنوان إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التعليم الهجين.

حيث توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة نتائج وهي كالآتي:

الفصل الخامس عرض وتحليل البيانات وتفسيرها ومناقشة نتائج الدراسة

- هو إجابة عن التساؤل الأول المطروح أصبح ضرورة حتمية ولا بد من إعماده ومحاولة الطلبة نحو كيفية إستعماله بالدورات التي من الواجب على الجامعة إدراجها مع تنوع التقنيات وملائمتها مع المقررات التي توجهها الجامعة للطلبة.

- أما في يخص التساؤل الثاني والمتمثل في مدى رضى طلبة جامعة قاصدي مرياح عن التعليم الهجين فتوصلت دراسة أن أغلب الطلبة راضيين بشكل كبير نحو التعليم الهجين وقبولهم الإنتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الهجين بسبب المميزات التي جاء بها التعليم الهجين، رغم نقص الإمكانيات ونقص جودة التقنيات.

- أما في مميخص الإجابة على التساؤل المطروح والمتمثل في أثر التعليم الهجين على الطلبة نجد أنه كان له تأثير إيجابي أي أنه أثر عليهم من خلال زيادة التواصل بينهم والأساتذة والإضافات التي أضافها التعليم الهجين التقليدي وزيادة تطور مهاراتهم.

وقد تقاربتنا نتائج الدراسة في الرضا عن التعليم الهجين فالدراسة السابقة أغلب الطلبة راضون عن التعليم الهجين ويرونه بديلا جيدا عن التعليم التقليدي وفي دراستنا أغلب الطلبة تفاعلت بشكل جيد مع التعليم الهجين، كما أن له تأثير إيجابي في تطوير المهارات وزيادة التفاعل والتحديات المرتبطة بنقص الإمكانيات وتقنية الأدوات ونقص الوسائل، هناك أيضا بعض النقاط اختلفت فيهما الدراستين فالدراسة السابقة ركزت على التحليل الأكاديمي والإجابات عن تساؤلات البحث أما دراستنا فقد ركزت أكثر على ردود الطلبة الفعل اليومية والتطبيق العملي للتعليم الهجين.

الدراسة الرابعة: لدنيال علي عباس بعنوان الإغتراب النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي.

وقد توصلت هذه الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها:

- محاولة إدماج الطلاب وتشجيعهم على العمل التطوعي في المنظمات والجمعيات الخيرية وذلك بتخصيص أعمال صباحية أو مسائية.

- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث التي تتناول العلاقة بين الإغتراب النفسي ومتغيرات أخرى مثل الدافعية، ومستوى الطموح.

- إجراء دراسة لبناء برنامج تدريبي لتخفيف جدة الشعور بالإغتراب لدى طلبة السوريين المهجرين داخيا من بلداتهم.

وقد تقاربتا نتائج الدراستين خاصة في أهمية الدعم النفسي والإجتماعي للطلبة خاصة في ظل الشعور بالإغتراب أو عدم الانسجام داخل البيئة الجامعية، وتشجيع على دمج الطلبة في والإنخراط الإجتماعي والتخفيف من حدة العزلة، وبناء برامج تدريبية تهدف إلى تعزيز الطموح، واختلفتا في بعض النقاط حيث اعتمدت الدراسة على نتائج استبيان بينما دراستنا على نقلت على تجارب الطلبة فعليا من خلال الملاحظة أثناء توزيعنا للاستبيان.

الدراسة الخامسة: لجمال تالي وبن زاف جميلة بعنوان القيم ومظاهر الإغتراب في الوسط الجامعي.

قد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج بناء على الفرضيات:

- تم حساب المتوسط المعياري لدرجات المقياس خلال درجة الخيار الأوسط وتبين أن الإغتراب قد وجد لدى طلبة عينة دراسة بدرجة أقل من المتوسط وراجع ذلك إلى ضغوط العصر وماتفرضه العولمة.

- يتضح أن الصورة العاملية لمفردات الشعور بالإغتراب لدى طلبة الغقامات الجامعية تحتوي على سبعة عشر عاملا.

قد تقاربتا نتائج الدراستين في مناقشة الإحساس بالإغتراب لدى الطلبة الجامعيين فالدراسة السابقة تم تطرق إلى صعوبة التأقلم بسبب عوامل مثل عدم وجود أصدقاء أوبعد المسافة وفي دراستنا تم ربطها بسبب أزمات العصر والعولمة التي نعيشها حاليا، كلاهما تحدثتا عن الشعور بالوحدة والعزلة والإنفصال عن المحيط، وقد اختلفتا في أن الإغتراب موجود ومرتفع وله تاثير سلبي ملحوظ أما دراستنا تشير أن الإغتراب موجود لكنه أقل من المتوسط، فالدراسة السابقة تعتمد على منهج علمي إحصائي (متوسط المعياري وتحليل العوامل)، بينما دراستنا قد عززت بقائمة من الملاحظات الميدانية والإستنتاجات الشخصية أثناء توزيعنا للاستبيان.

4-3- تحليل النتائج على ضوء المقاربة النظرية:

من خلال ماتم عرضه سابقا يوضح أننا إعتدنا على نظريتين هما الحتمية التكنولوجية "ماكلوهان" ونظرية الإغتراب "لكارل ماركس" كمقاربتين نظريتين وذلك لتضمنهما أفكار وتصورات ومفاهيم تم اسقاطها على دراستنا الحالية.

من منظور الحتمية التكنولوجية إن اعتماد التعليم الهجين حاليا على الوسائط الرقمية، فرضا نمطا معيناً من العلاقة بين الطالب والمعرفة يتم التحكم فيه عبر التكنولوجيا، وجعل التكنولوجيا متحركة في

الفصل الخامس عرض وتحليل البيانات وتفسيرها ومناقشة نتائج الدراسة

إيقاع التعلم وتواصله، وتدفع كلا من المعلمين والطلبة إلى التكيف مع متطلبات الأداة أكثر من تفاعل مع مضمون المعرفة ورسخت نوعا من التبعية للأداة التقنية على حساب التفاعل البشري.

أما من منظور الإغتراب عند كارل ماركسمن خلال نتائج دراستنا أن الطلبة يعانون أشكال متعددة من الإغتراب وتمثلت في الإغتراب عن الذات وفقدان الحافز والإنحراط الشخصي في العملية التعليمية، والإغتراب عن المعرفة وإحساسهم بأن المحتوى لا يعكس إهتمامهم أو واقعهم، أما الإغتراب الاجتماعي فقد برز نوعا ما في ضعف الروابط الاجتماعية بين الطلبة والمدرسين، وقد ساهمت البيئة الرقمية، بألياتها التقنية وخصائصها الارتفاعية أحيانا في تكريس الإغتراب بما يشبه فقدان العامل لعلاقته بنتاج عمله في التصور الماركسي.

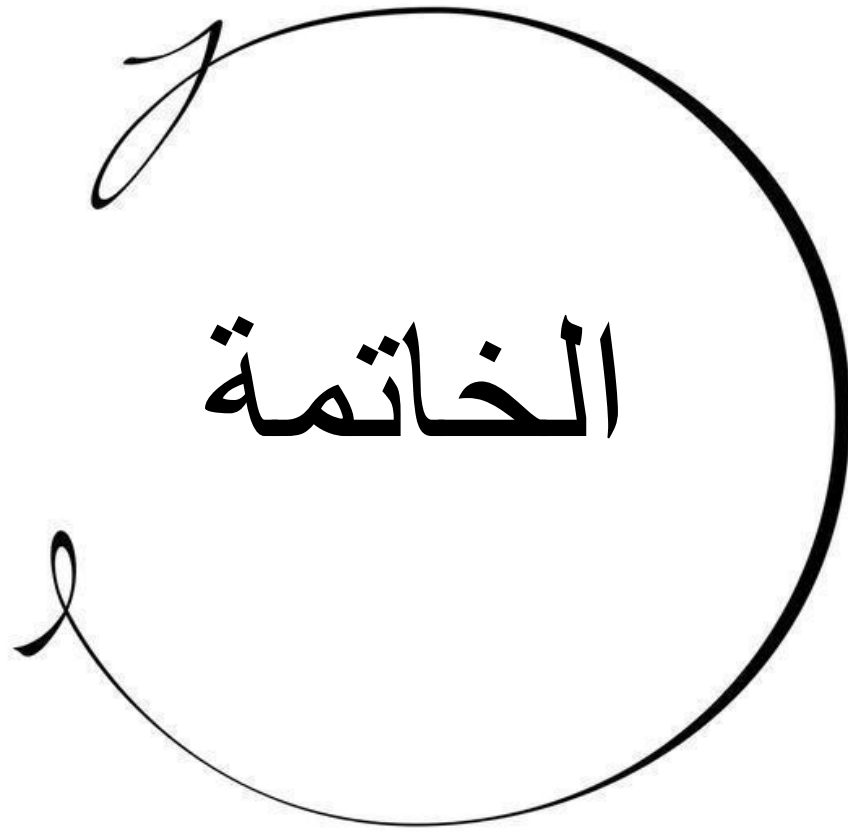
5- نتائج العامة للدراسة:

من خلال ما تم تناوله سابقا من تحليل لنتائج الدراسة ومناقشتها في ضوء الفرضيات المصاغة وكذلك الأهداف والدراسات السابقة والطرح النظري المتبنى يمكننا حصر نتائج الدراسة في النقاط التالية:

- 1- التعليم الهجين بين الحضري عن بعد خلق بنية تعليمية أكثر مرونة وشمولية.
- 2- التعليم الهجين يؤدي إلى شعور بعض الطلبة بالإغتراب المعرفي، الشعور بالضعف في التركيز والإستيعاب أثناء التعليم عن بعد.
- 3- تفاعل ضعيف في التعليم عن بعد مقارنة بالتعليم الحضوري أدى إلى إغتراب إجتماعي لدى الطلبة حيث قلت فرص التواصل المباشر مع الزملاء والأساتذة.
- 4- بعض الطلبة متأقلمون بشكل جيد مع التعليم الهجين خاصة هناك من لديهم مهارات تفاعلية وتواصلية جيدة مما يقلل الشعور بالإغتراب.
- 5- الإعتماد على التعليم الهجين دون توفر دعم نفسي وأكاديمي يؤدي إلى نتائج سلبية على التحصيل الدراسي والثقة بالنفس.
- 6- عدم توازن الطالب بين النمطين حضوري عن بعد خلق نوع من التشتت الذهني والنفسي مما أثر على التحصيل الأكاديمي.

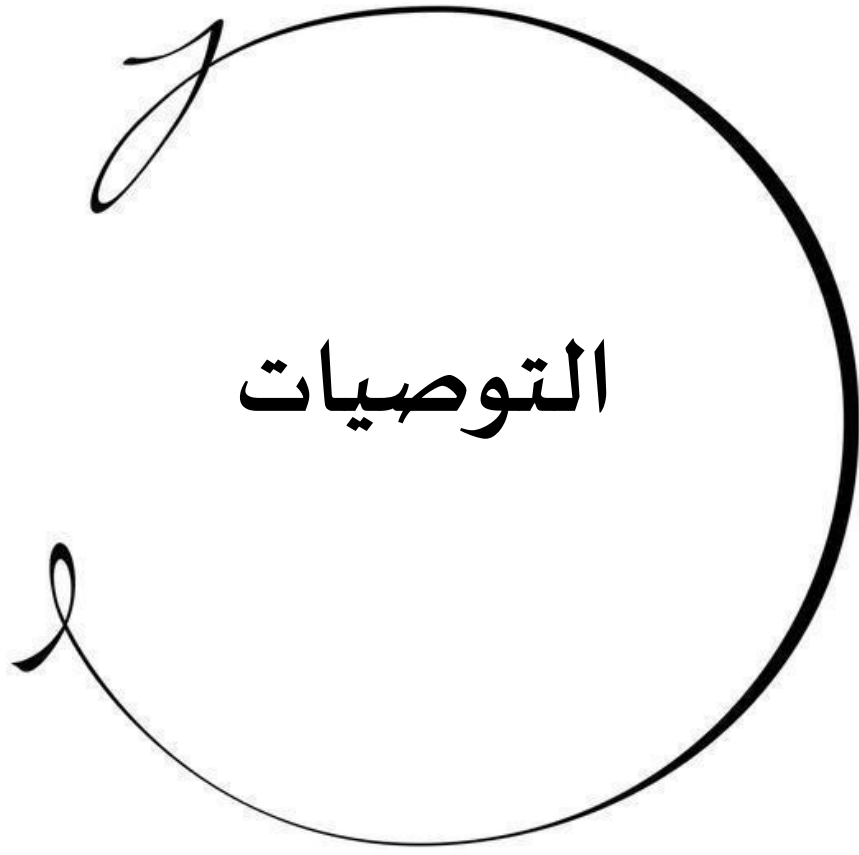
خلاصة

تم في هذا الفصل دراسة تحليل البيانات والمعطيات الإحصائية ثم عرض النتائج وتحليلها وفقا للفرضيات والدراسات السابقة وفقا للمقاربة النظرية حيث ركزت الدراسة على التعليم الهجين الذي يجمع بين التعليم الحضوري والتعليم عن بعد على كل من الإغتراب المعرفي والإجتماعي لدى الطلبة.



خاتمة:

وفي ختام دراستنا التي تطرقنا عليها من خلال معالجة موضوع التعليم الهجين بإعتباره أحد المواضيع الحديثة الذي لقي إهتمام من طرف الباحثين في مجال العلوم الإجتماعية، وخاصة علم الإجتماع تنظيم وعمل، وظهر أثناء أزمة كورونا كأسلوب تعليم جديد في المنظومة التعليمية، أدى إلى تحولات جذرية في التعليم وتم إدراجه في المؤسسات الجامعية دمج مع التعليم العادي مما يوفره من مرونة ومزايا الجمع بين التعليم التقليدي والتعليم عن بعد واحداثيات تكنولوجية متطورة كالتدريس عن طريق الإنترنت وأخذ المعلومات والأفكار وتلقي المحاضرات والتمارين عبر المنصات وساهم أيضا في إقامة شبكة تواصلية بين الأساتذة والطلبة ويعتبر التعليم الهجين حضوري عن بعد تعليم متميز في عصرنا لكنه أسهم في تعزيز مشاعر الإغتراب لدى الطلبة وكان محور تساؤل دراستنا كيف يؤدي التعليم الهجين حضوري عن بعد إلى الإغتراب التعليمي وذلك عن طريق تغير طريقة التعليم ونقص التفاعل الإجتماعي بين الطالب والأساذ وبين الطالب وجميع الطلبة وكانت الدراسة وجها لوجه فأصبحت عن طريق البرامج والتكنولوجيا مما أحس الطالب بنوع من إغتراب معرفي وإجتماعي تجاه المحيط البيئي التعليمي، وشعوره بعدم إنتمائه وفقدان ذاته ولا بد من تحقيق التوازن عبر التقنية والعلاقات الإنسانية وبين المعرفة والعاطفة فكانت فرضية الدراسة التي تنص على أن التعليم الهجين يسهم في توليد مشاعر الإغتراب التعليمي لدى الطلبة مما يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية ب0.05 على مستوى معتمد F والفرضيات الفرعية، فالفرضية الأولى لم تقبل الفرضية الصفرية H_0 وتم قبول الفرضية البديلة H_1 وهذا يدل على أن التعليم الهجين له تأثير معنوي إحصائي على حدوث الإغتراب المعرفي لدى الطالب، وقد أخذت الفرضية الثانية نفس مسار الأولى مما يشير إلى وجود تأثير دلا إحصائيا للتعليم الهجين على حدوث الإغتراب الإجتماعي لدى الطالب، ووصلت دراستنا إلى نتائج عامة كما ذكرت سابقا من أهمها: عدم توازن الطالب بين النمطين، عدم الإستعاب والفهم أو التركيز أثناء التعليم عن بعد، نقص التفاعل حيث أصبح ضعيف، خلق نوع من التششت الذهني والنفسي.



التوصيات

وعلى ضوء ما توصلنا إليه قمنا بطرح بعض التوصيات التي من شأنها تقدم حلولاً يمكن الإعتماد عليها في توازن التعليم بين الطرفين وهي كالتالي:

- إقامة أنشطة طلابية ترفيهية وثقافية عبر الإنترنت ودعم المبادرات الطلابية للتواصل والتعاون الجماعي.
- تقديم دورات تدريبية للطلبة على استخدام أدوات ومنصات التعليم الإلكتروني.
- توفير خدمات الإرشاد النفسي عبر الإنترنت والدعم المعنوي.
- تحسين جودة المحتوى التعليمي من خلال إعداد محاضرات بأسلوب تفاعلي وباستخدام وسائل متعددة، فيديوهات، عروض، تمارين.
- تصميم أنشطة تقييمية تشجع على المشاركة الفعالة في العروض التقديمية والنقاشات.
- تحقيق التوازن بين التعليم الحضوري والإلكتروني ذلك من خلال إعادة هيكلة جداول الدراسة.
- رفع كفاءة المعلمين في التعامل مع البيئة التعليمية الهجينة في توفير إستراتيجيات تدريس تراعي بعد الإنساني والتفاعلي.

قائمة المصادر

والمراجع

الكتب:

- أيرزشلوسر، لين، &سيمونسن، ماري. (2015) التعليم عن بعد ومصطلحات التعليم الإلكتروني (الطبعة الثانية). الجمعية الأمريكية للتكنولوجيا والاتصالات التربوية، مكتبة بيروت.
- أبو شعر، عبد القادر أحمد. (1997) العينات وتطبيقاتها في البحوث الاجتماعية. مكتبة الملك فهد الوطنية.
- الجماعي، صادق أحمد. (2009) الإغتراب النفسي الاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي . دار زهران للنشر والتوزيع.
- الشاذلي، عبد المنعم محمد. (2008) الإغتراب النفسي لدى الشباب الجامعي .مجموعة أجيال لخدمات التسويق والنشر.
- عبد المجيد، حسين محمد. (2014) التعليم الإلكتروني التفاعلي (الطبعة الأولى). مركز الكتاب الأكاديمي.
- عبيدات، ذوقان، عدس، عبد الرحمن، &عبد الحق، كايد. (2012) البحث العلمي: مفهومه، أدواته، وأساليبه. دار الفكر.
- عبيدات، محمد، وأبو نصار، محمد. (1999) منهجية البحث العلمي. دار وائل للنشر.
- خليفة، عبد اللطيف محمد. (2003) دراسات في سيكولوجية الإغتراب. دار غريب للنشر والتوزيع.
- طيبة، أحمد عبد الله. (2008) مبادئ الإحصاء. دار البداية.
- المحمودي، محمد سعيد عبد الله. (2019) مناهج البحث العلمي. دار الكتب.
- المشهداني، صباح سلمان. (2019)، منهجية البحث العلمي. دار أسامة للنشر والتوزيع.

الرسائل الجامعية:

أطروحات دكتوراه:

- طباع ريمة (2019): القيم التنظيمية وعلاقتها بفعالية الإدارة في الجامعة الجزائرية (أطروحة دكتوراه)، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة -2-

رسائل ماستر/ماجستير/ليسانس:

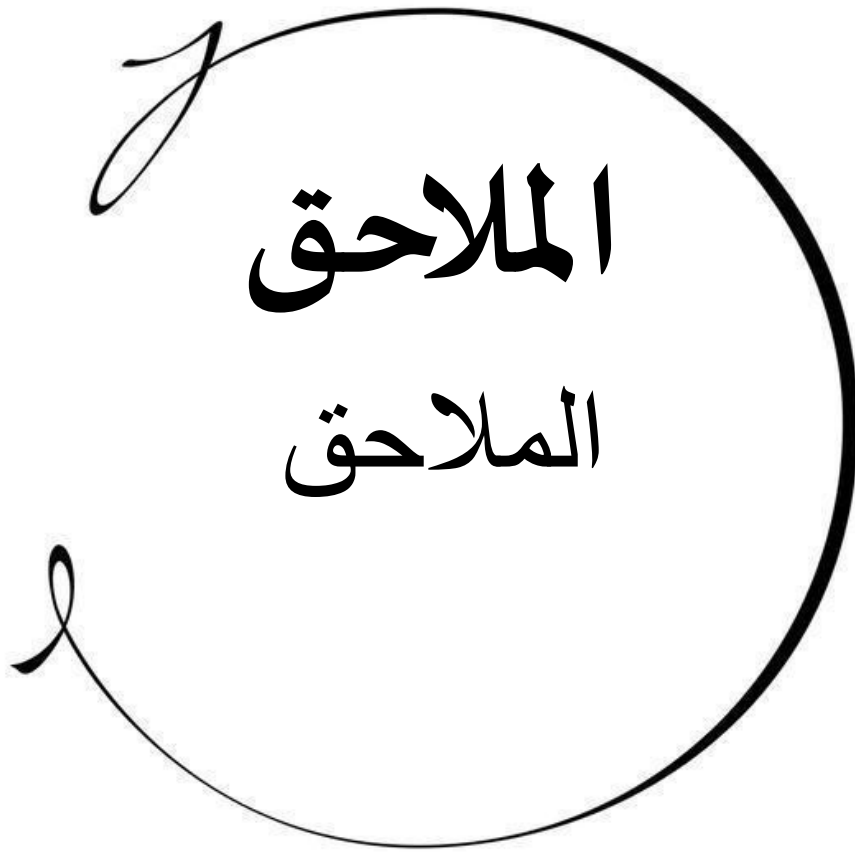
- أحلام، دراجي، & خديجة، حجال. (2017) الإغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة (مذكرة ماستر، جامعة الشهيد حمه لخضر)
- بن عطا الله، صبرينة، & لعور، عائشة. (2023) اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التعليم الهجين (مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة)
- بهلول، بلقاسم، عربية، بلقاسم، & حشاشنية، حنان. (2023) واقع استخدام نظام التعليم الهجين في مؤسسات التعليم العالي (مذكرة ماستر، جامعة 08 ماي 1945 قالملة)
- بشير، عقيلة. (2021) أثر التعليم عن بعد على تحصيل الطلبة الجامعيين في ظل جائحة كورونا (مذكرة ماستر، جامعة أحمد دراية أدرار)
- بوفلفل، زينب. (2021) التعليم عن بعد تحت ظل جائحة كوفيد-19 في الجزائر (مذكرة ماستر، جامعة 08 ماي 1945 قالملة)
- دانيال، عمار عبد الكريم. (2017) الإغتراب النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي (مذكرة ماجستير، جامعة دمشق)
- رحو، فوزية، & ربابعة، سبتي. (2019) ظاهرة الإغتراب في شعر عز الدين المناصرة ومريد البرغوثي (مذكرة ماستر، جامعة ابن خلدون تيارت)
- شرع، جميلة، & صياد، إيمان. (2021) معوقات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الأساتذة والطلبة (مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة)
- صديقي، ليلي. (2022) قياس مدى فاعلية التعليم الهجين في تحسين التحصيل المعرفي (مذكرة ماستر، جامعة غرداية)
- صوفي، حياة، & عثمانى، نرجس. (2022) نظام التعليم عن بعد ودوره في التحصيل العلمي (مذكرة ماستر، جامعة أحمد دراية أدرار)
- عبيدي، نوال، & مكيد، فاطمة. (2022) الإغتراب النفسي لدى الأخصائي النفسي العامل بمصلحة الأمراض العقلية (مذكرة ماستر، جامعة ابن خلدون تيارت)
- فطيمة الزهرة، ناصري، & حمادة، منير. (2021) العمل التطوعي من خلال الحملات الإعلامية الإلكترونية (مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة)
- مواس، نسرين، & بن حميدة، خديجة. (2017) الإغتراب النفسي والاجتماعي لدى طلبة الجامعة (مذكرة ماستر، جامعة 08 ماي 1945 قالملة)
- نبيلة، بوسعدية. (2019) الإغتراب النفسي لدى الطالب الجامعي ذو الهوية الافتراضية (مذكرة ماستر، جامعة محمد خيضر بسكرة)

المقالات العلمية:

- ابن عمارة، سامية، &بن زاهي، منور. (2013). الشعور بالإغتراب الاجتماعي لدى الشباب مستخدمي الإنترنت. مجلة دراسات نفسية وتربوية، (10)
- السيد، محمود. (2016). أثر اختلاف نمط التعليم المدمج على تنمية التحصيل والتفاعل الإلكتروني. مجلة دراسات في التعليم الجامعي، (33)
- الخولي الزهيري، إيمان عبد الحميد حسن. (2021). الاتجاه نحو التعليم الهجين وعلاقته بدافعية الإنجاز وقلق الامتحان. مجلة التربية، (192)
- بركة، سليمة، درويش، سعاد، &غراب، سامية. (2023). الإغتراب: رؤية سوسيو أنثروبولوجية. مجلة الدراسات الإفريقية، 45. (3)
- جديدي، زبيدة. (2012). الإغتراب. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (8)
- زبير، محمد، &زحاف، صفية. (2022). دور التعليم الهجين أثناء كورونا. مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، 6. (1)
- زبسوس، محمد مراد. (2021). تجليات الإغتراب. مجلة اللغة الوظيفية، 8. (1)
- قطشة، كريمة، &بوخاري، عبد القادر. (2023). واقع التعليم الهجين في الجزائر بعد جائحة كورونا. مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، 8. (4)
- محمد، إيمان سيد أحمد. (2022). التعليم الهجين: ماهيته ومبرراته. المجلة العلمية للمكتبات والوثائق، 6. (18)

المواقع الإلكترونية:

- Centre-ecoute@ufc.dz.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عباس لغرور خنشلة

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص تنظيم وعمل

تحية طبية وبعد.

في إطار إعداد مذكرة تخرج بعنوان:

التعليم الهجين حضوري عن بعد والاعتراب التعليمي لدى الطالب الجامعي

دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة عباس لغرور خنشلة

إشراف:

د/ ريمة طباع

إعداد:

آية بوطبة

أضع بين أيديكم الأمانة هذه الاستمارة راجية منكم الإجابة على أسئلتها بكل صراحة وموضوعية وذلك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة، والتي تعبر عن مدى واقعية كل عبارة من وجهة نظركم.

السنة الجامعية

2025-2024

المحور الأول: البيانات العامة.

1- الجنس: ذكر أنثى

2- المستوى الجامعي: ليسانس ماستر

3- السن:

4- التخصص:

5- سنوات الدراسة في الجامعة:

المحور الثاني: بيانات عن التعليم الهجين الحضوري والاعتراب المعرفي						
الرقم	العبارة	موافق	موافق بشدة	محايد	معارض	معارض بشدة
1	تعمل الجامعة على تعزيز نظام التعليم الهجين.					
2	التعليم الهجين يعزز من الانضباط والجدية في التعلم					
3	هناك شعور بالإنفصال التام عن المحيط التعليمي.					
4	يوفر التعليم الهجين الوقت والجهد في حصولك على التكوين الجامعي.					
5	يساهم التعليم الهجين في تعزيز مهارات التعلم الذاتي وتحمل المسؤولية لدى الطالب.					
6	الإغتراب المعرفي يؤدي إلى إنخفاض مستوى التحصيل الدراسي.					
7	لا أستطيع فهم معظم ما يرسل في المنصة الالكترونية.					
8	تشعر بالإرتباك عند محاولة تطبيق ما تعلمته في الإمتحانات.					
9	يساهم ضعف الفهم أو غموض المحتوى الإلكتروني بشعور الطالب بالإغتراب في العملية التعليمية					
10	يوفر التعليم الهجين فرصا كثيرة للمشاركة في الأنشطة التعليمية.					
11	البيئة الصفية تساعد على التركيز والإستعاب بشكل أفضل					

المحور الثالث: بيانات عن التعليم الهجين عن بعد والاعتراب الإجتماعي						
الرقم	العبارة	موافق	موافق بشدة	محايد	معارض	معارض
12	يحافظ التعليم الهجين على عنصر التفاعل بين الأستاذ والطلبة.					
13	يساهم التعليم الهجين في تعزيز مهارات التواصل الإجتماعي واللفظي لدى الطالب.					
14	يوفر التعليم الهجين جو من التفاعل والمشاركة في الأنشطة التعليمية.					
15	هناك شعور بفقدان الإنتماء للتفاعل الإيجابي مع الزملاء.					
16	وجود صعوبة في التكيف مع تقنيات التعليم الهجين					
17	غياب روح التنافس البناء بين الطلاب.					
18	يعمل الأسلوب الجماعي على الرفع من مهارة الطلاب في التواصل.					
19	وجود صعوبة في التواصل مع المعلمين والزملاء أثناء الحصص					
20	يفتقر التعليم الهجين إلى المقومات الإجتماعية في بناء علاقات متينة في المحيط التعليمي.					
21	يؤدي الإعتراب الإجتماعي إلى الشعور بعدم الإنتماء للمجتمع الأكاديمي.					
22	يساهم الإعتراب الإجتماعي في تعزيز مشاعر العزلة وضعف الروابط بين الطلبة في البيئة التعليمية.					

